الانوار

١٠٠ قرش

١٦ صفحة

AL-ANWAR — Beyrouth 29 Mai 1980 21e Année No. 6982

بيروت - الخميس ٢٩ أيار ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٩٨٢

الواقعية الجديدة في الخليج

في الخليج تصبح الامور بسيطة احيانا الى حد أن السياسة تبدو كما لو انها هواية او استراحة بين لعبتين ، وتصبح معقدة احيانا الى حد أن احدا لا يرى بين منابع النفط سوى حركة واحدة هي اللعبة بين الروس والاميركان .

والصورة ، كما يرسمها مسؤول كبير ، هي أن دول الخليج لا تستطيع أن تمنع الروس أو الاميركان من احتلال منابع النفط . فهي قادرة على نسف الابار والمنشآت النفطية ، لكن الكبار قادرون على اعادة كل شيء الى وضعه الطبيعي بعد شهر واحد .

وليس أمام دول الخليج سوى باب واحد هو محاولة العودة الى الذات ، والابتعاد خطوات محسوبة عن الشرق والغرب ، والاعتماد على العمق الاسلامي كخط استراتيجي لحماية المنطقة أدبيا وسياسيا ، ان لم يكن عسكريا .

وهذا ما يسميه البعض الواقعية الجديدة في الخليج . اي الخروج من وهم الاطمئنان الى الغرب ، ومن مشكلة تجاهل الشرق . وبالتالي وضع الانفراد الاميركي في التسوية مقابل الانفراد السوفياتي في افغانستان ، والضغط في الاتجاهين معا من اجل المشاركة ، ومن اجل العودة عن هذه السياسات الخطرة .

ويروي العارفون أن بداية الشعور بالعجز الاميركي كانت قبل معاهدة السلام بين مصر واسرائيل وقبل مسرحية الحكم الذاتي . بل أن العجز كان عجزا أمام الروس وليس فقط أمام اسرائيل .

فبعد شهرين من دخول القوات الدولية الجنوب اللبناني اقترح مسؤول عربي كبير على وزير الخارجية الاميركية السابق سيروس فانس تحويل هذه القوات الى قوات رادعة ووضعها ، مع قوات الردع العربية تحت قيادة الرئيس سركيس ، بحيث تمد الشرعية اللبنانية سلطتها الى كل شبر من أرض لبنان ، من الشمال الى الحدود الدولية في الجنوب . واقتنع فانس بالفكرة ، وحاول تنفيذها . لكنه اصطدم بالرفض السوفياتي . وربما اصطدم قبل ذلك بالرفض الاسرائيلي ، مع ان الحسابات السوفياتية والاسرائيلية ليست متطابقة .

وفي مسألة افغانستان وايران والنفط قصص اخرى . وهذا ما جعل السياسة الخليجية تميل الى الحذر الهادىء البارد ، وما جعل موجز هذه السياسة في خمس نقاط .

الاولى هي الضيق من سياسة الرئيس السادات ، والشعور بانه لا حل من دون تغيير جذري في الموقف المصري يتجاوز قصة الغضب في محادثات الحكم الذاتي ، أو من دون تغيير في الوضع المصري .

والثانية هي الخوف من الاخطاء الاميركية . وبالتالي الشعور بأن اغلاط السياسة الاميركية ليست أقل خطرا من المطامع السوفياتية . والتصرف على اساس ان اكبر غلطة عربية هي الاطمئنان الى اميركا .

والثالثة هي الاعتراف بالدور السوفياتي من دون شرط الاعتراف بالاتحاد السوفياتي أو تبادل السفراء معه . فالروس قوة كبرى . وهم قادرون على تفشيل اية تسوية في الشرق الاوسط . والخوف منهم لا يلغي ضرورة الاصرار على دور لهم في مساعي التسوية .

والرابعة هي التفاهم مع سوريا والعراق والاردن بشكل خاص ، من ضمن اطار التفاهم العربي العام في قمتي بغداد وتونس .

والخامسة هي الرهان على دور أوروبي . فاوروبا اقرب الى فهم ازمة الشرق الاوسط من أميركا ، وأكثر منها حاجة الى النفط ، والى الوفاق الدولي . وهي تستطيع اخراج أميركا وروسيا من المأزق ، واخراج التسوية في الشرق الاوسط من المأزق . كما تستطيع حصار اسرائيل ديبلوماسيا وفتح الباب الاميركي امام منظمة التحرير .

لكن هذه الواقعية الجديدة مهددة بمشكلة التحالف مع الزمن . وهي ، مثل السياسة العربية العامة ، يمكن أن تكون مجرد انتظار لسياسات الآخرين .

الرياض - رفيق خوري

بعد التأويلات حول تصريحه
الأمير فهد : لا مبادرة ولا تفاوض مع اي طرف الا في إطار الاجماع العربي

■ الملك الحسن والامير فهد خلال محادثاتهما في فاس ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

اعلن الامير فهد ولي العهد السعودي امس ، ان تصريحاته الاخيرة الى صحيفة « واشنطن بوست » اعطيت تفسيرات وتأويلات كان الهدف منها اظهار السعودية وكأنها تؤيد مفاوضات السلام الحالية ، او انها على استعداد للقيام بمبادرات ذاتية في هذا المجال .

وقال ان المملكة العربية السعودية لا يمكنها اتخاذ اي مبادرة او الترحيب باية فكرة او القبول باي قرار ، او التفاوض مع اي طرف سواء مباشرة او غير مباشرة الا في اطار الاجماع العربي .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به الامير فهد الموجود حاليا في فاس ، الى وكالة الانباء المغربية ، ودار فيه الحوار التالي :

● هل لنا ان نسألكم عن طبيعة زيارتكم للمملكة المغربية واهدافها؟

□ المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية بلدان عربيان مسلمان شقيقان تتسم العلاقات بينهما بانها علاقات نموذجية وممتازة . وفي ظل مثل هذه العلاقات الاخوية ، فانه من الطبيعي ان يتزاور المسؤولون فيهما لزيادة توثيق هذه الاواصر بين البلدين ، ولتبادل الرأي واستمرار التشاور في المواضيع التي تهم الامة العربية والاسلامية .

وقد جئت الى هذا البلد المضياف واجتمعت بأخي الملك الحسن في هذا الاطار .

● من المعروف ان جولتكم قد شملت المملكة المغربية كما ستشمل

- البقية على الصفحة ١٤ -

الاسد : لا يمكن التساهل مع اعداء الشعب



■ الرئيس الاسد لدى استقباله الوزير التونسي المبزع ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر أمس السيد فؤاد المبزع وزير الاعلام والثقافة التونسي بحضور الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي السورية والسيد فريد السوداني سفير تونس بدمشق . كما استقبل الرئيس الاسد وفد نقابة المحامين في سوريا .

ومما قاله الرئيس الاسد للوفد : أن البعض من العناصر الرجعية حاولت ممارسة الارهاب وكبت الحريات داخل المؤتمرات المهنية ، الى حد أن المحامين اصبحوا بحاجة الى النضال من اجل تأمين حرية المؤسسات النقابية وتأمين حرية الفرد داخل هذه المؤسسات وذلك ليستطيع ممارسة حقه في قول الكلمة النافعة .

وقال الرئيس الاسد : ان الرجعية أرادت خنق الحرية باسم الحرية ، وكانت طموحة أن تفعل خلال هذه المرحلة ما فعلته بل اسوأ مما فعلته في مراحل التاريخ الماضية ، واوضح أن الحرية ملك الشعب ، ملك كل مواطن ومن حق ابناء الشعب أن يدافعوا عنها ولكنها ليست ملك فئة من الناس . والحرية هي للشعب وليست لاعداء الشعب .

واعلن الاسد أن عملية الفرز بين التقدمية والرجعية في سوريا باتت واضحة ويجب متابعتها ولا يمكن باي حال من الاحوال التساهل مع اعداء الشعب .

بيغن يدعو الامير فهد لزيارة القدس

ذكرا راديو اسرائيل امس ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي دعا الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى زيارة القدس والتحدث امام البرلمان الاسرائيلي .

وقال الراديو ان بيغن وجه هذه الدعوة في مقابلة مع صحيفة « واشنطن بوست » .

وقال بيغن : لا بد لي ان اقول ان شروطه (شروط الامير فهد) مرفوضة ولا يمكن قبولها على الاطلاق . ولكن الدعوة موجهة اليه عساه يقنعني او لعلني اقنعه .

القدس - ر ، ا ف ب



■ مقاتل في بئر العبد امس ■

لجنة من العلماء لمتابعة قضية الشيخ غنيم

صيدا - من مراسل «الانوار» :

عقد علماء صيدا امس ، اجتماعا في دائرة الاوقاف الاسلامية وبحثوا بامر اختفاء الشيخ ابراهيم غنيم امام مسجد عين الحلوة في صيدا .

وقد تم تشكيل لجنة متابعة للاتصال بالجهات المختصة ، وارسال برقيات الى مفتي الجمهورية ورئيس الحكومة للعمل على بذل الجهود لمعرفة الجهات التي تقف وراء خطف الشيخ غنيم ، وبالتالي الافراج عنه .

وقد اصدرت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية بيانا استنكرت فيه التعرض للعلماء ورجال الدين وجاء فيه :

ان المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في الجمهورية اللبنانية بعد اطلاعها على حادثة خطف فضيلة الشيخ ابراهيم غنيم ، يؤلمها ان تلاحظ تعرض العلماء

- البقية على الصفحة ١٤ -

■ مسلحون في منطقة الاشتباكات بعد ظهر امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

ـتدهور مستمر في الضاحية الجنوبية
ـشتباكات عنيفة ليلاً
ـغم اتفاق وقف النار
ـقوط ١٥ قتيلاً و٣٥ جريحاً



■ حالة ناهب في المحرافية

ـاق وقف اطلاق النار في الضاحية الجنوبية تم التوصل اليه مساء امس واصبح ساري ـل في التاسعة والنصف مساء ، خرق عند ـف الليل وعاد دوي القذائف والانفجارات في المنطقة وبشدة .

ـاضطرت قوات الردع التي دخلت بعد الظهر ـمنطقة بئر العبد ، الى التوقف من التقدم ـاخلت مكتب اتحاد الشباب الديمقراطي ـالمجلس السياسي الاقليمي اللذين احتلتهما ـر من « أمل » ليل امس الاول .

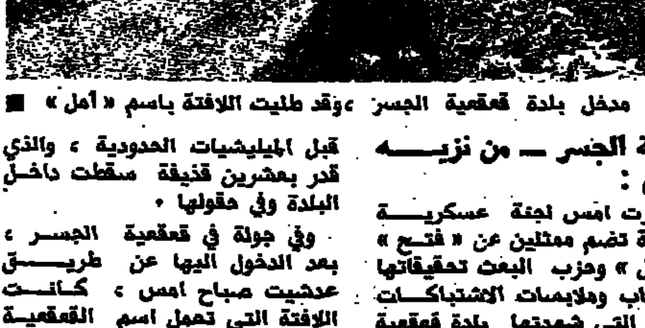
ـبلغت حدة التوتر ذروتها عند منتصف ـبعدما فشلت الاتصالات التي اجريت في ـالاشتباكات .

ـلت الاشتباكات ، قد بدأت في منطقة ـعبد ليل امس الاول ، اثر اطلاق النار على ـناصر « امل » موسى فنيش امام مكتب ـاد الشباب الديمقراطي « التابع للحزب ـعي ، كما تقول مصادر حركة امل .

ـلت مصادر امنية انه بعد ورود نبأ وفاة

- البقية على الصفحة ١٤ -

قوات "فتح" تنسحب من القعقعية
ـجمعات مسلحة لحركة "امل"
ـين النبطية وابو الاسود



■ مدخل بلدة قعقعية الجسر ، وقد طليت اللافتة باسم « أمل » ■

قعقعية الجسر - من نزيه نقوزي :

باشرت امس لجنة عسكرية مشتركة تضم ممثلين عن « فتح » و « أمل » وحزب البعث تحقيقاتها في اسباب وملابسات الاشتباكات الدامية التي شهدتها بلدة قعقعية الجسر وبعض القرى المجاورة ، منذ يوم الاحد الماضي ، والتي توقفت باتفاق مشترك على تسلم « فتح » المهمات الامنية في منطقة الاشتباكات .

ولكن في الوقت ذاته وردت معلومات عن توتر الموقف في منطقة انصار على طريق النبطية ابو الاسود .

وقد دخلت اللجنة الى البلدة امس ، وباشرت مهمتها الايلة الى تحديد مسؤولية الاحداث هناك ، وتعيين الاطراف التي عطلت اكثر من اتفاق لوقف اطلاق النار .

وكانت قوات من « فتح » قد دخلت الى البلدة بعد ظهر الثلاثاء ثم انسحبت تفاديا للقصف المدفعي الذي انصب على البلدة ، من قبل الميليشيات الحدودية ، والذي قدر بعشرين قذيفة سقطت داخل البلدة وفي حقولها .

وفي جولة في قعقعية الجسر ، بعد الدخول اليها عن طريق عدشيت صباح امس ، كانت اللافتة التي تحمل اسم القعقعية وعليها شعار « امل » ، اول ما

- البقية على الصفحة ١٤ -

بدء اجتماعات اللجنة العسكرية لجبهة الصمود

افتتح في الساعة الثانية عشرة ظهر امس مؤتمر وزراء الدفاع في دول جبهة الصمود والتصدي .

وقد القى العماد مصطفى طلاس كلمة في بداية الاجتماع استهلها بنقل تحيات الرئيس حافظ الاسد الى المؤتمرين ، ثم تحدث عن اهمية هذا المؤتمر وبخاصة في هذه « الظروف

- البقية على الصفحة ١٤ -

ـنس خلوف : ـبت الجريمة ـعية ولم اع ـعلت

ـس المهندس الكهربائي ـوف ، بقتل زوجته ـها وأمها وابنه الرضيع ـات ظهر الاثنين الماضي ، ـاكد امام مدعي عام جبل ـالاستاذ موريس خوام ، ـيع ما فعل ، الا بعد ـعليه من قبل الدرك .

ـوجود اي سبب يدفعه ـكلب مثل هذه الجريمة ، ـعه النفساني ، والنوبات ـات تنتابه ، منذ سنتين .

ـشهود من اقارب ايلي أن ـوعمليات القصف ونزوحه ـة حريك الى بعبدات ، ـالاثر البالغ في ما اصابه ـات عصبية ، وانه كان ـللمعالجة النفسانية من ـدكتور اسكندر حبيب ، ـتناول الادوية المهدئة ـباستمرار .

ـكلف المدعي العام لجنة ـؤلفة من الطبيبين اسكندر ـوجوزف شختوره ، لمعاينة ـووضع تقرير حول نسبة ـية في تصرفاته ، ثم احاله ـالى قاضي التحقيق الاول الاستاذ ـحيدر لمتابعة التحقيق ـولي معه .

المشاحنات السياسية تعرقل خطة بيغن لتعديل وزارته

ادت المشاحنات السياسية امس الى عرقلة جهود مناحيم بيغن رئيس الوزراء لملء الحقيبة التي شغرت باستقالة عيزر وايزمان وزير الدفاع ، ويبدو ان قرارا قد يتأخر حتى الاسبوع المقبل .

وكان بيغن يريد اجراء تعديل حكومي سريع اثر الخلاف الذي قام بينه وبين وايزمان حول استقالة وزير الدفاع يوم الاحد الماضي .

الا ان حزبين في الائتلاف الحاكم وهما الحزب الديني الوطني والحزب الديمقراطي اعترضا على اقتراح بيغن اعطاء اسحق شامير وزير الخارجية وزارة الدفاع ، واحلال اسحاق موداي وزير الطاقة محله في وزارة الخارجية .

ودون تأييد هذين الحزبين سيواجه ائتلاف بيغن خطر الهزيمة في البرلمان الاسرائيلي ، لذلك اقدم على تأجيل القرار وبدأ مشاورات مع الحزب الديني الوطني ومع زعماء حزب الاحرار ، وهو شريك رئيسي اخر في الائتلاف .

ويساند حزب الاحرار بشدة عملية

- البقية على الصفحة ١٦ -

الحص يفتتح مؤتمر وزراء العمل العرب



■ المؤتمر لدى افتتاحه مساء امس ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

افتتح مساء امس مؤتمر وزراء العمل العرب لدعم صمود الجنوب . واعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في كلمة القاها ان الازمة بدأت من الجنوب ، والمساعي قائمة لكي يأتي الفرج عن طريقه ، كما اكد على المسؤولية القومية في مواجهة اسرائيل .

وفي كلمته اعلن رئيس الوفد السعودي السيد علي العنقودي عن مساعدة فورية للجنوب قيمتها ١٠ ملايين ريال ، كما اعلن الوزير السوري يوسف جعيداني عن مساعدة رمزية قيمتها مليون ليرة سورية .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

الملك حسين في لندن

وصل الملك حسين الى لندن امس في زيارة خاصة يجري خلالها محادثات غير رسمية مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي .

وكانت السيدة تاتشر قد اجتمعت امس الاول الى السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي اطلعها على مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني المعلقة

- البقية على الصفحة ١٤ -

في هذا العدد

هكذا من الأصل

أنوار على الاخبار

تحرّك لتبقى مكانك !

كما أن القضيه اللبنانية تعيش منذ أمد على الاوكسجين ، وهي باقية بقوة الاستمرار ، فان الكميات المحددة والمتوفرة ربما لا تكفي المنطقة بأكملها ، بسبب الحاجة الماسة لها •

ويبدو من تطورات الظروف العربية والدولية ان القضايا كلها دخلت الى صالون الانتظار دفعة واحدة ، وكمية الاوكسجين لا تكفي الجميع ، وبالتالي فأن قضايا ستعيش على حساب قضايا اخرى ، وقضايا عديدة ستموت وتنتهي •

والقضية التي ستعيش هي تلك التي يتحرك اصحابها ، ولو لم يكونوا على حق أكثر من غيرهم من اجل تأمين المنافذ للتنفس منها ، وبالتالي تأمين استمرارية البقاء ، أما الذين يبقون بلا تحرك ، فلا بد انهم سائرون الى النهاية المحتمة •

واذا كان لا بد من الانطلاق من القضية الكبرى — وهي القضية الفلسطينية — فلا بد من العودة الى أمور كثيرة وبناء التحرك على أساسها ابرزها •

١ — ان انتهاء المرحلة الحالية التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط في صراعها مع اسرائيل لم تعد تقبل الهدنة أو التجميد أو الحلول الجزئية• وانه بات من الضروري أن تنتهي بحل واضح للازمة ، اذا لم يتقبلها جميع الفرقاء ، فعلى الاقل لا تكون مرفوضة بشكل نهائي •

وهذه القناعة بأن نهاية المشكلة يعني الوصول الى الحل ، وليس الى التجميد أو التأجيل ، باتت متوفرة عند جميع الاطراف الدوليين والعرب والمحليين •

٢ — انطلاقا من حتمية الحل الذي لم يبرز بعد كمشروع ظاهر ونهائي، فان كل دولة من دول المنطقة تعمل لكي لا يكون الحل على حسابها ، أو على الاقل كي لا يشكل ازعاجا لمصالحها في المستقبل •

فلبنان يخاف أن يكون الحل على حسابه فيحصل التوطين ، ولذلك يجد نفسه مضطرا الى التحرك ليؤمن مصلحته المستقبلية ، ويحول دون النتائج المنتظرة من التوطين ، كالتقسيم والتجزيء وربما حتى الزوال النهائي •

والمقاومة الفلسطينية تحاول الحصول على الحد الاقصى من ما تراه مؤمنا لمصالحها ، ولمصلحة قيام دولة فلسطينية مستقلة لها سيادتها واستقلالها •

وسوريا لديها مشكلة اراضيها المحتلة وكيفية استعادة هذه الاراضي ، من خلال الحل الشامل الذي يجب أن يهيأ للقضية ككل •

والاردن ، وان كان يطالب بقيام المملكة المتحدة فهو ليس على قناعة بهذه المطالبة والملك حسين يعرف أن سوريا واسرائيل ترفضان قيام دولة سيكون حكمها المستقبلي حكما فلسطينيا على حدودهما •

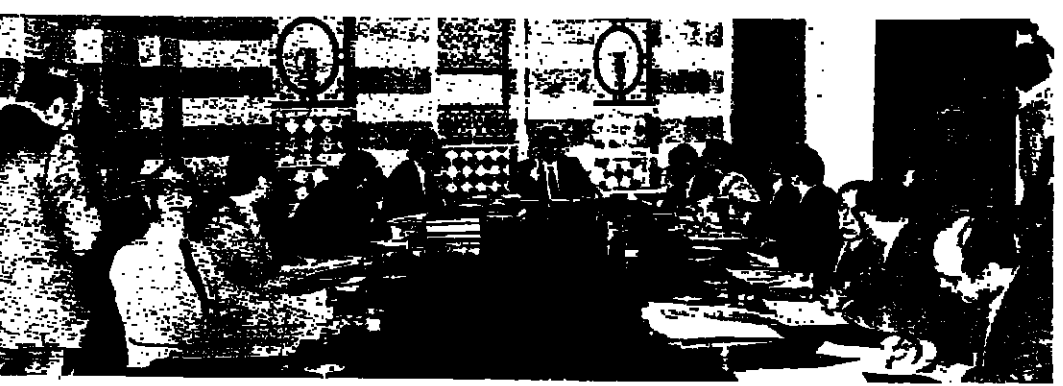
والدول العربية الاخرى والولايات المتحدة الاميركية وأوروبا تريد الحل بحد ادنى من استمرار التفاعل الذي سيؤدي له هذا الحل •

واسرائيل يهمها بالنتيجة أن تضمن أمنها واستقلالها وسلامة أراضيها من اي خطر فلسطيني او عربي في المستقبل ، لتحاول العيش كجسم غريب في المنطقة •

٣ — القناعة التي تشكلت من خلال المعطيات الموجودة ان الحرب مع اسرائيل غير ممكنة من دون مصر ، وان السلم من دون سوريا والمقاومة امر مستحيل ، واتساع هذه القناعة لدرجة ان السلام لن يكون في المنطقة والعالم ، اذا جاء الحل ناقصا ، كالتوطين الفلسطيني في لبنان، حتى ولو كانت الارادة الدولية تريد ذلك •

ان جميع الفرقاء الذين لهم قضية ، يتحركون باستمرار ويحاولون الحؤول دون حصول الحل على حسابهم ، ويؤمنون بشكل دائم كميات زائدة من الاوكسجين لتبقى لديهم القدرة على المقاومة اكثر ، ولبنان الذي هو أكثر المعنيين بقرب الحل ، ينبغي له أن يتحرك ، ويتحرك بسرعة وبشكل دائم ، لان الذي لا يتحرك ينسبقه القطار ، اما الذي يتحرك فأنه على الاقل ، اذا لم يلحق بالقطار ، فيبقى مكانه •

فوزي مبارك



■ الرئيس سركيس يتحدث في مستهل جلسة مجلس الوزراء ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الاستشارات مسجلة وتبدأ الاثنين
التركيز على سيادة الدولة وتنفيذ الاتفاقات مع المقاومة

■ الوزراء الصباح والخليل وسكاف والمرعبي يغادرون القصر بعد الجلسة ■ (تصوير فادي كيكب)

اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل: يبدأ الرئيس الياس سركيس بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص جولة جديدة من الاستشارات حول مسلمات الوفاق وسبل تحقيقها ، يجري تدوينها في محاضر خطية ، ويرد خلالها رئيس الجمهورية على الاسئلة التي تطرح عليه موضحا ومسجلا موقف الحكم •

وقد اقرت هذه الخطوة في الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء ظهر امس واستمرت من الحادية عشرة والنصف وحتى الواحدة والربع •

محضر الجلسة

ونقلت مصادر وزارية محضر المناقشات التي دارت ، فاشارت الى ان الجلسة كانت مخصصة في الاصل للمناقشة العامة ، الا انه تم تمرير بعض المشاريع بواسطة جدول اعمال وزع قبل الجلسة بقليل •

وكان المجلس قد حرص الاسبوع الماضي على عدم عقد جلسته في غير موعدها العادي حتى لا تعطى طابعا استثنائيا يمكن لوسائل الاعلام ان تسترسل في وصفها •

وقالت المصادر ان الجلسة امس بدأت بالحديث عن الخطوة التي قرر الرئيس الياس سركيس القيام بها ، وهي عملية استشارات جديدة حول مسلمات الوفاق الوطني يشاركه فيها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص •

وخلال المناقشة سأل الوزراء عن طبيعة هذه الاستشارات وما هي الغاية منها ، وهل انها ستنطلق من معطيات جديدة ام انها ستكون محصورة في امور محددة •

فأكد الرئيس سركيس ردا على هذه التساؤلات بان الاستشارات ستكون بالدرجة الاولى ، للتأكيد على تأييد مسلمات الوفاق الوطني بعد اعلانها ، وسيتولى مدير عام غرفة رئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري مهمة تدوين المحاضر •

وسيبدأ الرئيس سركيس طرح الموضوع لناحية الموافقة امام اهل الحكم على مسلمات الوفاق ، وليس الاكتفاء بالتصريحات التي صدرت، ومن ثم عملية التنفيذ الواجب اتباعها وما هي الوسائل •

واضاف : طبعا سيكون الموضوع الاول المطروح هو سيادة الدولة على كامل الارض اللبنانية ، وبما ان الجميع ينادي بذلك ، والكل موافق على هذا المبدأ ، فانه من الواجب تحقيق الخطوات الاتية :

١ — على صعيد المقاومة الفلسطينية يجب على حلفائها « الحركة الوطنية » ان يحملوها على تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الامر الذي يجب ان يؤدي الى جمع السلاح غير المسموح به ، وازالة جميع المظاهر المسلحة ، وعودة الفلسطينيين الى مخيماتهم •

وتابع الرئيس سركيس : بعد تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ، وهو الاساس لتنفيذ الوفاق ، يمكن البحث عندها بتجميع الاسلحة من ايدي اللبنانيين من الفريقين •

وقالت المصادر نفسها ان الغاية من ذلك ليس التحريض على المقاومة ، بل الانطلاق من مسلمات لا يجوز تخطيها ، وهي انه لا يمكن ان يطالب اللبنانيون بجمع اسلحتهم والالتزام بالقوانين ، في الوقت الذي تنمو فيه دولة فلسطينية على اراض لبنانية واسعة بكامل جيشها واسلحتها •

ومما يذكر هنا انهذه الاستشارات التي من المقرر ان تبدأ يوم الاثنين المقبل ، لن تقتصر على ما سمي بالفعاليات بل سيشارك المجلس النيابي فيها بناء لطلب الرئيس كامل الاسعد الذي اصر على هذا المبدأ ، مؤكدا على ان المجلس يجب ان يبقى اساس التحرك على الرغم من عدم فعاليته على الارض •

واعربت المصادر نفسها عن تخوفها من ان تكون دعوة جميع الاطراف للتوقيع على مضمون الاستشارات سببا غير معلن لرفض الالتزام بها ، وبالتالي صرف النظر عنها •

كما وصف مصدر حكومي اخر بعد الجلسة ان عملية التحريك الجديدة جديرة بالاهتمام ، ولانها على الاقل ستحدد مسؤوليات الفرقاء ، وستكون مناسبة لتمييز الذين يريدون الوفاق الوطني وفق المسلمات التي طرحت ، والذين يقبلونها كلاما ويرفضونها فعلا •

واوضح هذا المصدر انه سيكون المجال مفتوحا للذين لديهم تحفظات على مسلمات الوفاق لطرحها خلال جولة الاستشارات ، اذ سيجري تسجيلها ، ويجيب عليها كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وعلى ضوء الجواب الذي سيدون بدوره ، اما ان يزول التحفظ وفق الايضاحات التي ستعطى ، واما ان يبقى مدونا على المحضر ويؤجل البت به الى ما بعد •

كما ان رئيسي الجمهورية والحكومة سيحاولان من خلال هذه الاستشارات معرفة مدى استعداد الفرقاء للاشتراك في حكومة اتحاد وطني انطلاقا من الموافقة على هذه المسلمات •

المقررات الرسمية

الجلسة انتهت في الواحدة والربع، واذاع على اثرها الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة المقررات الرسمية الاتية :

بحث مجلس الوزراء القضايا والمشاريع المدرجة على جدول اعماله

— البقية على الصفحة ١٢ —

الفصل الاخير من حوار "جنس الملائكة"
سركيس اختار الاستشارات المسجلة ليقطع الذرائع على الجميع

كتب محرر « الانوار » السياسي :

الاسبوع المقبل سيكون اسبوع المشاورات الوفاقية الجديدة في قصر بعبدا • وهذه المشاورات المكتوبة او المسجلة هي الحد الفاصل بين التوقيع على المسلمات الوفاقية ، واعلان تأييدها عبر التصريحات والبيانات الصادرة عن القيادات والفعاليات السياسية والعسكرية •

وفي رأي الرئيس سركيس ان تسجيل مواقف القيادات والفعاليات ، سواء اكان ذلك خطيا ام صوتيا ، يغني عن دعوة الفعاليات الى التوقيع على الوثيقة الوفاقية ، او قد يتردد في ذلك ، لالف يحجم عن التوقيع ، او قد يتردد في ذلك ، لالف سبب وسبب ، منها الحذر من اعتبار ذلك في خانة عدم الوثوق بالتعهدات الصادرة عنها شفويا، او رغبة من القيادات في عدم تسجيل موقف ضعيف ، خصوصا وان الدعوة الى التوقيع على الوثيقة الوفاقية صدر عن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وبعض احزاب الحركة الوطنية اللبنانية فيما بدا وكأنه احراج موجه الى الجبهة اللبنانية وغيرها •

من هنا كان حرص الرئيس سركيس على عدم اللجوء الى اي خطوة تفسر وكأنها قبول بما لم يصدر عنه ، او احراج لفئة كبيرة ذات قوة تمثيلية كبيرة في الرأي العام اللبناني •

وتقول المصادر المطلعة ان السيد عبد الحليم خدام طلع باقتراح التوقيع على الوثيقة الوفاقية لعدة اسباب ابرزها ما يلي :

اولا : ان في هذه الخطوة مخرجا لقضية «التعامل مع اسرائيل » • فالوثيقة الوفاقية تنص في احد بنودها على رفض هذا التعامل وادانته • والتوقيع عليها يغني الجبهة اللبنانية عن مطالبتها ببيان يتضمن موقفا من هذه القضية •

ثانيا : التجربة اللبنانية — السورية عام ١٩٧٦ مع الوثيقة الدستورية • فالوزير خدام يعيد الى الاذهان ان الرئيسين حافظ الاسد وسليمان فرنجيه التقيا في دمشق ، ففاوض الرئيس السوري نيابة عن الحركة الوطنية والقيادات الاسلامية ، ومثل الرئيس اللبناني القيادات المسيحية • وبعد عودة الرئيس فرنجيه الى لبنان ، تدهورت الاحداث ، والتهمت نارها الوثيقة الدستورية ، وهو الامر الذي حمل سوريا على الدخول عسكريا الى لبنان لضرب الفريق الذي خرج على الاتفاق •

ولهذا يقول الوزير خدام انه لا بد من ان يكون هناك التزام خطي بالوثيقة الوفاقية من قبل الذين اعلنوا تأييدهم لها او تحفظوا عليها •

ويورد وزير الخارجية السوري في هذا ا... حتى عندما دعا الرئيس فرنجيه عام ١٩٧٦ ... الوزراء لاقرار الوثيقة ، لم يتم ذلك الا ... واقتضى الامر تدخلا مباشرا من سوريا ... رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالـ... بالوثيقة قبل ان يوجه الرئيس فرنجيه رسالته الى اللبنانيين •

والنقطة التي تشكل محطة ترقب في ... الراهنة هي الشكوك التي تساور كل فريق ... الفريق الاخر • فالجبهة اللبنانية مثلا تشـ... تكون نيات دمشق والحركة الوطنية بالـ... توقيع الوثيقة الوفاقية الاعتقاد بان الجبـ... تحفظت عليها ، سترفض مثل هذا الا... وتصبح بالتالي خارج القوى التي وقعت ... وهذا يعني استدراجا لعزلها عن قطار ... المفروض ان يقلع باكبر عدد ممكن من ا... والقوى اللبنانية •

وفي المقابل تساور الحركة الوطنية نيا... مفادها ان الجبهة لن تمشي في المبادىء ا... معتقدة ان طروحات الوثيقة مناقضة للـ... التي صدرت عن الجبهة في خلوات عديدة سواء في سيدة البير ، او في غيرها من الـ...

ووسط هذه التناقضات في المواقف وفي هذا التضارب في النيات ، يأتي دور سركيس في ابتداع الحل الذي يعطي لكل... حقه ، من دون ان يكون في هذا افتئات احد منهم •

والحل كما يبدو هو اللجوء الى تسجـ... الاستشارات سواء خطيا او صوتيا ، وهـ... ليس جديدا في عالم الاستشارات فقد سبق فرنجيه ان اعتمده خلال استشارات سابقة كان في سدة الرئاسة •

وهكذا ستجعل الاستشارات كل فريق ... مسؤولياته التاريخية ، فرئيس الجمهور... للجميع حقوقهم وبات عليهم هم ان ... حقوق الوطن ، الوطن الذي انهكته الا... واتعبت ابناءه الاحقاد ، وقطعت المحنة ... واخطار التوطين والتقسيم تطرق بابه ... يوم ، واللبنانيون لاهون في الحوار على « ... الملائكة » ، شأنهم في ذلك شأن البيزنط... عندما غرقوا في هذا الحوار ، وجيوش ... الفاتح تطرق ابواب القسطنطينية حتى ا... ودخلت المدينة العظيمة من دون ان يف... البيزنطيون من غفلة حوارهم المميت •

لقاء التجمع والجبهة
سلام : التخبط القائم يستدعي التريث في اتخاذ المواقف الحاسمة

عقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعا قبل ظهر امس في مكتب الدكتور نسيب البربير ، جرى البحث خلاله على مدى ساعتين ونصف الساعة في التطورات الامنية الحاصلة ، والمستجدات الطارئة على الساحة اللبنانية •

وقد ارجأ التجمع والجبهة اتخاذ موقف من القضايا والمواضيع التي كانت محور البحث ، وذلك بانتظار متابعة التطورات واستكمال المعلومات •

تصريح سلام

واثر انتهاء الاجتماع ... الرئيس صائب سلام : هو اجتماع دوري للتجمع وجبهة المحافظة على الجنـ... جرت المداولات في الامور العامة ، وكلها هام وفيها ... وسيتابع المجتمعون ابحا... اجتماعهم المقبل •

واضاف : لا شك ان الـ... وما يثيره من قلق بين ... التيارات على الساحة ... يستدعي كثيرا من ... التبصر والبحث قبل اتخـ... الحاسمة ، علما ان التجمـ... قد عبرا في مختلف الظروف... اللبنانيين بصدق وا... وخصوصا في بيانهما الاخـ... عدة اسابيع •

اللجنة المشتركة تواصل مناقشة سبل تعزيز التحالف بين الكتائب والاحرار

ارجأت الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري والذي كان مقررا عقده امس بسبب زيارة وفد الاتحاد الديمقراطي المسيحي الاوروبي الى لبنان ، وانشغال اركانها باستقباله والاجتماع به •

وكانت اللجنة المشتركة المنبثقة عن حزبي الكتائب والاحرار قد تابعت نشاطاتها ، فعقدت اجتماعا عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس في دير مار جرجس عوكر ، بحضور النائبين الشيخ امين الجميل وميشال ساسين ، والشيخ بشير الجميل ، والسيد هنري طرابلسي والمحامي شارل غسطين •

وقد بحثت اللجنة في اجتماعها الذي استمر حتى الحادية عشرة والنصف ، مجمل التقارير التي وضعتها بالنسبة لتصور الجبهة للبنان المستقبل ، كما ناقشت السبل الكفيلة بالحؤول دون حدوث اي خلاف مستقبلي بين عناصر الحزبين •

كما تقرر رفع الاجتماع الى يوم الاربعاء ١١ حزيران المقبل ريثما يكون اعضاء اللجنة قد انهوا التقارير المطلوبة •

لحود يوضح سبب تغيبه عن جلسة الـ...

اوضح النائب العقيد ... سبب تغيبه عن جلسة الـ... المشتركة التي عقدت امـ... لدرس موضوع الزوارق ... المشتراة للجيش اللبناني...

تعرضت لحادث اصطدام ... كنت في بلدتي بالمتن متوجـ... المجلس النيابي لحضور الـ...

وقال : انني لا ازال مصـ... متابعة درس هذه القضية ... النهاية ، مع علمي انها ... الى التفتيش المالي والادار...

جبهة الجنوب تذيع بيانها اليوم

ارجأت «الجبهة الوطنية على الجنوب » اذاعة بيانـ... امس الى اليوم ، نتيجة الـ... الامنية والاشتباكات في الضـ... الجنوبية •

قليلات وشاتيلا يتلقيان دعوة لزيارة ايران

التقى ظهر امس السيد ... قليلات رئيس مجلس قيادة الناصريين المستقلين « المرابـ... قنصل عام الجمهورية الاسلـ... الايرانية في لبنان حيث سلـ... رسمية من قيادة الثورة والـ... الايرانية لزيارة الجمهوريـ... الاسلامية الايرانية •

وقد وعد السيد قليلات بتـ... الدعوة في مطلع الشهر المقبل

وزار الوفد نفسه اتحاد ... الشعب العامل ، ووجه دعوة للسيد كمال شاتيلا •

وقد التقى الوفد السيد عد... وسلم عضو المكتب السياسي ... الدعوة •

قبلان : اشتباكات الضاحية الجنوبية تزيدنا عتبا على رفاق السلاح

علق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على اشتباكات الضاحية الجنوبية ، فندد « بساعات السوء » التي قضاها اهل برج البراجنة وبئر العبد وحارة الحريك من جراء القصف الهاطل كالشتاء، وشبهها «بالليالي السود» التي مرت في السنوات الخمس المنصرمة •

رفاق السلاح

وتحدث الشيخ قبلان عن «رفقة السلاح واصحاب الخندق الواحد »، فابدى عتبه عليهم، واسفه الشديد،

وقال :

اني مع استنكاري الشديد لمثل هذه الحوادث المفتعلة والمتكررة والمتلاحقة في شتى مناطقنا كم ، كنت اتمنى ان توجه هذه البنادق جميعها الى العدو المشترك ، وحيال ما يقع فالمفروض في المخلصين والمواطنين الشرفاء الحذر والترقب والسهر والارتفاع الى مستوى المسؤولية المطلوبة للمحافظة على وحدة لبنان وشمول الامن والاستقرار والسلام جميع المناطق •

واضاف : واني اطالب الجميع من موقع المسؤولية الالتزام بوقف اطلاق النار خدمة للقضية القومية ، وحفاظا على الدماء البريئة ، ومحافظة على مصلحة البلاد العامة •

الرابح الوحيد

ان الرابح الوحيد في هذه المعارك الجانبية هو عدو الانسان العربي والمسلم ، والخاسر في هذه المعركة جميع الفرقاء المتنازعين • والتوجه الى المولى القدير ان يلهمنا الصواب والحكمة والعقل والروية والمحبة والالفة والتعاون ، وبذلك نفوت الفرصة على كل الحاقدين واللاعبين بالنار •

الاسعد يناقش قضايا الوفاق والجيش مع مؤسسة البحوث



■ الرئيس الاسعد مع وفد البحوث ■ (تصوير حبيب ضيا)

التقى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس ، السفير السوداني في لبنان السيد جلال العتباني في زيارة وداعية لمناسبة انتقاله الى مركز ديبلوماسي اخر خارج لبنان •

وبعد انتهاء الزيارة قال السيد العتباني : شكرت الرئيس الاسعد وجميع المسؤولين اللبنانيين الذين سهلوا مهمتي، واللي اتمنى للبنان كل خير وسلام ، واغادره حاملا في قلبي كل حب وعاطفة اخوية وعربية نحو لبنان الذي نعزه جميعا •

مؤسسة البحوث تزور الاسعد

بعد ذلك استقبل الرئيس الاسعد وفد مؤسسة البحوث والدراسات اللبنانية الذي ضم السفيرين :محمد علي حماده ومحمود الحافظ والسادة : نظمي عزقول وخليل بازونديم بستاني وكميل فنيانوس •

بعد الزيارة قال الدكتور عزقول :لقد عرضنا على الرئيس الاسعد اعمال مؤسسة البحوث والدراسات» وخلاصة حوارها مع جميع الفرقاء والمعنيين على الساحة اللبنانية ، واستمعنا الى ارائه المتعلقة بالوفاق الوطني ودخول الجيش الجنوب ، وتأليف حكومة من الفعاليات السياسية والاجتماعية •وقد ابدينا ارتياحنا الى ارائه ومقترحاته التي تتوافق مع ارائنا ونهجنا في عملنا الدائم الى تحقيق الوفاق الوطني وعودة الامن والاستقرار الى لبنان •

بطرس يرجىء زيارته الى اليونان
الصيد : عراقيل تحول دون احياء لجنة المتابعة

صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين امس البيان الاتي : نتيجة اتصالات جرت بين الحكومتين اللبنانية واليونانية خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية ، تم الاتفاق على تأجيل زيارة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى اليونان ، الى موعد يحدد فيما بعد •

وكان مقررا ان يغادر الوزير بطرس بيروت صباح اليوم في زيارة الى اليونان تستغرق ثلاثة ايام •

عراقيل امام لجنة المتابعة

واستقبل الامين العام للوزارة السيد كسروان لبكي امس السيد حمادي الصيد ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية في لجنة المتابعة العربية ، وعرض معه مراحل الاتصالات التي يقوم بها بشأن احياء اجتماعات لجنة المتابعة،

وقال السيد الصيد اثر الاجتماع ان هناك عراقيل « نعمل على تذليلها » ورفض الافصاح عن هذه العراقيل •

وعند الظهر التقى السيد الصيد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق اول علي الشاعر خلال مأدبة غداء اقامها السفير السعودي في منزله باليرزة على شرف وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب لمناسبة وجودهم في بيروت•

النشاط في قصر بسترس

كما التقى قبل ظهر امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير عبد الرحمن الصلح على التوالي سفيري الجزائر وسويسرا في لبنان ، وتناول البحث في اللقاءين شؤون المنطقة وزيارة وزير الخارجية اللبنانية الى الجزائر تلبية لدعوة زميله وزير الخارجية الجزائري •

اما مدير الشؤون الاقتصادية السفير ميشال سلامة فقد استقبل صباح امس وفداً من البنك البلغاري للتجارة الخارجية ، يرافقه سفير بلغاريا في لبنان •

وقد تركز البحث على المشاريع المالية والتجارية بين لبنان وبلغاريا•

والمعروف ان الوفد البلغاري كان قد زار ايضا السيد كميل قبع مدير عام التعاونيات •

الجميل : مشكلة لبنان ليست مسيحية — اسلامية

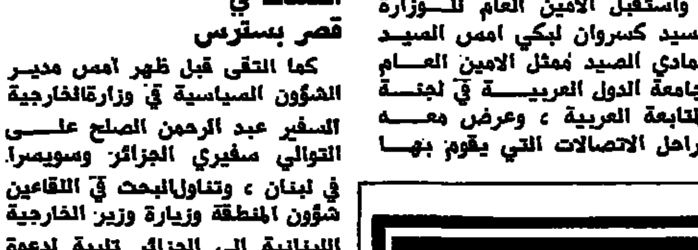
قال الشيخ بيار الجميل امس : ان مشكلة لبنان ليست حصرا مشكلة مسيحية — اسلامية بقدر ما يقف وراءها اليسار الدولي ليعطل هذا المكان الوحيد في المنطقة حيث يمارس المسلم والمسيحي انسانيته وحضارته بحرية تامة •

وقال : وانا من جهتي كمسيحي امارس واجباتي الدينية الا انني لا امارس لبنانيتي من خلال طائفتي• فانا من الزاوية الوطنية انظر الى المسلم والمسيحي لا من الزاوية الطائفية واظن ان اكثرية اللبنانيين الساحقة مع وجه لبنان الحضاري الذي يبرز من خلال صيغة العيش ومن النظام الديمقراطي والحرية في هذه المنطقة هذه الحرية التي عطلتها التيارات اليسارية •

بطرس والقادري يتفقان على ترشيح النمسا لرئاسة منظمة العمل

ايد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري زميله وزير الخارجية فؤاد بطرس في ترشيح الوزير الفدرالي للشؤون الاجتماعية للنمسا لرئاسة الدورة ٦٦ لمؤتمر منظمة العمل الدولية في ٤ حزيران المقبل بجنيف • وفي ما يلي كتاب القادري التأييدي :

ان موضوع رئاسة الدورة السادسة والستين لمؤتمر منظمة العمل الدولية سيطرح حتما في اجتماع رؤساء الوفود العربية الى المؤتمر المذكور الذي ينعقد تقليديا في جنيف قبيل افتتاح مؤتمر منظمة العمل الدولية رسميا لمناقشة المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر بغية تنسيق المواقف العربية منها • وان الوزارة اذ تشارك رأيكم بعدم وجود مانع بتأييد ترشيح المرشح النمساوي لرئاسة الدورة ٦٦ للمؤتمر المقرر عقده في جنيف في حزيران المقبل •



أنوار كاشفة

الحص بين "التكتل" و"التجمع"

...د يدري ما اذا كان وزراء « التكتل النيابي المستقل » قد وفقوا ...ة هدنة عابرة او دائمة بين الرئيسين الاسعد والحص ، ولكن ...دريه العديدون هو أن العلاقة القائمة بين رئيسي المجلس والحكومة ...حل اية هزة جديدة ، لانها ستنهار بسرعة ، نظرا للرواسب ... في قلبي الرجلين اللذين ليس بينهما « رمانة بل قلوب ملآنة » ...د منطق المثل الشائع .

...كان الرئيس الحص قد اطمأن الى هدنة مع الرئيس الاسعد ، ...ة اتية ولا شك اليه من التجمع الاسلامي .

...التجمع الذي يمثل « الاسلام السياسي » يعتبر أن رئاسة ...ة هي لمن يمثل وليس لسواه ، وان الرئيس الحص يتكىء في ...على رأس الحكومة منذ مدة على تأييد الحركة الوطنية وما تعارفوا ...سميته بـ « تعاطف الشارع الاسلامي » معه في مواقفه .

...ل أوساط التجمع ان العاصفة ستهب قريبا على رئيس الحكومة ...ل صفوف هذا التجمع الذي واجه لاول مرة رئيس الحكومة باعلان ...سلوبه في الحكم .

...الحملة على الرئيس الحص من داخل التجمع لن تمر بسهولة ، ...ا وان الرئيس صائب سلام العائد من جنيف ضنين على عدم قطع ... التي تربطه بالرئيس الحص .

...ى أنه في اخر اجتماع عقده التجمع الاسلامي ، سأل احد أركانه ... صائب سلام عما اذا كان سيستمر في تأييده للرئيس الحص ...م التذمر من جمود الحكم أمام القضايا المصيرية والحياتية ، ...ئيس سلام بانه يشارك التجمع في شكواه وفي تبرمه بالاوضاع ... بصورة عامة ، وانه ضد المسؤولين عن هذا الوضع أيا كانوا . ...واب الرئيس سلام لم يشف غليل السائل ، فقال له : هل تستمر ... الرئيس في تأييد الرئيس الحص أو عدم معارضته حتى لا يأتي ...اك الى رئاسة الحكومة ؟

...، أن سلام وقع بيان التجمع من دون أن يمشي في حملة شخصية ...ئيس الحص ، لانه يعتبره غير مسؤول عما بلغته الحالة الحاضرة ... على حد قوله .

...معرض الحديث عن « حكومة الفعاليات » يرى عدد من أركان ...، الا تكون هذه الحكومة برئاسة الرئيس الحص ، لكنهم مقتنعون ...تفاقهم على مثل هذا الموقف وبأن الرئيس سلام ماض في موقفه ... الثنين .

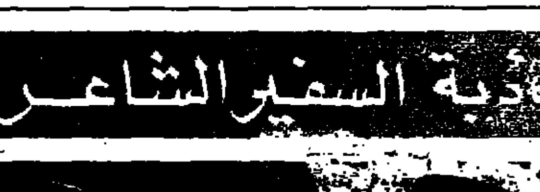
...عدم اسناد رئاسة الحكومة في حال التخلي عن الحص الا للرئيس ...رامي لاسباب معروفة .

...يؤثر الرئيس سلام بقاء الحص في رئاسة الحكومة لانه مقتنع ...هر كفاية سياسية في التعبير عن الموقف المطلوب في محيطه ...ي .

...اءل المراقبون هل تكون هذه التناقضات سببا من اسباب تعزيز ... رئيس الحص في محيطه ، مما يكسبه ثقلا سياسيا على الصعيد ... ، ام يكون بداية تفكك في التجمع الاسلامي الذي ضاق بعض ...رعا في الانتظار ، وفي الشكوى مما يسمونه « فلسفة الخلاف بين ...كم » في وقت مطلوب فيه من هذا الحكم أن يوفق الناس ، وهو ...ق مع بعضه بعضا .

... : ان التأخر في عقد اجتماع جديد للتجمع بعد عودة الرئيس سلام ...خوف من العواصف التي ستهب منه ، لان اعضاء التجمع لا ... ما اذا كانت هذه العواصف ستقوض التجمع نفسه ، أم الهيكل ... الذي يحتفظ الرئيس الحص برئاسته ، بكل ما أعلن من مواقف ...يد الحكم .

منير نجار



...ضيافة السفير الشاعر





■ ...اعر يستقبل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم



■ ...فير الشاعر ووزير العمل السعودي يستقبلان الرئيس صائب (صورة من دالاتي ونهرا)

...م السفير السعودي في لبنان الفريق أول علي الشاعر مأدبة غداء ...لوزراء العمل العرب في منزله باليرزة حضرها رئيس ... الدكتور سليم الحص وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات ...ة ■

...ايا : الرابطة الكاثوليكية ...ضد التوطين والتقسيم

...ن رئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد ايلي صوايا ان ...هي ضد تقسيم لبنان ، وضد التوطين ، ومع لبنان الواحد

...رئيس الرابطة يتحدث بذلك خلال المحاضرة التي القاها في قاعة ...ت في مدرسة نازاريان الارمنية ـ سن الفيل حضرها عدد ... ابناء الطائفة .

...المحاضرة عرض صوايا المراحل التي قطعتها رابطة الروم ...ـ منذ نشأتها ، وقال ان شباب الرابطة ورجالها وفتياتها ...ندقية وقاتلوا من اجل لبنان ليبقى لبنان .

...، الى الحديث عن الوضع فقال نحن كرابطة ضد توطين ...نيين وضد تقسيم لبنان ، وقال ان حدود لبنان يجب ان تبقى ... من النهر الكبير حتى الناقورة ، وكل البقاع والجبل .

...السيد صوايا ما تعرضت له بلدة قب الياس في المدة الاخيرة . ...لقد اجتمعت اخيرا برئيس حركة امل الشيعية المحامي نبيه ...لعت على ارائه ، وانني ارتاح لنشاط هذه الحركة المدافعة عن ...ضد التوطين ، ونتمنى ان تستمر حتى النهاية .

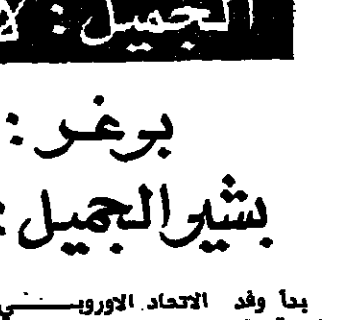
...هاية المحاضرة سلم صوايا بطاقات الانتساب لاعضاء الرابطة .



■ الرئيس شمعون يرحب باعضاء الوفد (تصوير حبيب ضيا)



■ الوفد في زيارة الاسعد ■



■ الوزير جبران واعضاء الوفد مع الشيخ بيار والشيخ بشير الجميل في المجلس الحربي الكتائبي ■ (تصوير فادي كبكب)

وفد الاتحاد الديمقراطي الاوروبي يزور "المجلس الحربي" وتل الزعتر

شمعون يطرح حلاً للمسألة اللبنانية

الجميل : لا خلاص للبنان الا باتفاق المسلم والمسيحي

برغر : سنحيط قضيتكم بتضامن عالمي

بشير الجميل : ديمقراطيتكم اقرت التعددية وذاتية كل امة



■ مأدبة الغداء تكريما للوفد ■

بدأ وفد الاتحاد الاوروبي الديمقراطي المسيحي امس زياراته الرسمية الى الشخصيات اللبنانية في اطار تحرك لاقامة علاقات مباشرة بين الدول الاوروبية ولبنان من اجل دعم القضية اللبنانية في المحافل الدولية .

في التاسعة صباحا زار الوفد برئاسة السيد وليم فريفر الرئيس كميل شمعون ، يرافقهم رئيس الرابطة اللبنانية المحامي شاكر ابو سليمان ، وحضر اللقاء السيد اميل نجم امين الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار .

الزيارة استمرت ساعة كاملة قال بعدها السيد فريفر : تحدثنا في الاوضاع اللبنانية ، واطلعنا من الرئيس شمعون على تصوراته ، بالنسبة لهذه الاوضاع ، كما بحثنا في امكان اقامة علاقات مباشرة بين اوروبا ولبنان ، ولا سيما بين اوروبا والمسيحيين في لبنان .

تحليل دقيق

بعد ذلك توجه الوفد الى بيت الكتائب المركزي في الصيفي ، والتقى رئيس الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل بحضور الامين العام للحزب جوزف سعاده ، ونائب البترون الدكتور جورج سعاده ، والسيد جوزف الهاشم .

بعد الزيارة التي استمرت اكثر من ساعة ونصف الساعة ، قال رئيس الوفد : طلبنا من الشيخ بيار الجميل تحليلا دقيقا حول وضع المسيحيين اللبنانيين ، وعلاقاتهم بالمسلمين في لبنان ، كما تحدثنا على معطيات الاشتراكية الدولية عن لبنان .

● هل طلبتم شيئا محددا من الشيخ بيار الجميل ، وهل طلب منكم شيئا معينا ؟

□ كلا لم نتطرق الى اي طلب من الطرفين ، ولكننا ناقشنا جميع الوسائل الممكن اتخاذها لمساعدة لبنان ، ولم نحدد شيئا .

● ما هو الموقف الذي تتصورونه بالنسبة الى قضية لبنان بشكل عام ؟

□ على العموم ، نحن اتينا في زيارة استطلاعية ، ولا نحمل اي افكار محددة ، وفي انتظار انتهاء اتصالاتنا سيكون لنا موقف سياسي من كل هذه الامور .

وردا على سؤال اخر قال : لقد كانت لنا جولة مناقشات صريحة مع الشيخ بيار الجميل ، وستبحث كل ما تطرق اليه الشيخ بيار ضمن نطاق الوفد . ومن الطبيعي انه سيكون لنا موقف من كل ذلك .

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل : مما لا شك فيه ان كل هذه الزيارات المتكررة والمتعددة من قبل اصدقائنا الدوليين مفيدة للغاية . ولكن من دون مبالغة اصبح لدينا بعد الزيارات المتكررة التي تزيد عن خمس عشرة زيارة حتى الان والتي قامت بها وفود وشخصيات محترمة وعلى الرغم من انهم يحملون دائما افكارا وحلولا لازمتنا ، اقتناع بأن شيئا لم ينتج عن كل هذه اللقاءات مع الاسف ، ولم يتوصل اي منهم الى تحقيق اي خطوة .

واضاف : لذلك ، وبعد الخبرة التي مررنا بها ، اعتقد أن لا خلاص لبلدنا ، اذا نحن اردنا ذلك ، الا باتفاق المسلم والمسيحي اللبناني التام والكامل ، وليس من الصعب تحقيق هذا الاتفاق ، فلنبادر الى مصارحة جميع الاطراف من فلسطينيين ودول عربية واجنبية بما نريده نحن كلبنانيين ، وعند ذاك نستطيع انقاذ هذا الوطن .

واضاف : هناك تسعون بالمئة من الشعب اللبناني بمسلميه ومسيحييه يريدون ذلك . وما عداهم من شيوعيين وقوميين سوريين اغراب في هذا الوطن . وعلينا الاتفاق والمجاهرة برأينا كلبنانيين قبل ان نكون مسلمين ومسيحيين ، فنعيد لهذا الوطن وحدته وامنه وسلامته والا فلا خلاص لهذا البلد .

الى المجلس

من بيت الكتائب توجه اعضاء الوفد الى قصر منصور ، واجتمعوا الى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وعدد من النواب . عرضت في الاجتماع تطورات الوضع على الساحة اللبنانية والمنطقة العربية ، ودور لبنان الرائد في المنطقة . وشدد الوفد على وحدة المؤسسات اللبنانية واستقلال لبنان من اجل التصدي لجميع المؤامرات التي تحاك ضد شعب لبنان .

بعد ذلك انتقل الوفد الى مكتب رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد .

اثر مغادرة الوفد قصر منصور قال النائب الالماني السيد فان هاسل : جئنا الى لبنان لندرس المحنة التي يتخبط بها هذا البلد العزيز ، لكننا لم نأت لوضع حلول معينة لها نظرا لصعوبتها وتشابكها وابعادها العالمية . اننا نريد التوصل الى عمق القضية اللبنانية ، وسنحاول اقتراح بعض الافكار علها تساهم في « حلحلة » بعض من الصعوبات . والشعب اللبناني ليس في حاجة الى نصائح ، بل الى عمل جاد ينهي ازمته الخانقة ، لانه يريد الحياة ، واننا نتمنى للشعب اللبناني عودة السلام والاستقرار .

أما الرئيس الاسعد فقال : رحبنا بالوفد النيابي الاوروبي ، وتحدثنا عن الاوضاع الحاضرة بشكل عام ، وبقي اجتماع الوفد مع النواب مستمرا لاستكمال البحث .

شمعون يكرم الوفد النيابي

في الواحدة والنصف تناول اعضاء الوفد طعام الغداء في « مطعم السلطان ابراهيم » بدعوة من الرئيس كميل شمعون ، حضر المأدبة الرئيس شارل حلو ، قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، النائب الشيخ امين الجميل امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون ، السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو ، والنواب السادة : ادوار حنين ، ميشال ساسين ، جورج سعادة ، لويس ابو شرف ، نصري المعلوف ، ادمون رزق ، الى جانب السادة : شاكر ابو سليمان ، شارل غسطين ، حبيب مطران ، اميل نجم ، موسى برنس ، ميريل بسترس ، مارون حلو ، جورج فرنسوا جبر ، نجيب الدحداح ، فيليب الخازن ، ديمتري بيطار والاباتي شربل القسيس .

خطاب شمعون

والقى الرئيس شمعون خلال المأدبة الكلمة الاتية :

اسمحوا لي ان ارحب بقدومكم الى لبنان وحلولكم بيننا ، في هذا البلد الفخور بديمقراطيته الفريدة في هذه المنطقة من العالم ، والفخور ايضا بدفاعه المستميت ، وبالتضحية بكل غال من اجل كرامة ارضه ، ومن اجل قيمه الروحية والادبية وحرياته العامة . وتمنياتنا هذه ، لها قيم خاصة بالنسبة اليكم ، لاننا نرى فيكم ممثلين ورسلا لافضل حضارة ، واوسع ثقافة ، ولهذا السبب انتم تستطيعون ان تفهمونا اكثر . ولكي تفسروا وتفهموا المقياس الذي تقاس به هذه المنطقة ، اذا ما طغت عليها القوة والروح الشريرة التي تبتغي السيطرة علينا ، لتطفىء مشعل النور والحضارة الذي نعيشه منذ الاف السنين ونمثله حتى الان .

بمزيد وكثير من الشجاعة استطعنا ومن دون مساعدة ، اعادة تكوين انفسنا ، وقرانا واحيائنا التي تهدمت بفعل ما حصل على ارضنا من اعتداءات ، وتضميد جراحنا بأنفسنا . وهذا كله ما يسمح لنا ان نستقبلكم بمزيد من الفرح ، وقليل من الامل ، واقول بقليل من الامل ، كي لا أكون اكثر تفاؤلا ، ودون ان نرى الغيوم التي تثقل مستقبلنا وافقنا ، هذه الغيوم ـ الظلال هي من صنع أوروبا ، الجشعة وغير المهتمة ، غفلت عنا في جمودها وصمتها المعنوي ، وانني لا تود فهم القضية اللبنانية ، ودون ان تعمل على مساعدتنا لحلها ، وهي التي اقفلت كل الابواب الايجابية ولا تزال تردد باستمرار : لا حل للقضية اللبنانية قبل حل مشكلة الشرق الاوسط ، وحل المشكلة الفلسطينية بشكل خاص . ما هي هذه القضية اللبنانية المستعصية بنظرهم ، والسهلة في حقيقتها ؟

ان حل هذه القضية يستلزم امرين : اولا : يجب القول للسوريين اتيتم الى لبنان في ظروف لم يكن الجيش اللبناني فيها يستطيع تحمل مسؤولياته وحفظ الامن في البلاد ، أما الان وبعد ان اعاد هذا الجيش تكوين نفسه ، واعاد تنظيم قواته ، واسمحوا له بان يتسلم مهامه ، ومع ضمان شرفكم وكرامتكم حتى الانسحاب الاخير .

ولهذا هل من الحق انتظار حل القضية الفلسطينية التي نشأت منذ عام ١٩١٧ ، والتي يمكن ان تستمر دون حل حتى نهاية هذا القرن العشرين ؟

ثانيا : ونقول للفلسطينيين : اننا نفهم مأساتكم وأوضاعكم السيئة ، ونشعر معكم ، ولا نريد منكم ان تغادروا أرضنا الان ، وتستطيعون البقاء في لبنان حتى تسوية قضيتكم نهائيا ، ولا نريد ولا نقبل بان تكونوا سببا في سوء أمننا وتدهور اوضاعنا الداخلية والخارجية . وكي يسترد اللبنانيون قراهم ومنازلهم واشياءهم ، لا يمكن ان يستمروا في وضعهم التعيس . هكذا حتى تنتهي أزمتكم وتعودوا الى منازلكم .

وأضاف : وبعد ان اطلعت على كل مبادئكم ومبادىء الاحزاب الديمقراطية المسيحية ، أود ان اعبر بكلمات قليلة ، ليس عن تقديري العظيم لبرنامجكم وافكاركم في المجالات السياسية ، ولكن لأؤكد على مدى تقاربكم معنا في هذه السياسة ، وتقاربكم معنا في هذا المجال ، وتطابق مبادئكم مع مبادئنا ، وكم هي تنسجم مع خصائصنا في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية .

وعندما اجد في الصفحة الثانية من برنامجكم الذي يتناول بناء المجتمعات الديمقراطية الاشتراكية المسيحية ، وهذا يعني مجتمع الانسان والشعوب الحرة التي تؤمن بالقيم الفنية والدينية للمسيحيين ، اقول لكم ان هذه هي اهم مبادئنا ورؤيانا المستقبلية .

وعندما تضيفون في الصفحة الثالثة لتتحدثوا عن المجتمع الحر والصادق ، المرتكز على المسؤولية والتزام كل انسان ، واحترام حقوقه ، وتساوي الفرص أمام الجميع ، واحترام القوانين والشرائع ، اقول لكم في ردي ان هذه الافكار تجسد أسسا ثابتة في احزابنا منذ سنين عدة .

وعندما نرى انه في المقطع الثاني من الصفحة الثامنة تطالبون بالتعددية السياسية ، وتطالبون بدولة حق وقانون لا بدولة طائفية ، كما تطالبون بلامركزية على جميع المستويات السياسية ما نؤمن باننا واياكم على صعيد واحد ولا سيما في مقررات سيدة البير التي عقدت بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٧٧ .

وانهى الرئيس شمعون خطابه بالقول : عندما أجد هذا التقارب في الافكار والمواقف ، وهذا التوافق في النظرة الى اعمق الامور ـ بالرغم من المسافة الشاسعة والبعد بين المناطق التي نعيش فيها ـ هذا ما يشجعنا على المزيد من الشجاعة والاقدام . وهذا ما يستلزم تعميق الحوار بيننا ، وبين الاحزاب الديمقراطية المسيحية في الشرق والغرب ، عبر خط الاتصال الذي يمثله لبنان بين هذين العالمين .

واخيرا اسمحوا لي وانا أتمنى لكم حسن الاقامة في لبنان ، اتمنى ان تكون المبادىء السياسية الديمقراطية المسيحية مرجعكم الوحيد في سياستكم المستقبلية ، خدمة للعالم الكبير والفكر الانساني وللحضارة في بلداننا العزيزة .

رد رئيس الوفد البرلماني

ورد فريفر على كلمة الرئيس شمعون ، فقال :

« ايها السادة ، اصدقائي ابناء الطوائف المسيحية اللبنانية ، سيدي الرئيس : اشكركم اولا على هذا الاستقبال الرائع ، وعلى حسن الضيافة . وقد كانت لقاءاتنا بكم بالغة الاهمية ، لجهة ما دار فيها من محادثات ، وسأحاول ان انقل وجهة نظركم الى فرنسا .

وقال : دهشنا ـ رفاقي وانا ـ بالحفاوة التي استقبلتمونا بها لدى وصولنا الى لبنان ، على الرغم من الظروف الراهنة في لبنان .

واضاف : ان الملاحظات التي ابديتموها تشكل منطلقا مهما في برنامج زيارتنا . ونحن مدركون تماما بان ما ابديتموه لنا من اراء اظهرت لنا بصورة واضحة ما يعانيه بلدكم وما يتحمله شعبكم من الام ، ثم ان الحلول التي تحملها انطلاقا من قناعاتكم انتم يا مسيحيي لبنان ، بالتنسيق معنا نحن مسيحيي اوروبا .

وقال : يا فخامة الرئيس ، حيال ما اطلعتمونا عليه بالنسبة لازمة بلدكم ، فقد احييتم فينا ما يجب ان نقوم به نحن حيال بلدكم من تحرك ، في الوقت الذي لم نأت الى هنا للاكتفاء في الاستمتاع بجمال بلدكم الخالد ، او الاطلاع على ماضيكم العريق ، انما جئنا ممثلين عن البرلمان الاوروبي ، لدعم وحدتكم وما يمكن ان نقوم به خلال فترة الثلاثة ايام التي سنقضيها بينكم ، لمعالجة القضية اللبنانية المعقدة ، والتي تعتريها التناقضات . واننا لم نأت الى هنا لكي نفهم قضيتكم على حقيقتها ، بل ان مهمتنا ترمي ايضا الى افهام قضيتكم للاخرين ، لكي نساعدكم حتى تصبح قضيتكم مفهومة تماما لدى جميع المسيحيين الديمقراطيين في اوروبا ، ومن خلالهم للعالم .

وقال : اننا نريد ان نناضل معكم ضد الجهل ، وضد التجاهل ، وضد اضطهاد المسيحي اللبناني ، ونريد ان نشارككم الامكم في اوروبا الغربية وفي العالم اجمع للتخفيف عنكم .

واضاف : اننا نريد ان نحصل منكم على المزيد من المعلومات والتفاصيل الخاصة بازمتكم ، لكي نضع معكم استراتيجية مشتركة واحاطة قضية بلادكم ، بتضامن عالمي واسع توصلا لتشكيل تأييد كبير لكم ولمصلحة قضيتكم . وهذا لا يعني اننا لا نرى القضية اللبنانية بنفس المنظار الذي ترونها به انتم وهذا يتحدد في نطاق المناقشات التي سنجريها ، مع التأكيد على اننا سنمنح قضيتكم كل دعم وكل تأييد . لقد لمستم يا فخامة الرئيس مدى تعاطف مجتمعنا مع مجتمعكم وقضيتكم ، واننا نؤكد لكم تأييدنا الوثيق والدائم لمسيحيي لبنان .

وقال : ولقد نقلت لمدير الشؤون السياسية في وزارة خارجيتكم السيد عبد الرحمن الصلح دعوة للجبهة اللبنانية لحضور المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد الاوروبي الديمقراطي المسيحي بصفة مراقب ، والذي سينعقد في لشبونة .

واضاف : انني باسم الاتحاد الديمقراطي المسيحي الاوروبي انقل اليكم دعمنا ومساعدتنا الكلية في حربكم التي خضتموها .

واني اطلب من جميع رفاقي وزملائي أن ينضموا الي في الدعوة الى الله لكي يمن على لبنان بالسلام والمحبة والسعادة .

الوفد يزور تل الزعتر

في الرابعة الا ربعا توجه اعضاء الوفد الى منطقة تل الزعتر وتفقدوا المنطقة ، وذلك بدعوة من رئيس الشعبة الخامسة في نمور الاحرار السيد رودولف بولوكفيتش ، ورافقهم الى تلة المير السيد نبيل كرم رئيس الاركان في القوات اللبنانية ، و « كوجاك » رئيس الاركان في نمور الاحرار .

الوفد يزور المجلس الحربي

وعند الخامسة من بعد ظهر امس زار الوفد المجلس الحربي الكتائبي ، حيث اقيم احتفال حضره كل من : الشيخ بيار الجميل والوزير جبران يوسف جبران وميشال المر ، والنواب : امين الجميل ، جورج سعادة ، طارق حبشي ، اوغست باخوس ، ميشال ساسين والياس الخازن . بالاضافة الى السادة : داني شمعون وامناء الاحرار ، وشاكر ابو سليمان واعضاء المكتب السياسي الكتائبي واعضاء الاتحاد المسيحي اللبناني .

بدأ الاحتفال فور وصول الشيخ بيار الجميل واعضاء الوفد ، فعزفت موسيقى الـ « س . كا . اس » نشيد التعظيم ، ثم جرى عرض حرس الشرف من الشرطة . وبعد ذلك توجه رئيس الوفد ويليام فريفر الى نصب الشهداء يرافقه الشيخ بيار والشيخ بشير ، حيث وضعوا اكاليل من الزهر على النصب على صوت موسيقى الموت والنشيد الوطني .

خطاب بشير الجميل

ثم القى الشيخ بشير الكلمة الاتية :

ايها السادة ،

جابهتم اخطارا كثيرة لتحملوا الينا رسالتكم ، يا دعاة السلام والصداقة بين الشعوب ، فأهلا بكم تمثلون شرف الغرب .

ان مفهوم الديموقراطية الذي يلهم عملكم السياسي ، والذي تتمسكون به كليا ، يعني ، اساسا احترام الشخص الانساني ، وبالتالي الاقرار بمبدأ التعددية ووجود ذاتية لكل امة . انه يتضمن ، حكما ، دينامية سلام ، ويوجه سياسة السلام ، شرط الا تكون تلك السياسة مناورة ودهاء ، وشرط الا توجهها منافع انانية او تجارية جشعة .

كانت عقيدة حقوق الانسان تحرك جمهورياتكم الاولى ، اما اليوم ، فلا لجوء الى هذه العقيدة الا كوسيلة يتبرقع بها الوجه ، او اداة في خدمة « الواقعية السياسية » . وكما فعلتم انتم بقبولكم المجيء حتى هنا ، فقد كان من الضروري الارتفاع الى العلو الذي يوازي فاجعتنا وكبر مأساتنا وعظمتها .

نحن شعب انتظم منذ اربعة عشر قرنا في خلية مقاومة ، يصد كل هيمنة ، يواجه الصعاب التي تأتيه من محيط عدائي ، ويحيا حرا في جباله دونما اية محاولة للانكفاء على الذات .

فيا لقدرنا المجيد .

لقد كان من تدبير العناية الالهية أن تجعل من شعبنا مكافحا ، مهددا ابدا بالفناء . ولكنه شعب يتحدى الجيوغراسية ، وهو عازم ، رغم كل شيء ، على ان يبقى مع العالم الذي يحيط به على صلة النماء وتقدم دائمة .

ففي هذا الشرق حيث حبل التسلط والتعصب واللاتسامح على غاربه ، اراد لبنان ان يكون على الدوام بلد التوازن والحرية والانفتاح على الغير فهو مسالم بنزعته ، ديموقراطي بعرفه ، وعلماني وليبرالي بالضرورة .

فهل كان من المحتم ان يخسر العالم الحر بلد الحرية هذا بعد التشتت الذي اصابه اثر مأساة الهند الصينية ؟ وفي الواقع ، فأن لبنان وضع على المحرقة ذبيحة تطرد شيطان ابتزاز الارهاب والنفط كما روهن عليه من اجل الحصول ، في ازمة الشرق الاوسط ، على فرص تتيح الوصول الى سلام مستحيل .

اننا لا ننفي ان التركيب الديموغرافي للبنان جعله شديد العطوبة . غير ان تجربة اللقاء الاسلامي ـ المسيحي في اطار كيان سياسي واحد ، انشأته مآثر مهارة ولباقة ، كان يعوزه بالضرورة ، لكي ينجح ، تجنب اي ضغط خارجي ولكن ، ويا للاسف ، سرعان ما اوجدت انغام الوحدة العربية عندنا تيارات انضمامية ، تلك التيارات التي اطاحت بالدولة على يد الاعتداء الفلسطيني وبواسطته .

لقد استولى الفلسطينيون على قسم كبير من الوطن ، يشجعهم على ذلك ويساندهم بعضهم ، ويساعدهم ويمولهم بعض اخر .

هؤلاء الفلسطينيون اصبحوا بدون وطن بعد ان باعوا ارضهم . وها هم اليوم يستجدون قطعة ارض يغرسون فيها حقدهم ، فيحاولون بناء دولتهم على انقاض البلد الذي استضافهم .

وان ما يسهل في الوقت الحاضر على الفلسطينيين هدفهم هو سوء الوضع الذي تتعهده ، بنية مبيتة ، حرب استنزاف ، وتخريب ، وارهاب واختلال مقصود في السلطة ، اختلال يشل آلة الدولة شللا تاما . ففي لبنان ، حيث انطلقت في القديم مراكب الفينيقيين حاملة بداعات الحضارة ، اقام الفلسطينيون مركزا لاممية التخريب والارهاب والذي منه يقرصنون في العالم كله .

غير اننا نجحنا في توقيف تقدم هذه الافة ، وتمكنا من الانتصار عليها في كل مرة كانت فيها ايدينا حرة . وبينما يتمتع الفلسطينيون في الوقت الحاضر بحماية مزدوجة عربية ودولية ، فان قسما كبيرا من لبنان يرزح تحت نيرهم ، ومئات الالوف من المسيحيين والمسلمين اللبنانيين مطرودون من بيوتهم ، يعيشون في وطنهم بالذات لاجئين .

انه لتشويه حقيقي للمنطق ان يجري حل للمسألة الفلسطينية يخلق مسألة لبنانية . انه اكثر من جريمة . انه اثم لا تحصى عواقبه . فعدا انه لم يرض احدا ، ولم يدفع بالسلام خطوة واحدة الى الامام (كأنما التنازلات نجحت يوما في ارضاء معتد) ، فقد قاد الامر بعد سنوات الحرب اللبنانية الخمس الى اضطراب المنطقة كلها . فالعنف اشعل اكثر بلدان الشرق الاوسط ، من تركيا الى العربية السعودية ومن افغانستان الى سوريا مرورا بايران . فاستيقظ التعصب في كل مكان على رائحة البارود والدم ، واصبحت المصالح البترولية للغرب في خطر اكثر من اي وقت مضى . فأسعار النفط في اضرام دائم ، والعالم يحبس انفاسه وكأنه على حافة نهاية العالم . « لان الظلم للبنان يفطيك » ، قيل لنا في الكتاب المقدس .

ايها السادة ،

في هذا العالم المليء بالغام التخريب ، وحيث رفع اعداؤنا الارهاب الى مرتبة الاداة السياسية وحيث غطرسة الديكتاتوريين المدعي الالهام لا يحاكيها الا البلبلة التي غرقت فيها امم العالم الحر ، تأكدوا اننا سنبقى ، من جهتنا ، واثقين بدوام رسالتنا ، يقظين ، متمسكين بثبات تقاليدنا ، فخورين بكوننا مؤتمنين على الفضائل التي جعلت من بلادكم الاوروبية عظيمة ورفيعة فضائل الشجاعة والدينامية واحترام الانسان ومحبة الحرية .

ونقسم بأن نحمل مشعالها عاليا وعاليا جدا .

رد فريفر

بعد خطاب الشيخ بشير ، اعتلى المنصة رئيس الوفد السيد ويليام فريفر والقى الكلمة التالية :

« هذه المأساة ليست مأساة هذا البلد بل انها مأساة اوروبا والعالم اجمع . ومن الضروري ان ينعم لبنان بالسلام ، لان ذلك ضروري للسلام في العالم ، وانه لشرف كبير ان نكون في بلادكم .

واضاف : هذه الزيارة لن تتيح لنا امكان الاستطلاع فقط ، بل التعبير عن تضامننا مع الشعب اللبناني ، ومع القوات اللبنانية . ونحن نكن تقديرا كبيرا لشجاعتكم وللوضع الصعب جدا الذي تواجهونه .

وقال : لقد سبق وقلت اننا جئنا لنستطلع الوضع السياسي في هذا البلد ، بالاضافة الى اننا نريد ان ندرس الامكانات التي تسمح لاوروبا بأن تساعد بلادكم ، وندرس امكانات حل للبنان الحر .

وختم فريفر قائلا : اشكركم لهذا الاستقبال ، وكونوا على ثقة انه عندما سنعود الى اوروبا سنفكر بأصدقائنا ، ونصلي من اجل لبنان الحر .

كما القى عضو الوفد النائب الفرنسي دور موسون الكلمة التالية :

« جئنا فرنسيين وايطاليين وهولنديين وبلجيكيين والمانا في اطار وفد الاتحاد الديمقراطي المسيحي الاوروبي ، لنشهد لكم ولنقول ان اوروبا العريقة لا تنساكم في معركتكم ، وهي دائما الى جانبكم .

واقول لكم بأنه سيأتي يوم نثبت لكم فيه بالبرهان اننا الى جانبكم في المعركة التي تخوضونها ، لكي تستمروا في عيشكم الكريم على ارضكم الغالية » .

واختتم الاحتفال بحفلة كوكتيل اقيمت على شرف الوفد .

٣ محاضرات في افتتاح مؤتمر "الانماء والوفاق الوطني"

الحص: الوفاق هو المدخل الصحيح لحل الازمة والاستقرار شرط اساسي للانطلاقة العمرانية

عطاالله: كلفة مشاريع الاعمار زادت بنسبة ٥٠ بالمئة عن عام ٧٧



■ الحص محاضرا ويبدو النائب ابو فاضل والمحامي مفيزل والدكتور صعب ■

■ جانب من الحضور ويبدو الرئيس الحص والوزيران الخليل وسكاف والنائب مزبودي والسفير البريطاني ■

■ جلسة الافتتاح ■ (تصوير : عبد الرزاق السيد)

« ... لا جدال في ان للازمة اللبنانية ابعادا خارجية ، منها الاسرائيلية ومنها الاقليمية ومنها الدولية . فاذا بالبعد الاسرائيلي ، بما ينطوي عليه من اطماع توسعية ومآرب عدوانية ، يتجسد في امتدادات في عمق الازمة اللبنانية افرزت قضية مصيرية هي قضية الجنوب اللبناني واذا بالبعد الاقليمي ينعكس تمزقا في الجسم اللبناني على مسرح التناقضات العربية : واذا بالبعد الدولي يحول الساحة اللبنانية الى ساحة تجاذب بين الجبابرة ويمسخ القضية اللبنانية الى ورقة متداولة في لعبة الشرق الاوسط » .

هذا ما قاله الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة في المحاضرة التي القاها بمناسبة افتتاح المؤتمر الوطني التاسع للانماء حول موضوع « الانماء والوفاق الوطني » الذي افتتح اعماله صباح امس في قاعة « مونتسني » التابعة للمركز الثقافي الفرنسي .

وقد حضر الافتتاح اضافة الى رئيس الحكومة وزير المال الدكتور علي الخليل ، ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف ، ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ممثلا الرئيس كامل الاسعد والسيد حمادي الصيد الممثل الشخصي للامين العام لجامعة الدول العربية ، والدكتور محمد عطالله رئيس مجلس الانماء والاعمار والنائب الدكتور زكي مزبودي وحشد كبير من السياسيين والتربويين .

وقد تضمن يوم امس ثلاث جلسات اضافة الى جلسة الافتتاح ، وكانت مواضيعها : سياسة الوفاق والانماء الوطني ، الانماء والاعمار في سبيل الوفاق الوطني والماؤنا المدني الوفاقي .

وقد القى الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب كلمة الافتتاح جاء فيها :

ان مؤتمرنا هو محاولة للاستطلاع العلمي لهذا الاطار الوفاقي الاجماعي المؤسسي الديمقراطي في مختلف مجالات حياتنا الوطنية وفي مختلف قطاعاتنا الانمائية . فشكرا لفخامة الرئيس الذي شمله برعايته . وشكرا لدولة الرئيس الذي اغناه بمساهمته . وشكرا للمركز الثقافي الفرنسي لاستضافته له . وشكرا لكل هيئة او شخصية لبنانية او عربية او دولية اشتركت معنا بجهدها فيه . وشكرا لفعالياتنا السياسية التي اجمعت على الالتقاء فيه : ولفعالياتنا الانمائية التي ساعدتنا في اعداده . وليكن اجماعنا على هذا الالتقاء اللبناني العربي الدولي نهاية لتساؤل عما اذا كان بيننا لبنانيون ولا لبنانيون فكلنا في اللبنانية سواء ، عما اذا كان بيننا عرب ولا عرب فكلنا في العروبة سواء ، وكلنا في الانسانية سواء .

محاضرة الرئيس الحص

وعلى الفور ، اعلن الدكتور صعب ابتداء الجلسة الاولى ودعا رئيس الحكومة الى المنبر ليتسنى له القاء المحاضرة قبل موعد انعقاد جلسة مجلس الوزراء في القصر الجمهوري .

رئيس الجلسة كان النائب منير ابو فاضل ممثلا الرئيس الاسعد ، ومقررها كان عضو الندوة المحامي جوزف مفيزل .

وهذا نص المحاضرة :

السؤال البديهي الذي يتبادر الى الاذهان بادىء ذي بدء هو : ما علاقة الوفاق بالانماء .

في الواقع ان العلاقة بين الوفاق والانماء وثيقة جدا ، ولها اكثر من وجه . لنذكر اولا ان الوفاق يستهدف فيما يستهدف اعادة الحياة في البلد الى مجراها الطبيعي واشاعة جو من الاستقرار فيها ، والمقصود هنا الاستقرار بمعناه الواسع بحيث يشمل الميادين السياسية والامنية والاجتماعية . ولا جدال في ان الاستقرار بهذا المعنى هو شرط اساسي من شروط اضطراد عملية النمو في اي بلد من بلدان العالم .

ما كنا لنتحدث عن الوفاق الوطني لو لم يكن هناك انقسام في الرأي بين مختلف الفئات في الوطن الواحد حول قضايا اساسية . ولقد اوجد ذلك الانقسام في لبنان مع الزمن ثغرات في جدران البيت اللبناني تسللت عبرها هبات التفجير من الخارج ، بفعل تطورات قضية الشرق الاوسط ، فكان ما كان من احداث مدمرة اوصلت الحال في لبنان الى مستوى المحنة الوطنية العميقة والمأساة الانسانية المفجعة .

الانماء في ابسط معانيه مترادف مع البناء . فالسؤال اذن هو : كيف يمكن ان تنجح عملية البناء وتثمر اذا كانت اسباب الازمة العاتية ما تزال قائمة ؟ والمشكلة اليوم لا تقتصر على اسباب الازمة وانما تشمل ايضا نيول الازمة ومضاعفاتها فالواقع الذي كان عشية تفجر الاحداث عام ١٩٧٥ محصلة عوامل تضافرت على أطلاق الازمة اضحى الان ، بعد كل ما جرى من تقتيل وتدمير وتعطيل وتهجير ، يجسد مشكلة مركبة من اسباب الازمة ونتائجها معا . ونتائج الازمة لا تقل عن اسبابها خطورة على مصير الوطن والمواطن ، لا سيما وان بين تلك النتائج معضلات اجتماعية واقتصادية عميقة وحادة ، منها مشكلة المهجرين وظاهرة الغلاء وازمة السكن والبطالة المقنعة والسافرة والتفسخ الاجتماعي وتقهقر المستويات الخلقية والثقافية والتربوية والمعيشية . ولما كان الوفاق عملا يرتكز اساسا على رؤية لمعالجة المشكلة التي تستبد بالوضع العام في البلاد ، ويستهدف بالتالي في آن واحد اجتثاث جذور الازمة وازالة آثارها وانعكاساتها ، فان من شأن الوفاق الوطني عندما يتحقق ان يعيد البلاد الى جو الاستقرار الذي من دونه لا يتحقق نمو ولا يثمر جهد انمائي .

فالانماء يتطلب تحشيد الطاقات البشرية وتوظيف الرساميل الضخمة وتأمين التكامل والتفاعل بين نشاط القطاع العام ونشاط القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني واعتماد التخطيط المتوسط والبعيد المدى منطلقا للتوجه والعمل تلتزم به الدولة ومؤسساتها . وكل هذه الشروط لا يمكن ان تتوافر على المستوى المطلوب الا في جو من الاستقرار السياسي والامني ، وهو ما يرمي الوفاق الوطني الى تحقيقه .

هجرة الادمغة

الانماء يستوجب حشد كل الطاقات البشرية المتاحة بحيث يشارك كل ذوي الاختصاصات والكفاءات والمهارات في عملية الانماء مشاركة فعالة . اما حالة اللااستقرار التي هيمنت على الوضع في لبنان منذ تفجر الاحداث عام ١٩٧٥ فقد قذفت بالكثير من تلك الطاقات خارج البلد اذ نزح الكثير من المهنيين والحرفيين والفنيين والعمال ورجال الاعمال خارج لبنان يطلبون الامن والطمأنينة ويضربون في الارض سعيا وراء الرزق الحلال . كان لبنان يعاني لسنوات سبقت الازمة من مشكلة لطالما عانى منها العالم الثالث عامة ، وهي ظاهرة هجرة الادمغة الى العالم الصناعي . وقد استفحلت هذه المشكلة ايما استفحال خلال سنتي الاحداث وفقد لبنان بنتيجة ذاك التيار ، ولو الى حين ، طاقات بشرية كانت من مقومات نموه الباهر عبر ما يناهز الثلاثة عقود من الزمن . ولم تساعد حالة اللااستقرار التي اعقبت سنتي الاحداث ، وما تخللها من نكسات وازمات ، على خلق تيار معاكس يعيد تلك الطاقات الى وطنها . ولا بد من عودة تلك الطاقات البشرية اذا كان لاي انطلاقة انمائية ان تنجح . والاستقرار هو بلا ريب شرط من شروطها .

ومن البديهي ان الانماء يستلزم حركة تثمير مالي واسعة . اما الرساميل الضخمة المطلوبة للتثمير فلا يمكن ان تتوافر الا في ظروف مؤاتية تتمكن الدولة في ظلها من تعبئة مصادر التمويل الداخلي من جهة واستدرار مصادر التمويل الخارجي ، العربية منها والدولية ، من جهة ثانية . ومن اجل ذلك فالاستقرار مطلوب بكل ابعاده ، السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية .

فلا مجال لتعبئة مصادر التمويل الداخلي الا بعودة الحياة الاقتصادية الى النشاط الطبيعي او شبه الطبيعي ، وبتنظيم وتطوير وتنشيط السوق المالية بمختلف قطاعاتها ، وبتعزيز قدرة الدولة على ضبط تحصيل الموارد العامة من رسوم وضرائب وغيرها . وكل ذلك يتطلب قدرا محسوسا من الاستقرار ، وخصوصا السياسي والامني . كما وان عملية تجميع الرساميل الداخلية تتلازم بطبيعة الحال مع حركة الادخار الوطني ، وهذه الحركة تتوقف في شكل طردي على مستوى النشاط الاقتصادي ومن ثم على مستوى الدخل الوطني من جهة ، وعلى نزوع الجمهور الى الادخار واقباله عليه من جهة اخرى . وهذا أيضا يرتبط الى حد بعيد بتمدى الاستقرار على الوضع العام في البلاد .

وتجربة لبنان خلال سنوات الازمة بما رافقها من تطورات وما تولد عنها من نتائج ، كان من شأنها تعزيز التحسس بأهمية الاستقرار في تيسير تعبئة الموارد الداخلية . فالخلل الامني اضعف امكانية تحصيل الضرائب والرسوم ، وفتح باب التهريب على مصراعيه مما حرم الخزينة مبالغ ضخمة من العائدات الجمركية وخرب دورة السوق الداخلية لكثير من السلع وضرب انتظام النشاط التجاري على حساب عافية الحركة الاقتصادية العامة ، وكذلك شل الخلل الامني عجلة الانتاج الصناعي والزراعي بدرجات متفاوتة في مختلف القطاعات ، وولدت انعكاساته الاقتصادية والمالية والنقدية من الضغوط التضخمية ومن عوارض الغلاء في الاسعار ما اوقع اسوأ الاثر على النشاط الاقتصادي العام وعلى حركة الادخار والتثمير ، وعطل تطور السوق المالية الداخلية على النحو الذي كان ينبغي ان يتجاوب مع ما تفرضه عملية الانماء من تجميع للادخار الوطني ومن توجيه لمسالك التثمير في البلاد تبعا لمتطلبات الظرف والمرحلة وتوخيا لمحو اسباب ومخلفات الازمة .

المصادر التمويلية

اما استدرار مصادر التمويل الخارجية بشكل فعال فيفترض فيما يفترض اطمئنان تلك المصادر الى سلامة مصير الاموال التي توظف في اعمار وانماء لبنان . والاستقرار وخصوصا في وجهيه السياسي والامني ، هو بطبيعة الحال اول شروط تأمين مثل هذا الاطمئنان في حده اللازم . ومن المعروف ايضا ان انسياب الرساميل الاجنبية الى لبنان لا بد ان يتأثر مباشرة بحركة الرساميل الداخلية وان يتواكب معها ، ومن الطبيعي ان تطرح مصادر التمويل الخارجي امكاناتها كعنصر متمم للتمويل الداخلي لا كبديل عنه . لذلك ، وبالقدر الذي تتأثر فيه حركة التمويل الداخلي بجو الاستقرار السياسي والامني ، فان انسياب التمويل الخارجي لا بد ان يتأثر بذلك الجو .

ويستوجب الانماء تأمين التكامل والتفاعل بين نشاط القطاع العام ونشاط القطاع الخاص على اوسع نطاق . وهذا الواقع ينطبق على الرؤية الانمائية في اي نظام اقتصادي يلعب فيه القطاع الخاص دورا ناشطا ، فما بالك بالاقتصاد اللبناني والقطاع الخاص ، كان ولا يزال وسيبقى في مقبل الايام ، يلعب فيه دورا مركزيا في الحركة الاقتصادية العامة وفي حركة النمو الاقتصادي كما ونوعا .

لذلك ، فبقدر ما يتأثر نشاط القطاع الخاص بالجو السياسي والامني في البلاد ، وتأثره ذاك امر محتم لا محيد عنه ، فانه لا بد ان يؤثر على مرامي وامكانات اي نشاط أعماري وانمائي يمكن ان تقوم به الدولة ومؤسساتها .

ويرتكز الانماء على التخطيط المتوسط والطويل المدى ، ولحمة التخطيط وسداه ، كما هو معلوم ، القدرة على التطلع الى المستقبل برؤية واضحة مبنية على ارتقاب لمعطيات معينة في المجالات الاقتصادية والمالية والانسانية والاجتماعية ، وهذا ما يتعذر التوصل اليه عمليا في جو يفتقد الى الاستقرار .

لهذا كله ، وربما لاسباب اخرى لم نأت على ذكرها ، فان الارتباط بين الوفاق الوطني ، الذي يستهدف تحقيق الاستقرار السياسي والامني وبين الاعمار والانماء يعتبر من الحقائق الراهنة لا بل من المسلمات التي لا تقبل الجدل . الى ذلك ، مع قولنا بأن الاستقرار شرط لازم لانطلاق عملية الانماء على نطاق واسع ، فيجب أن لا نتجاهل ان العكس ايضا الى حد ما صحيح . اي ان مباشرة عملية الاعمار ، لا سيما في مجالات التصدي للمعضلات الاجتماعية والشجون الحياتية ، سواء المزمنة منها او التي نشأت عن الاحداث او التي رافقت تطور الازمة ، من شأنها الاسهام في خلق جو من الاستقرار او التعجيل في تحقيقه . فمع ان المشكلة في اساسها سياسية ، وان المشكلة الامنية هي الى حد بعيد ظاهرة لها ، وان المعضلات الاجتماعية هي من عواقبها ، الا ان الواقع ان المعالجة السياسية لم تعد تكفي وحدها بعد ان اكتسبت المشكلة الامنية مع الزمن ، وكذلك المعضلات الاجتماعية ، أبعادا ذاتية متميزة عن الجذور السياسية التي انبتتها واصبح بالتالي لتلك المشكلات والمعضلات مقوماتها المستقلة الى حد ما ، واصبحت مصدر تفاعل مع المشكلة السياسية وسببا قائما في حد ذاته من اسباب عدم الاستقرار السياسي . من هنا جاز لنا القول : كما ان الاستقرار السياسي والامني ، وهو غاية الوفاق ، شرط اساسي من شروط اية انطلاقة انمائية واسعة ، فان بعض الاعمار والانماء هو بلا ريب عامل مساعد على تحقيق ذاك الاستقرار والى حد ما مدخل اليه . ومن هنا كان حرصنا على الاخذ ببعض مشاريع الانماء والاعمار حتى في ظل اكثر الظروف سوءا واضطرابا . ومن بينها انشاء صندوق في وزارة الاسكان والتعاونيات للمساعدة في تمويل ترميم المساكن المتضررة او اعادة بناء المساكن المهدمة ، وانشاء مصرف للاسكان ، واعادة تأهيل مرفأ بيروت والمطار الدولي ، واصلاح بعض المستشفيات وتنفيذ بعض المشاريع الكهربائية وبعض مشاريع المواصلات ، وامداد الصناعات ببعض ما تحتاجه من تمويل لاصلاح ما خربته الاحداث ، وغير ذلك كثير .

وعندما نشير الى الانماء فاننا نقرنه دائما بالاعمار ، بمعنى اعادة البناء بعد الخراب الذي حل بمختلف المرافق الاقتصادية في لبنان بنتيجة الاحداث التي عصفت به . فالخط الذي يميز النشاط الانمائي دقيق ، واحيانا باهت . ان اعادة البناء ، كما أبديت في مناسبة سابقة ، لا تعني بالضرورة اعادة تكوين ما دمر على الصورة التي كان عليها قبل الاحداث . فمن جهة لن يكون ذلك ممكنا فنيا في كثير من الحالات نظرا لتطور التكنولوجيا المطبقة في كثير من النشاطات الانتاجية في نوعية السلع والمواد والخدمات المتوافرة . ومن جهة ثانية لا يشكل ذلك مسلكا سليما في كثير من الحالات حيث تقضي المصلحة العامة بعدم اعادة بناء مرفق كان في الاصل مريضا او حيث تملي المصلحة ادخال بعض التعديلات البنوية على النشاط الانتاجي في البلاد . فمن الطبيعي أن تحاول الدولة تصحيح الاوضاع ما أمكن من خلال عملية اعادة البناء وان تمتنع عن القيام بعمل يعيد وضعا شاذا الى سابق عهده . ففي اعادة البناء ، بالضرورة ، شحنة من الانماء تتفاوت اهمية بين مرفق واخر تبعا لمعطيات وواقع كل مرفق . فمع التسليم بأن الاعمار مقدم مبدئيا على الانماء في سلم أولويات أي نشاط تثميري تقدم عليه الدولة في هذه المرحلة ، الا أن الفصل بين العمليتين بخط ساطع متعذر عمليا . فالاعتبارات الاقتصادية أو الفنية قد تفرض توسيعا في الطاقة الانتاجية أو تغييرا في التكنولوجيا او تبديلا في نمط الانتاج من اجل تحسين الكفاءة أو غير ذلك . واعادة البناء توفر فرصة سانحة لانجاز ذلك ولو جزئيا .

المبادىء الوفاقية

وبعد ، أين مبادىء الوفاق التي اعلنتها الحكومة في ٥ اذار ١٩٨٠ ، والتي تضمنتها رسالة رئيس الجمهورية الى اللبنانيين ، من الاعمار والانماء ؟

ففضلا عن التلازم الذي تحدثنا عنه بين ما يستهدف الوفاق تحقيقه من استقرار وبين النشاط الانمائي اجمالا ، فقد تضمنت المسلمات الوفاقية نقطتين تتصلان مباشرة بحقل الانماء ، وهما المبدأ الثالث والمبدأ الرابع من مبادىء الوفاق .

أما المبدأ الثالث فيدعو نصا الى « التمسك بالنظام الاقتصادي الحر مع التأكيد على دور الدولة في التنظيم والمراقبة وعلى ضرورة اعتماد التخطيط الانمائي الشامل لاعمار لبنان وتطوير قدراته الانتاجية وتمتين بنيته الاقتصادية والاجتماعية » .

وأما المبدأ الرابع فيؤكد نصا على « ضرورة الاخذ بمقومات الاستقرار الاجتماعي بما في ذلك الحرص على معالجة القضايا الاجتماعية الناتجة عن الاحداث والالتزام بمبدأ تحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة ومبدأ المساواة وتكافؤ الفرص والعمل على خلق الاجواء المؤاتية لمعالجة موضوع الطائفية في المستقبل » .

واذ اتوقف عند هذين المبدأين لابرز ما ينطويان عليه من معان بالنسبة لعملية الانماء ، أراني مضطرا الى التذكير ببعض ما سبق أن قلته في الموضوع ذاته في مناسبات اخرى في حديثي عن الانماء .

أننا نقول بالمحافظة على جوهر النظام الاقتصادي الحر مع الافادة الى اقصى حد ممكن من التجارب الماضية في ادخال التعديلات اللازمة عليه من أجل تنزيهه من الشوائب والثغرات التي شوهت اداءه في الماضي ، وتعزيز تجاوبه مع متطلبات العصر المتجددة . أما جوهر النظام فهو في مفهومنا متلازم مع ثلاثة ملامح اساسية متكاملة ، هي التركيز على نشاط القطاع الخاص في بنية الاقتصاد الوطني ، واحترام مبدأ الملكية الخاصة ، والمحافظة على روح المبادرة الفردية واخطر ما يتهدد النظام الاقتصادي الحر بنتيجة الاحداث هو ما نتج عن تلك الاحداث من تخريب للعلاقات بين مختلف الفئات واسس التعامل بينها ، بما فيها العلاقات بين العمال وأرباب العمل ، وبين الدائنين والمدينين ، وبين المالكين والمستأجرين .

أن التأكيد على ضرورة المحافظة على قواعد الاقتصاد الحر وروح المبادرة الفردية قد يوحي بأننا ندعو الى تقليص دور القطاع العام أو رفع يده نهائيا عن اي شأن اقتصادي . هذا غير صحيح . فعلى النقيض من ذلك فاننا نقول بضرورة تعزيز دور القطاع العام في الاقتصاد اللبناني . ولا تعارض بين الموقفين ، خصوصا اذا نظرنا الى دور القطاع العام ودور القطاع الخاص على انهما مكملان كلاهما للاخر . أن نظرتنا ترتكز على المحافظة على أصول اللعبة ، اذا جاز التعبير ، وتحسين شروطها مع تنشيط كل اللاعبين وتقويتهم .

قد يكون الوجه الابرز من دور القطاع العام في اقتصاد حر هو الوجه السلبي ، بمعنى أنه يقوم أساسا على الاحجام عن التدخل المباشر في النشاط الاقتصادي ، اي على اللاتدخل . هذا التصوير لدور القطاع العام في اقتصاد حر هو تصوير أبتر . فثمة دور ايجابي له شقان : شق تنظيمي وشق تثميري .

فعلى الصعيد التنظيمي يتمثل دور الدولة بوضع الاطار التشريعي والتنظيمي العام لنشاط القطاع الخاص وما يعود للعاملين فيه من حقوق وما يترتب عليهم من واجبات وما تقدمه الدولة من حمايات وكوابح وحوافز . ولا يفوتنا أن أي نظام — والنظام الحر لا يشذ عن هذه القاعدة — يحتاج الى مراقب ومنظم يسهر على حسن ادائه بوعي ودراية ، وان نظام الاقتصاد الحر يعرف بجوهره لا بشكلياته ومظاهره السطحية ، وان بالامكان تطوير الكثير من السياسات المطبقة في ظله دون المساس بجوهره ، وان النظام في نهاية التحليل ليس هدفا في حد ذاته وانما وسيلة لاهداف اسمى تقترن برفاه الشعب ورخائه ورغباته ولا يبقى النظام الا بمرضاته . أما السهر على حسن اداء النظام فيستهدف فيما يستهدف صون استقرار الحالة الاقتصادية واستباق الازمات والنكسات وتدارك أية تطورات سلبية في المؤشرات الاقتصادية بما فيها مستوى الاسعار والقيمة الخارجية للعملة ونمط النمو ومعدله وانعكاساته وما الى ذلك .

أما على الصعيد التثميري فالمطلوب من الدولة تطوير البنية التحتية والمرافق الاساسية كمشاريع الكهرباء والماء والطرق والمواصلات والموانىء وما الى ذلك . كما وان المطلوب من الدولة احيانا الاسهام في مشاريع ذات طابع استثماري في الحالات التي تقتضي تدخلا مباشرا من الدولة من اجل اقامة مشروع يتبين ان القطاع الخاص على غير استعداد للقيام به منفردا أو تلقائيا لسبب او لاخر ، في حين ان الحاجة اليه تبدو ملحة سواء اقتصاديا أو اجتماعيا . من هنا كانت مبادرة الدولة مثلا الى انشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومصرف الاسكان والمشاركة الفعالة فيهما ، وكذلك بالنسبة الى مصرف للانماء الزراعي وهيئة لادارة المجمعات الصناعية وشركة لنقل المحروقات عبر الانابيب من مصفاة طرابلس ومصفاة الزهراني ، وقد وضعت النصوص الخاصة بانشائها وصدرت في حينها الا ان تطورات الوضع العام حالت حتى اليوم دون اخراجها الى حيز الوجود عمليا .

ولا سبيل لتدخل الدولة في الاقتصاد الوطني ، ان على الصعيد التنظيمي أو على الصعيد التثميري ، أفضل وأجدى من التخطيط الانمائي الشامل . والتخطيط الانمائي لا يستقيم الا اذا كان شاملا ويرتكز على النظرة الى الوطن على أنه وحدة انمائية متكاملة اقتصاديا واجتماعيا . وأي رؤية اخرى يمكن ان تكون سببا لاتساع هوة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي مع الزمن بين منطقة وأخرى ، بحيث تزداد المناطق الغنية غنى وتزداد المناطق الفقيرة فقرا مما يزرع بذور الشقاق المتعاظم بين المناطق ويعزز أسباب الفرقة بينها . هذا في حين ان في جملة اهداف اي تخطيط انمائي التأثير في توزع الدخل الوطني بحيث تضيق شقة التفاوت في الدخل بين مختلف المناطق والفئات ، وهذا من مقومات الاستقرار الاجتماعي .

كانت كل هذه الاعتبارات هي التي أملت مضمون المبدأ الثالث من مبادىء الوفاق الذي دعا ، حسبما جاء في النص ، الى « التمسك بالنظام الاقتصادي الحر مع التأكيد على دور الدولة في التنظيم والمراقبة وعلى ضرورة اعتماد التخطيط الانمائي الشامل لاعمار وتطوير قدراته الانتاجية بنيته الاقتصادية والاجتـ...

ولقد ركزت مبادىء الـ... شكل خاص على ا... الاجتماعي انطلاقا من... للانعكاسات المحتملة... اجتماعي على الاستقرار والاقتصادي والامني في ا... الطويل . وتجربة لبنان... الحديث تحفل بتطور... الترابط والتفاعل بين الـ... الاجتماعية والظاهرة الـ... ومن ثم الامنية ، على الـ... اختلاف الوجه الذي ترتد السياسية في مختلف ا... فتتجلى أحيانا بطابع طـ... بطابع اقليمي أو حزبي ولا نكران ان اعراضا ما الامراض والافات الاجتـ... تتبدى على الوضع اللبـ... انفجار الاحداث عام ١٩٧٥ المناطق المحرومة وحزام ا... العاصمة بيروت مثلا كان الكثيرين من المسؤولين على كل المستويات كما... مادة شبه يومية للاثارة وجاءت الاحداث ونيولها المشكلة الاجتماعية بما... معضلات حادة بنتيجة ما... الازمة من تشريد وتهجير وتعطيل . فلا عجب والحـ... يأتي المبدأ الرابع من مبا... ليؤكد على « ضرورة الاخـ... الاستقرار الاجتماعي بما... الحرص على معالجة... الاجتماعية الناتجة عن ا... والالتزام بمبدأ تحقيق ا... الاجتماعية الشاملة ومبدأ... وتكافؤ الفرص والعمل... الاجواء المؤاتية لمعالجة... الطائفية في المستقبل » . الى كثير عناء لندرك ان... سواء في السياسة أم في... هي مجافية للعدالة الاجـ... وتكافؤ الفرص اللذين... اجتماعيا من دونهما .

والتركيز على الشأن... في الانماء هو صنو التركيـ... الانسان في أي رؤية انمائـ... هنا كان تأكيدنا تكرارا... مناسبة ان مستقبل لبنـ... مستقبل الانسان في لبنان... طائل من الحديث عن اصـ... ونصوص وأنظمة اذا لم... بالانسان اللبناني الى أن... ذلك العضو الفاعل في مجـ... بالاستقرار والهناء . انـ... الانماء هو الانسان . وهـ... يجب أن يؤخذ بأوسع معانـ... الانسان هو الوسيلة والـ... الغاية . فالانماء يجب أن... انماء الانسان اللبناني امكاناته ويفجر طاقاته رفاهه ويحفظ عزته وكرامـ...

وفي حديثنا عن الوفاق... الوفاق كمدخل للحل السيا... اللبنانية والانماء كمدخـ... المشكلة الاجتماعية و... الاستقرار على كل المستـ... بد من الالتفات الى حقيـ... وهي أن حل الازمة اللبـ... غير معالجة لوجهها الخار... اعمار أو انماء ممكن التـ... النطاق المنشود من غير عـ... واسع .

أبعاد الأزمة

لا جدال في أن للازمة الـ... ابعادا خارجية ، منها ا... ومنها الاقليمية ومنها الـ... فاذا بالبعد الاسرائيلي... عليه من اطماع توسعية... عدوانية... [illegible]

— البقية على الصفحة ١٤

الصيد: لابد من تجاوز الصعوبات وتنفيذ مقررات تونس

القى السيد حمادي الصيد ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر كلمة ، قال فيها :

الاهم أن يعلم اللبنانيون ان جامعة الدول العربية لن تقبل أن يقتصر دورها على تزكية المبادرات وتشجيع المقلات والتصريحات والدعاءات والصلوات ، ذلك أن في مقدمة مسؤوليات الجامعة في مفهوم قانونها العام الامانة على تنفيذ ما يقرره الاجماع العربي .

لقد اتينا الى لبنان محملين بكل ما يمكن أن يعطيه الوزن العربي من تفاهم وارادة وعزيمة من اجل تطبيق الحل العربي الرامي الى ابقاء لبنان ، تلك التجربة الانسانية الفريدة ، وذلك الرائد في عالمنا العربي ، ومأوى قضية العرب الكبرى الصامد والمتصدي .

ولا اخالكم تنتظرون مني خطابا ، ولا انا اكتفي بتكرار مساندة الجامعة ، وذلك ابسط الواجبات . ولكن هذه فرصة لا ادعها تفوت دون أن أوضح امرين اثنين يعبران عن موقف جامعة الدول العربية ، من الازمة اللبنانية :

لقد انكب العرب في تونس على ملف لبنان واتوا على حل عربي ، ربما لا يبدو للبعض الحل الثاني ، بينما هو الحل الوحيد ، الا ان الواجب القومي يحتم على كل منا العمل على تنفيذه مهما كانت الصعوبات ، ومهما تعددت العراقيل ، لا فقط من اجل لبنان ، وهذا أمر عظيم ، وانما كذلك لان الفرصة لن تتكرر في تأكيد مصداقية هذا الاجماع العربي الذي حصل في قمتي بغداد وتونس ، وكذلك لان لا بديل للحل العربي الا حل اسرائيلي او لا حل ، ولقد اخترع البعض شتيمة رميت بها مرارا وهي التفاؤل . نعم . انني متفائل ، لانه لا بد من أن نتجاوز الصعوبات التي حالت دوننا ودون تنفيذ مقررات تونس ، انني متفائل بقدر ما انا مؤمن بالانسان اللبناني وبعزيمته وبارادته وبقدرته على اخضاع القدر وتحطيم قيوده .

انني متفائل لان التفاؤل وحده يفتح المجال للعمل والنشاط والتحرك والاصرار من اجل شق الطريق وتعبيدها حتى نجد الطريق التي تؤدي الى ما نريد ، او على حد قول الرئيس الحص « من خلق الامل تلو الامل » .

انني متفائل لان في البديل للتفاؤل راحتين : راحة اليأس وراحة الموت .

نحن لا نؤمن بموت لبنان العربي المستقل العزيز على قلوبنا ، ولن نتخلى عن مسؤولياتنا القومية ، ولكن مسؤولية اللبنانيين ، حتى تكون لهم قضية ، ويكون لقضيتهم مصداقية ، هي أن يتفقوا . فمشروع الوفاق الذي أعلنه الرئيس سركيس انما هو نقطة انطلاق لالتقاء اللبنانيين ، والضمان الوحيد لوحدة لبنان في رأي الامين العام لجامعة الدول العربية . فان تطبيقه هو الحجر الاساسي في هدماك تنفيذ مقررات تونس .

اعذروني ، لقد بالغت في مصارحتكم ، ولقد تجاسرت اكثر من مرة في ابداء الرأي بدون مراعاة اللياقات .

مشاكل الاستشفاء في ندوة رباعية
مين الجميل: المطلوب التشهير بالصيدلي الكاذب
زق: هناك تواطؤ بين الصحة والمستشفى والطبيب
كرامه: ماذا يؤمن الضمان الصحي؟
سعاده: الاستشفاء ليس من واجبات الوزارة

ناكل الصحة والوقاية » كانت عنوان ندوة اليوم في « اسبوع الانسان » الذي اقليم المتن الشمالي في .

انعقدت في السابعة من لثلاثاء الماضي في قسم لكتائبي ، بمشاركة : أمين الجميل نائب المتن ، الوزير السابق اسعد مدير عام وزارة الصحة روبير سعاده ، الدكتور ايلي ئيس المجلس الصحي في كتائب اللبنانية ، والدكتور و خليل رئيس مصلحة محافظة جبل لبنان . وقد لدكتور محمد مهنا عن لاسباب خاصة ، وادار ئيس مكتب العلاقات العامة المتن الشمالي السيد كرم .

ت الندوة بكلمة للشيخ ميل قال فيها : اشكر والوزير اسعد رزق والدكاترة رفونا الليلة للتداول في لصحة والتطبيب في لبنان . ن نستخلص من مناقشاتنا ناء مستقبل افضل ، المواطن على مواجهة الحياة ، وتمكين لبنان من صعوبات الصحية وهي ، وأمل ان نستخلص جدية .

الشيخ امين الجميل اسئلة اعتبرها اساسية في حياة ال : انه يرجو الاجابة عنها وهي :

، يمكن معالجة موضوع المرضى الذين يدخلون في حالات طارئة ، وهل ول تاخير معالجتهم لوضع ية مسبقة ، لا تكون متوفرة احيانا ؟

« فلتانا » في تداول فاسدة او تلك التي انقضت عمالها ، كما ان هناك ي تركيبها محليا ولا لى المواد الاساسية ، فما رأيكم ؟



■ المشاركون في الندوة ■

■ الحضور وفي الصف الامامي الشيخ أمين الجميل ■

● سبق واعلنت وزارة الصحة عن اتفاقية جرت بين لبنان والاردن لاجراء عمليات « القلب المفتوح » في مستشفيات الاردن على حساب وزارة الصحة .؟ والملاحظ ان هذا الاجراء لا يتم بصورة دائمة ، فلماذا ؟

رزق : ازمة اخلاق

وهنا تكلم الدكتور اسعد رزق وجزأ مشاكل الاستشفاء والتطبيب الى قسمين مشكلة مزمنة واساسية تتعلق بالطبابة واخرى حالية تتعلق بالمعاملات المجمدة لدى وزارة الصحة .

وتحدث عن الموازنة غير الكافية في وزارة الصحة بعد ان تداوى فيها ذوو الدخل المحدود ، حيث وصل عجز الوزارة الى اربعين مليون ليرة .

وردا على السؤال الاول قال رزق : في الماضي خصصت الدولة اللبنانية مستشفى الروم والمقاصد لمعالجة هذا الموضوع واليوم هذه الحالة لم تعد مجدية لبعد هذين المستشفيين عن المناطق النائية .

وقال : انها ازمة اخلاق نعاني منها واقر ان هناك تواطؤا بين اصحاب المستشفيات والوزارة والطبيب .

كرامي : ماذا يؤمن الضمان

اما الدكتور كرامه فقد قال بدوره: اننا لا نستطيع معالجة المشكلة الصحية في لبنان الا انطلاقا من مبادىء آمنا بها وقاتلنا من اجلها وهي تامين حرية الانسان وكرامته واحترامه .

والغاية من حل المشاكل الطبية هي تامين :

اولا - مستوى العلاج المطلوب الى جميع المواطنين .

ثانيا - تأمين التطبيب المجاني واللائق للمعوزين .

وختم كرامه قوله : الضمان الصحي في العالم يؤمن كل حاجات المريض فماذا يؤمن الضمان الصحي في لبنان .

خليل : الحق على الروتين

اما الدكتور خليل ابو خليل فقد ركز كلمته على غياب الرقابة الصحية في لبنان وعلى الروتين اذ قال : الرقابة في وزارة الصحة لا تتعدى النصح والارشادات لان استعمال العنف لا يجدي نفعا نظرا للحالة الامنية التي نعيشها .

سعادة : الاستشفاء ليس من واجبات الصحة

اما الدكتور روبير سعاده فقال : الاستشفاء ليس من واجبات وزارة الصحة الا في حالة تاميم الطب في لبنان والمسؤولية تقع على الضمان الاجتماعي وعلى السلطات في هذا الظرف اخذ موقف من الوزارة ومن الضمان .

وردا على السؤال الثاني للشيخ امين قال سعادة : في لبنان نسبيا ٤٥٠ صيدلية غير مجازة ، و٢٠٠ صيدلية مجازة ، وسعر الدواء يحدد على مزاج المستورد ، ووجه سعاده طلبا عبر الصحف الى الاطباء عدم تحديد نوع واحد من الدواء مثل (الامبيسالين) لان التجار يهددون احيانا بقطع الدواء عن السوق .

وهنا اعلن الشيخ امين قائلا : لماذا لا تشهروا بالصيدلي الكاذب ؟

فاجاب سعاده : لان القضاء والعدل غائب عن لبنان .

وعن السؤال الثالث قال سعاده : المعاهدة قائمة ووزارة الصحة تتحمل كل مسؤولياتها والمريض لا يتحمل سوى اجرة الفندق .

هنا رد امين الجميل : الجواب غير مقنع .

بدء حملة لتنظيم السير في بعلبك

بعلبك — من محمد ابو اسير :

تحت شعار «تنظيم مدينة بعلبك هو المطلوب » انطلقت صباح أمس فرقة مشتركة من قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية لمنع السيارات من الوقوف في غير الاماكن المسموح بها ولتنظيم سوق الخضار ومنع اصحاب عربات الخضار من الوقوف في الاسواق . واشرف على العملية القائمقام مصطفى الامير وامر فصيلة بعلبك النقيب علي مكحل والرائد عبد العزيز من قوات الردع العربية . وفي الصورة ، رجال الدرك يسجلون محضر ضبط بسيارة .

افتتاح دورة اسعافات وتمريض في بعلبك



■ دورة الاسعافات في بعلبك ■

بعلبك — من مراسل ((الانوار)):

افتتح تجمع المرأة اللبنانية في مركزه ببعلبك امس دورة اسعافات اولية وتمريض تشترك فيها ٤٥ فتاة وتستمر لمدة شهرين ، ويشرف على الدورة طبيب قسم الصحة في بعلبك الدكتور طارق قنواتي .

القت في حفل الافتتاح الانسة ليلى الشياح كلمة باسم تجمع المرأة اللبنانية تناولت فيها النشاطات التي اقامها التجمع خلال السنتين الماضيتين ، وتحدثت عن الاعمال التي سيباشر بتنفيذها التجمع من دورات تمريض الى دورات خياطة ومحو أمية وتدبير منزلي واقامة حضانة للاطفال .

وتطرقت الى معاني مهنة التمريض من الناحية الانسانية ، وخاصة في منطقة بعلبك التي تعيش وسط الاهمال، فمثل هذه النشاطات الحيوية ترفع من مستواها الاجتماعي .

عملية خطف ثانية من ابل السقي

■ القافلة العسكرية في طريقها الى ابل السقي ■

القطاع الشرقي — من دريد كبورة :

خطف مجهولون اول من امس المدعو علي خالد (٤٥ عاما) بينما كان يرعى قطيعه في جوار بلدة ابل السقي .

والراعي المخطوف هو من العرب المهجرين الذين كانوا يضربون خيامهم في سهل المجيدية قبل الحرب ومتزوج من كفرحمام ، ويقيم حاليا في ابل السقي حيث يعتاش من رعي قطيعه .

ولدى سؤال مصدر عسكري نروجي والميجر « ميكالسن » قال: لقد خطف من المنطقة الواقعة خارج بلدة ابل السقي لجهة الخيام ، وهي في منطقة عملياتنا ، وتقوم القيادة في ابل السقي باتصالات لمعرفة الفاعلين ومكان احتجازه .

على صعيد اخر قام امس الكولونيل الفرنسي « سبار »رئيس فرق الصيانة والتموين والخدمات والنقل في الناقورة بزيارة القطاع الشرقي متفقدا المواقع الدولية ، وقد اجتمع فور وصوله الى الكولونيل « رينغ » القائد الدولي ورئيس عملياته الميجر « جنسن » ، وبعدها قام بجولة على المواقع العسكرية في العرقوب يرافقه الكابتن «اليفان» من العمليات النروجية ، وبدأها بزيارة موقع « تلة الفيزي » .

ووصلت امس دفعة من السيارات العسكرية الدولية الى القطاع الشرقي آتية من الناقورة ، مؤلفة من شاحنات وسيارات « جيب » مزودة برشاشات ثقيلة وعددها ١٤ سيارة سالكة طريق الناقورة - بيروت - القطاع الشرقي .

وقد وصلت القوة الى ابل السقي حيث ستتوزع من هناك على المواقع الدولية .

تلفزيون ملون

من جهة اخرى اعلن في مرجعيون عن افتتاح محطة تلفزيونية ملونة تدعى « كوكب الامل » تبث من منطقة « لبنان الحر » .

واعلنت اذاعة « صوت الامل » ان الرائد حداد عقد مؤتمرا صحفيا حضره مراسلون اوروبيون وأجانب تحدث فيه عن الوضع الراهن ، ومما قاله : انا لست شرطيا على حدود اسرائيل ولم تطلب مني اسرائيل ذلك رغم مساعدتها لنا . انا صاحب القرار الاول فوق ارض حرة . وتطرق في مؤتمره الصحفي الى مواضيع لبنانية وعربية ودولية .

وفد الرابطة الانسانية في الجنوب

استقبل محافظ الجنوب الشيخ حليم فياض رئيس واعضاء الرابطة الانسانية في لبنان .

وقد عرض رئيس الرابطة ابراهيم وهبي نشاطات الرابطة من النواحي الثقافية والتربوية والاجتماعية والصحية ، لخدمة الطفولة اللبنانية على اختلاف فئاتها من الطبقة الفقيرة المحرومة . وقد ابدى المحافظ كل اهتمام لدعم الرابطة .

ثم قام وفد الرابطة بزيارة مستشفى الدكتور غسان حمود لعيادة مرضى الرابطة الانسانية المصابين من جراء القصف الاسرائيلي مؤخرا على مدينة صيدا . وقد ابدى وفد الرابطة الاستعداد للمساهمة بنفقات التطبيب لهؤلاء المصابين مهما بلغت .

افتتاح مؤتمر وزراء الشؤون العرب لاغاثة الجنوب
الحص : الازمة دخلت من الجنوب وناأمل اليوم بالفرج عن طريقه
مساعدة سعودية فورية .. واخرى رمزية من سوريا

افتتح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند السادسة من مساء امس اعمال الدورة الطارئة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي تنعقد في فندق البريستول اليوم وغدا للبحث في المعضلات الاجتماعية للجنوب اللبناني •

حضر حفل الافتتاح جميع الوفود على مستوى الوزراء بالاضافة الى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد والسيد حمادي الصيد ممثل الامين العام للجامعة ولوحظ وجود اجراءات امنية مشددة للغاية تولاها افراد من شرطة بيروت وقوات الردع العربية •

بدأ المؤتمر بالاعلان عن انتخاب وزير العمل والشؤون اللبناني السيد ناظم القادري رئيسا للمؤتمر ، ورئيس وفد سلطنة عمان نائبا للرئيس • ثم اعطيت كلمة الافتتاح للامين العام المساعد السيد اسعد الاسعد الذي عرض لغاية المؤتمر مؤكدا ان الغاية هي دعم الصمود اللبناني في الجنوب حيث المشكلة وحدة لا تتجزأ ، ومعالجتها ينبغي ان تتم على اساس التكامل بين جوانبها المتعددة ، وفي اطار شمولي •

ودعا الاسعد الى تأمين احتياجات دعم صمود الجنوب في ضوء ورقة العمل المقدمة من الجانب اللبناني •

كلمة رئيس الحكومة

ثم القى رئيس الحكومة كلمة قال فيها :

نحن ندرك كما انتم تدركون ان قضية الجنوب اللبناني على ما يلازمها من معاناة انسانية شديدة ، ليست في جوهرها قضية اجتماعية ، وانما هي اولا وقبل كل شيء قضية وطنية وقومية •

■ الحص يلقي كلمته ■

انها القضية الوطنية التي تختصر مخاوف اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، والمخاطر التي تتهدد لبنان ، كل لبنان ، دخلت الازمة لبنان لسنوات خلت من باب الجنوب وما انفكت تدور على مسرحه • ويتطلع اللبناني اليوم بأمل ورجاء الى الفرج عن طريقه • الجنوب هو ساحة المواجهة المباشرة مع عدو شرس غاشم • فيه يتلقى لبنان صدمات العدوان الاسرائيلي المتواصل وعليه تتركز اطماع العدو الاسرائيلي التوسعية ولم يعد خافيا ان لاسرائيل عينا على ارضه ومياهه • والجنوب هو محط قلق اللبنانيين ومرمى مخاوفهم وهواجسهم ازاء ما قد يدبر من مشاريع تقوم على اهدار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتفوح منها روائح المؤامرة على القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية معا من خلال التقسيم والتوطين • فلا غلو في القول ، والحال هذه ان قضية الجنوب هي قضية المصير الوطني اللبناني •



■ القادري يعلن افتتاح المؤتمر ■

(عبد الرزاق السيد)

وقضية الجنوب اللبناني هي القضية القومية التي تختصر تحديات الصهيونية للمصير العربي وابعاد المواجهة العربية لعدوان اسرائيل واطماعها وملحمة الصمود العربي في مجابهة اعتى مؤامرة تتعرض لها هذه الامة في تاريخها • ويبدو ان اسرائيل تتعاطى مع لبنان في جنوبه انطلاقا من انه الحلقة الاضعف في السلسلة العربية في هذه المرحلة وانه الجرح الوحيد المفتوح في خاصرة الجسم العربي الذي يتيسر لها استنزاف الدم العربي من خلاله ، وانه المدخل المتاح امامها للتحكم بالوضع العربي ككل عن طريق كشف مواطن الضعف في الموقف العربي واستغلالها وتنميتها وابراز عجز العرب عن التصدي لعربدتها وغطرستها وتغذية انقساماتهم وتناقضاتهم وبعثرة ارادتهم وقواهم فلا غلو في القول ، والحال هذه ، ان قضية الجنوب اللبناني هي الوجه الحي لقضية العرب القومية ولاجتياح على اللبناني اذن ، اذا ما دعا اشقاءه العرب في كل مكان الى شهر اسلحتهم في مناصرته وامضى تلك الاسلحة وحدة الموقف خصوصا اذا كان مدعما بامكانات العرب وطاقاتهم ووظفت فيه مكانتهم وعلاقاتهم •

هذه القضية الوطنية والقومية افرزت ماساة انسانية واجتماعية حادة على ارض الجنوب • ودأبت اسرائيل على تعميق المأساة وكأنما تستهدف من خلالها ضرب ارادة الصمود عند هذا الشعب الابي وتفتيت صلابته ومناعته • فلا جدال اذن في ان المساعدة على مواجهة ظروف المأساة الانسانية والاجتماعية التي يعيشها الجنوب غدت في مستوى الواجب القومي الملح ومن صميم مقتضيات الصمود العربي في التصدي للعدو المشترك ، من هنا اهمية هذا اللقاء بين وزراء الشؤون الاجتماعية العرب على قضية الجنوب اللبناني في ابعادها الانسانية والاجتماعية •

نرحب بكم في ربوع لبنان الجريح اجمل ترحيب ونتمنى لكم طيب الاقامة والتوفيق في اعمالكم شاكرين لكم تلبيتكم الدعوة لهذا اللقاء الذي نرجو ان تعبر نتائجه اصدق تعبير عن تضامن العرب اجمعين مع لبنان في قضيته العادلة •

كلمة القادري

ثم اعطي الكلام لرئيس المؤتمر الوزير القادري الذي رحب بالوفود وقال : ان لبنان الذي تسامى فوق جراحه وصمد امام ابشع مؤامرة استهدفته واستهدفت العرب في استقرارهم وكياناتهم ما زالت ساحة المجابهة الرئيسية في الصراع العربي - الاسرائيلي •

المندوب السعودي

واعلن بعد ذلك القادري فتح باب الكلام امام رؤساء الوفود ، فتحدث الوزير السعودي السيد علي العنقري الذي اكد على اهمية المؤتمر ودعا الى مساعدة ومساندة اهالي الجنوب لدعم صموده •

وختم بالاعلان عن مساعدة السعودية للبنان بقيمة ١٠ ملايين ريال لتأمين مواد عينية غذائية كاغاثة عاجلة لاهالي الجنوب ، كما اعلن بأن المملكة قدمت خلال السنوات الثلاث الماضية كمساعدات مليار و ١٢٠ مليون ريال •

● ثم اعطي الكلام السيد مجدي رمضان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فتحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والمعضلات الجنوبية وقال : ان حلها مسؤولية يقع عاتقها على المسؤولين العرب كافة ، ثم ذكر بورقة العمل الفلسطينية التي قدمت الى المؤتمر السابق للجنة الشؤون الاجتماعية والداعية الى دعم الشعب الفلسطيني في الجنوب •

وتلاه السيد محمود بكر رسول وزير العمل العراقي فاعتبر ان ما يجري في الجنوب حاليا هو خطوة امتدادية لما جرى في فلسطين ،وقال: ان قيادة الحزب والثورة في العراق اكدت وضع كل الامكانات للقضايا العربية وخاصة فلسطين ولبنان •

الوزير السوري

ثم تحدث السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية السوري فنوه بدور لبنان في دعم العالم العربي واكد حرص سوريا على امن واستقرار ووحدة لبنان ، وقال : ان سوريا قدمت الشهداء في سبيل هذه الاهداف ، وان شرح الدعم السوري للبنان يمكن اختصاره بما اكده الرئيس حافظ الاسد بأن امن لبنان واستقراره هما من امن سوريا واستقرارها •

ثم اعلن باسم سوريا التبرع بمبلغ رمزي لمساعدة اهالي الجنوب قدره مليون ليرة سورية •

واخيرا تحدث الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل باسم الوفد اللبناني الى المؤتمر ، وقال : ان ورقة العمل اللبنانية ترتكز على نتائج ثلاث انسانية تمنح المواطن الجنوبي الثقة بنفسه ، ووطنيته تؤكد ارتباط ابن الجنوب بدولته وركيزة قومية تؤكد على البعد اللبناني العربي لابن الجنوب •

وحث خوري المؤتمرين على اغاثة الجنوبي اللبناني كون ذلك خدمة للبنان والبلاد العربية •

وفي الثامنة والنصف ، اقام الرئيس الحص في فندق البريستول مأدبة عشاء على شرف الوفود •

■ رؤساء الوفود اثناء مقابلتهم الرئيس سركيس ■

(دالاتي ونهرا)

برنامج اليوم

اما جدول اعمال اليوم ، فيتضمن: جلسة عمل عند الساعة العاشرة• وبعد انتهاء الجلسة تقوم الوفود بزيارة الى برمانا يعقبها مأدبة غداء يقيمها الوزير القادري في فندق برنتانيا في برمانا •

ثم تعقد جلسة عمل ثانية في الساعة الخامسة والنصف مساء • ويختتم بعدها المؤتمر دورته في الثامنة والنصف باذاعة مقرراته •

وجدير بالذكر الى ان المؤتمر سيناقش خلال جلسات عمله ٢ اوراق عمل هي :

١ - ورقة عمل مقدمة من الهيئة العليا للاغاثة ، وتحوي المشاريع الاجتماعية التي اقرت في اجتماعات لجنة الشؤون الاجتماعية العرب في شهر كانون الثاني الماضي •

٢ - ورقتي عمل مقدمتين من جامعة الدول العربية ، بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اللبنانية وتتعلقان بسبل معالجة المعضلات الاجتماعية الحادة في جنوب لبنان في ضوء ما اقرته اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب •

هذا ويشارك في المؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب في كل من : المغرب ، سلطنة عمان، الكويت ، الامارات العربية ، موريتانيا ، جيبوتي ، السودان ، الصومال ، فلسطين ، ليبيا ، الجزائر ، سوريا، اليمن الديمقراطية الاردن ، تونس ، بالاضافة الى لبنان طبعا •

كما تتمثل جامعة الدول العربية في المؤتمر بوفد يرئسه الامين العام المساعد للجامعة الدكتور اسعد الاسعد •

سركيس يستقبل رؤساء الوفود

استقبل الرئيس الياس قبل ظهر امس رؤساء ال مؤتمر وزراء العمل العرب وذلك بحضور الوزير ناظ والامين العام المساعد لج العربية السيد اسعد الا والسيدين حميد خوري صادق •

وقال القادري عن اللقا كان لفخامة الرئيس ك توجيهات شدد فيها على العربي بالنسبة الى لبنا وعلق اهمية كبيرة على العربية في الظرف الحاض الى استكمال لبنان عافيت من الرواسب الماضية وما به من كوارث ومشاكل و ان الاخوة العرب برهنوا و على الاستعداد التام للمس والاسهام سياسيا وماديا كل ما سيؤول الى خير لب ومصلحته •

واضاف : ان الغاية م هذا المؤتمر هي معالجة ال والاوضاع الاجتماعية في ج وتقوية الصمود طبعا •

تكريم عمدة كنيسة زحلة الانجيلية

زحلة - من مراسل يقيم السنودس الانجي في سوريا ولبنان ، وعم زحلة الانجيلية وادارة وخريجي الثانوية الانجي زحلة عند الساعة الخامس ظهر السبت المقبل حفل للقس شوقي حولي وعقيل حنة الاشقر حولي مؤسس الانجيلية ومشاريع الكنيس زحلة ، وذلك في باحة الانجيلية •

يتكلم في الاحتفال الو سكاف ، والنائب ميشال باسم الخريجين ، ومحا هنري لحود والزميل جا باسم مدينة زحلة ، و الاساتذة •

التحقيق بحادث قتل الجنود

تسلمت النيابة العامة العسكرية امس : التحقيق في حادث قتل الجنود ميشال شبل ونزيه كفروني ومعن ونوس ، وجرح الجندي الياس ونوس ، على يد كمين مسلح نصب لسيارتهم اثناء مرورهم على طريق جديدة الجومة في عكار •

ورجحت التحقيقات ان وراء الجريمة اسبابا ثأرية نفذها مسلحون حزبيون •

وسجلت التقارير الامنية امس الاحداث التالية :

في الشمال : متفجرة على مدخل بناية تميم ، واخرى على مركز مهجور لحركة ٢٤ تشرين في طرابلس • واصابة سمير خضر مفربل بطلق ناري في وجهه من مسدس سمير الحلو ، بسبب المزاح في طرابلس ايضا •

في البقاع : نسف قاعدة عمود كهربائي في حي البربارة بزحلة • واعتقال غازي فيصل زعيتر من ربحا ، في قضاء بعلبك بجرم سلب خمس بنادق صيد في خراج حوش بردى •

في بيروت والضواحي : اعتقال عزيز شبلي حسين ١٨ سنة بجرم محاولة قتل ابراهيم يوسف اصفهاني وسلبه في البسطة • وسلب سيارة جوزف حنا مغامس من قبل ٤ مسلحين قرب السان تريز - طريق الشياح - الحدث • وسلب سيارة حكمت محمد جهجاه مع ٥٥٠ ليرة على طريق المطار •••

النيابة العسكرية تحقق باحداث البقاع الغربي

انتقل الى زحلة امس المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس والمحامي العام العسكري الاستاذ فوزي داغر ، حيث باشرا التحقيق في احداث منطقة البقاع الغربي ، انطلاقا من حادث الانفجار الذي وقع في ساحة قب الياس واسفر عن مقتل ١٢ شخصا على الاقل •

الذكرى الرابعة لشهداء زحلة

زحلة - من مراسل «الانوار» :

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لشهداء زحلة ، يقيم التجمع الزحلي العام احتفالات عيد الشهيد الزحلي من ٣٠ أيار ولغاية ١ حزيران ، ضمن البرنامج التالي :

الجمعة ٣٠ أيار : الساعة الرابعة بعد الظهر مهرجان خطابي للطلاب الفائزين في مباراة شهداء زحلة في قاعة الكلية الشرقية ، ويليها توزيع الجوائز ••

السبت ٣١ ايار : الساعة ٦ بعد الظهر : وضع الحجر الاساسي لتمثال شهداء زحلة ، ووضع اكليل من الزهر في ساحة الشهداء •

الاحد ١ حزيران : الساعة ٩،٣٠ صباحا : قداس الشهداء في كنيسة دير مار الياس الطوق ، بحضور اساقفة المدينة ورئيس عام الرهبانية الشويرية ، ويليه اضاءة الشعلة في غابة الشهداء •

اخبار الناس



■ منظما « الرالي بيبر » ايلي رزق الله وفؤاد ملكون ■ ■ بعض المشتركين في الرا

« رالي بيبر » الزلقا

اقام طلاب المركز العالي للعلوم التجارية فرع الزلقا حفلتهم ا « رالي بيبر » برعاية الشقيقة « سمر » و« كنت » و«ميدل و« صحة » و« بيبسي كولا » و«بيرة لذيذه » انطلاقا من بيروت - كسروان بتاريخ ٢٥ أيار الجاري ،تخللها حفلة ساهرة في نايت « يلوستون » حيث تم توزيع الجوائز على الفائزين في الد حل بالمرتبة الاولى ادغار حداد وغسان معكرون على سيارة - ١٢ TS » خضراء اللون •

«دار الخواطر» تفتتح مؤسسة « رفليه » الانمائية

دعا الزميل اميل الحايك صاحب « دار الخواطر » رجال الصحافة والاعلام الى مأدبة عشاء تقام مساء اليوم (الخميس) ٢٩ آيار ١٩٨٠ لمناسبة افتتاح مؤسسة « رفليه » الانمائية التي انشأتها الدار ، وذلك بحضور وزير الاعلام الاستاذ يوسف جبران •

ويأتي هذا الافتتاح مدخلا الى تحقيق المشروع المعد « الخواطر » الحديثة ، وهو يتضمن « رستوران » ، و مكافيه تروة ومكتبة ، وقاعة محاضرات ، وصالة عرض للفنون التشكيلية (ا والنحت) ، ودار نشر ، وقاعة سينما ، « ونايت كلوب »

والعمل بحد ذاته ، فكرة انمائية اقتصادية فرضها الواقع ال للبنان الجديد ، هدفه التجاوب مع حاجات اللبنانيين التي أوج المرحلة التحولية الجديدة ، مع الابقاء على الطابع الاع والثقافي لدار الخواطر •



الثقافة

قضايا

الدكتور الاب سركيس الطبر في انطلياس : رسالتي دعوة ثقافية لحوار الاديان والدول

اللقاء الذي تم الثلاثاء الفائت في قاعة دير مار الياس الكبرى ـ انطلياس ، كان لقاء مناسبتين : الاولى ، اختتام نشاط الحركة الثقافية في انطلياس لهذا العام ، والثانية ، الاحتفاء بنيل احد اعضاء الحركة ، الاب سركيس الطبر ، شهادة الدكتوراة في التاريخ على رسالته « تأسيس المدرسة المارونية في روما ١٥٨٤ ـ ١٦٨٤ » .

عن المناسبة الاولى تحدث المهندس ميشال عقل فقال :

منذ سنتين تنادى بعض الشباب من محبي العمل الثقافي يجمع بينهم الايمان والالتزام بقضية الانسان في هذا الوطن والتزموا المساهمة المتواضعة في اعادة بناء انسان جديد لوطن جديد ، انسان حر واع صامد مثقف مسالم واصيل مرتبط بارضه وتراثه عارف لحضارته وقيمها ، تواق للترقي ولمستقبل افضل . اليوم ينقضي عامان على تأسيس هذا التجمع الذي استطاع ان يشق طريقه برغم ظروف الحرب القاسية محاولا اضفاء جو من الحرية والحيوية في اوساط الشباب والمثقفين ساعيا بجد الى التخفيف من آلام هذا الشعب الذي يرزح منذ سنوات وكادت ان تمحى حضارته وثقافته .

وبعد تذكيره باهم الانجازات والنشاطات التي قامت بها الحركة خلال هذا العام ، نوه عقل باهمية الدور الذي تلعبه الحركة الثقافية واصدقاؤها في تنشيط وتشجيع الاعمال الفنية والثقافية في المنطقة وعلى مستوى الوطن ، وذلك بالمشاركة الفعلية في التظاهرات والنشاطات على مختلف المستويات حيث كان لها حضور فعال وبناء .

موريس عواد

وعن المناسبة الثانية تحدث الشاعر موريس عواد في كلمته المقتضبة عن الاب سركيس الطبر ونشاطاته القيمة في المجال الفكري والانساني ، ثم القى الاب الدكتور كلمته التي تناول فيها الاسباب التي دفعته الى اختيار موضوع رسالته ، واهميتها ، والطرق التي اتبعها في المعالجة ، وهنا نذكر بعض ما جاء في كلمة الاب الدكتور سركيس الطبر :

في الفصل الاول عرضت باختصار مجمل علاقات الطائفة المارونية منذ نشأتها حتى مطلع الجيل السادس عشر بالكرسي الرسولي الروماني ، شارحا الوسائل والاساليب التي اتبعتها روما لتلعب دورها القوي « كأم ومعلمة » نحو طائفة الموارنة التي من اجل استقامة ايمانها وصدق اعتقادها كانت عرضة للاضطهاد والتهجير والتنكيل طوال اجيال متعددة .

كما حققت مطولا في وصول اول تلامذة موارنة الى الغرب لتلقي العلوم اللاهوتية والفلسفية، على يد رهبان مار فرنسيس بخاصة الاخ كريفون ، في النصف الاخر من الجيل الخامس عشر . وكان اشهرهم المطران جبرائيل ابن القلاعي (١٤٥٠ ـ ١٥١٦) الذي خلف بعده عدة مؤلفات لاهوتية ، تاريخية وقانونية خدمة طائفته .

الفصل الثاني فيه عرض لمبادرات البابا غريغوريوس الثالث عشر الخيرة التي حضرت مباشرة وافسحت في المجال امام تأسيس مدرسة للموارنة في عاصمة الكثلكة . تلك المبادرات تجسدت بالبعثات الرسولية التي ارسلها قداسته الى جبل لبنان وكانت نقطة تحول في تاريخ الطائفة ، على اثر وصول البعثة المارونية ، من المطران جرجس البسلوقيتي والخور اسقف اكليموص الاهدني الى روما سنة ١٥٧٨ ، موفدين من قبل البطريرك ميخائيل الرزي .

فالبعثة الرسولية الاولى سنة ١٥٧٨ والمؤلفة من الاباء اليسوعيين ـ راجو ـ واليانو ـ والثانية سنة ١٥٨٠ من الاباء ـ اليانو ـ وبرونو ـ ارادهما قداسته اداة للتحقق من صدق ايمان الموارنة وللسعي لايجاد وسائل كفيلة لمساعدتهم وحفظهم في الايمان .

الفصل الثالث ، في سنة ١٥٨٤ ارتفع عدد التلامذة الى عشرين وصلوا الى روما على ثلاث دفعات ، فابتدأت عندئذ الدوائر الرومانية بالتحرك لخلق مدرسة خاصة بالموارنة على غرار ما كان قد فعل البابا غريغوريوس الثالث عشر مع طوائف وبلدان اخرى : اليونان ، والارمن ، والالمان والايرلنديين ... هذه المدارس الوطنية ارادها البابا تجسيدا لمقررات المجمع التريدنتيني الذي عمل على تجديد العالم الكاثوليكي بعد الانفصال الذي احدثته ثورة لوتير في قلب الكنيسة .

الفصل الرابع ، سنة ١٦٢٢ تأسس مجمع انتشار الايمان الذي اوكل اليه الاهتمام بالارساليات وبالمدارس الوطنية في روما ، سعى اباء المجمع دوما لتطوير الحياة في المدرسة وساعدوا على خلق مؤسسات في جبل لبنان وفي ايطاليا تكمل عمل المدرسة . فبفضل المجمع المذكور اسست سنة ١٦٢٤ مدرسة حوقا في جبل لبنان لتحضير التلامذة العتيدين لمدرسة روما . وسنة ١٦٣٥ اسست مدرسة رافينا في وسط ايطاليا نزولا عند رغبة الاباتي نصرالله شلق الماروني الذي ترك ورثته لبناء مؤسسة لمساعدة ابناء طائفته .

الثقافات المحلية

وختم الاب الدكتور سركيس الطبر كلمته قائلا : في عصر التعدديات والتركيز على الثقافات المحلية من اجل وحدة البلاد وسيادتها، وفي طفرة الهجرة المارونية في العالم ، الحاملة صراعا وترقيا ، يبدو لنا ان اعادة النظر في انشاء مركز ثقافي في روما حيث يمكنهم ان يتجمعوا بسهولة من القارات الخمس للتوجيه واللقاءات ، صار امرا لا بد منه ، كما في ايام غريغوريوس الثالث عشر ، ولكن بطرق واساليب مختلفة .

يبقى لي بعد هذا العرض التاريخي ان اعبر عن اماني هذه التي هي في الواقع اماني كل الذين يسعون للعمل على تطوير التبادل الثقافي بين الديانات والدول على اسس وطيدة من الانفتاح والاحترام المتبادل .

معارض

■ من اعمالها الفولكلورية ■

الاميركية وليامز : اسكتشات بالريشة ولعب خشبية

■ بنيلوب وليامز مع العابها اللبنانية ■

افتتح في مركز كنيدي الاربعاء الفائت معرض الفنانة بنيلوب وليامز ، ويستمر المعرض حتى ٣١ ايار من ١٠ صباحا الى ٦ مساء .

في المعرض رسوم واسكتشات بالريشة والحبر وتصاوير توضيحية ولعب خشبية لبنانية الطابع ، مستوحاة من رحلات في ربوع الشرق الاوسط .

تصنع اعمالها لتزيين الكتب واختيار تصاميم تجميلية وتجسيمية للمهرجانات الفولكلورية والشعبية . وتقترب من الابتكارات الحرفية التي تعطي هذه الصنعة ذوقا وجمالا .

لقاء

اناتولي سافرونوف : الادب الحقيقي يحتمل فوارق الزمان والمكان

اناتولي سوفرانوف شاعر سوفياتي زار بيروت قبل فترة يرئس حاليا تحرير مجلة اسبوعية تصدر في الاتحاد السوفياتي اسمها « اكونيوك » اي « الشعلة » او « القبس » ، تبيع اسبوعيا حوالي مليون نسخة . ويحتل الشاعر ايضا منصب نائب رئيس اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي ـ الافريقي يمتاز بشخصية اجتماعية محببة . شارك في تأسيس حركة التضامن الاسيوي ـ الافريقي ونشاطه بارز ومهم في هذه الحركة .

بدأ حياته الادبية في الجبهة العسكرية اثناء الحرب العالمية كمراسل حربي حيث نظم قصائد غناها الجنود في الجبهة واصبحت فيما بعد النشيد الرسمي :

« غابة براينسك امتلأت بالضجيج
وقد ارتفع الضباب في السماء .
وكانت اشجار الصنوبر
تسمع خطى عودة الفدائيين بعد انتصارهم »

ما زالت هذه القصيدة تغنى في انحاء الاتحاد السوفياتي ، وكلماتها محفورة على تمثال للفدائيين في احدى ساحات مدينة « برانيسك » التي كانت من اكبر الحصون المناهضة للنازية .

له اعمال مسرحية عديدة بعضها ترجم الى اللغة العربية « كاالميرات » و « العاصفة » ، كما له عدد كبير من الاعمال السينمائية ، وجملة القول انه شاعر ـ اديب سياسي ـ بالاضافة الى انه صاحب نكتة وصاحب كلمات عربية مكسرة .

التقيته في بيروت وكان الحوار التالي :

● هل انت سعيد في لبنان ؟

□ نعم وسعادتي تكمن في انني ارى وجوها ضاحكة وحفاوة بالغة وشعبا يحب الضيف الغريب فكيف لا اكون سعيدا .

بين هذا الشعب الطيب ، لي صداقات عديدة في لبنان مثل الشاعر معين بسيسو . اني احزن عندما اعلم ان لبنان ما زال يتخبط في صراعاته الدموية ، اتمنى ان يعود هذا الوطن الصغير الى حالته الطبيعية .

● هل تحدثنا عن شعرك قليلا ؟

□ بعض قصائدي كتبته في القاهرة وبيروت ودمشق ، وجميعه مكرس للاهرامات المصرية ولزوجتي التي سألتني مرة : لماذا لا تكتب لي فجاملتها ممازحا : انني لا اكتب قصائد لك ، فقط انا اذكرك طالما زلت حيا ، وطالما انا اتنفس في مكان ما ... بعيدا عنك .

ملحمة الشاطىء الذهبي

● وماذا عن مسرحياتك ؟

□ استلهمها من الواقع الذي نعيشه ، واقع العمال والفلاحين والشعب والدولة .

لي حوالي اكثر من ٥٠ مسرحية بما فيها الدراما بعضها ترجم الى العربية ، وهي العاصفة ـ الميراث ـ « ابتسامة بمليون روبل » « العاصفة » مثلت في بغداد ، و « الابتسامة » في القاهرة و « الميرات » ترجمت مرتين و « ملحمة الشاطىء الذهبي » ترجمت في بيروت عن دار « سبارتاكيس » .

حاليا اكتب رواية شعرية وهي من اصعب الاعمال الادبية .

كتبت اغاني عاطفية ووطنية في الجبهة وفي المستشفى العسكري ، اشتركت اربع سنوات في الحرب كنت جنديا منعزلا عن كل شيء .. فتغزلت بالارض والمرأة والوطن .

مجموعتي الاولى صدرت ، وكنت ابلغ من العمر ٢١ سنة واسمها « ايام مشمسة » ، في اواخر الاربعينات وبداية الخمسينات شاركت في اعمال اجتماعية كثيرة منها مؤتمر التضامن في نيودلهي ، وشاركت في مؤتمر القاهرة ايام عبد الناصر ، وتحدثت معه ثلاث ساعات وقال لي يومها : « القاهرة خدمة حركة التضامن الاسيوي ـ الافريقي » .

● اين تجد المرأة في اعمالك ؟

□ انها المحور الاساسي لكل شاعر حساس يحب الناس ، واي وصف للطبيعة والاشجار ولكل شيء حي تكون هي جزءا منه . انها التاريخ والماضي والحاضر ويكفي انها الام والحبيبة والعشيقة والزهرة ، وهي في قصائدي المحبوبة الجميلة والمناضلة الوطنية .

● والزهور ، هل تحبها ؟

□ بالطبع طالما احب الجمال احب الزهور ، وطالما اعشق المرأة ، احب اللون ، وطالما احب الطبيعة اعشق جمالها ، والحياة هبة هذه الاشياء ، تتصل جميعها ببعضها لتعزف لنا سمفونية جميلة من الشعر ، نقولها للحياة ، للمرأة وللحب .

● من يعجبك من ادباء الطليعة الاولين ، ولمن تقرأ .

□ احب مكسيم غوركي ، واعرف ادبه جيدا ولي ذكريات جميلة معه ، وانا اعتبر نفسي تلميذا له .

كنت تلميذا وانا استمع الى شعر فلاديمير مايا كوفسكي واتذكر يوم قالوا ان شعره سيموت قبل موته . ويومها اجاب : « تعالوا بعد مئة سنة ونتكلم معكم في هذا الموضوع » .

لقد مات مايا كوفسكي قبل خمسين سنة ، اما قصائده فما زالت تكتسب كل يوم قارئا جديدا .

الادب الحقيقي يتحمل عادة امتحان فوارق المكان والزمان ، والادب الذي يموت من عصر الى اخر هو الذي يستبعد عن حياة الشعب ، انه الادب الضعيف الذي لا يمتلك موهبة .

والادب في الاتحاد السوفياتي تطور مثل كل الظواهر الاخرى ، والاجيال الجديدة من الشعراء تساهم في تخزين الثروات الادبية للادب الروسي المتعدد القوميات ، وكل ادب يعيش هموم الشعب اعجب به لانه ادب حقيقي .

مشاكل الادب

● هل هناك مشاكل تعترض طريق الادب في الاتحاد السوفياتي ؟

□ ان الادب السوفياتي هو ادب المجتمع الاشتراكي المتطور ، وطابعه قادر على التطور في الظروف الجديدة ، وهو ككل الاداب العالمية يتمحور في دائرة التحرك والانتقال ، اضافة الى مشاكله ومعاناته ، الادب بدون معاناة ليس ادبا وهو بعيد عن الثقافة .

ادبنا لا يصدر بالروسية فقط لان كتبنا الادبية تصدر بخمس وسبعين لغة قومية مختلفة .

نحن انهينا الامية في بلادنا واكثرية الناس اصبحوا متعلمين ، وبقيت العواطف الانسانية مثلما كانت ، بقي الحب وبقي الحقد والصداقة والخيانة ، مواضيع اساسية تتعلق بالادب الحقيقي .

وهذه المشاكل هي مشاكل الادب وليست مشاكل الحياة وازداد عدد ادبائنا ، ولكل اديب وجهة نظر خاصة به ، امثال، اناتولي ايفانوف ، ميخائيل الكسييف ، ماركوف ، بوندريف ، هؤلاء يعملون في المجال الادبي . اما في مجال المسرح ، فاننا نشاهد تناقضات اكثر حدة بين الاساليب وكذلك في الشعر ثمة صراع بين الاساليب المختلفة ، وتجري مناقشات مجدية حول هذه المواضيع في صحافتنا الادبية ولكل اديب عندنا انصاره . وكذلك اعداؤه ومن يتصور بان الادب السوفياتي يتطور باتجاه واحد هو مخطىء .

ثورية الحوار

● اراك ثوريا في هذه النقطة من الحوار ، هل تقول لنا ما هي مهمة الادب الثوري في عصرنا الحاضر ؟

□ قبل الثورة وقبل الحرب كان الادب الروسي العظيم ادب تولستوي ودستويفسكي مع روايته المعقدة وقبلهما كان بوشكين وليرمنتوف كل هؤلاء يشكلون مع غيرهم التراث الابداعي الكبير ونحلم نحن ان نكون مثلهم .

بعد الثورة ظهر شولوخوف وغوركي وفادييف وكل هؤلاء اعمالهم باقية .

ان هذا السؤال يحتاج الى صفحات ، لان الادب الثوري هو امتداد لكدح الجماهير يتحرك دائما بتحرك الثورة ، ويموت بالسكون ، والتاريخ يعرف ذلك .

● اسلوبك الشعري :

□ اكتب الكلاسيكية ، اسلوبي يندمج بين الرواية الشعرية والحداثة الكلاسيكية ، بمعنى انني استفيد من الايقاع الذي استعمله بوشكين ومايوفسكي .

زينب حمود



■ اناتولي سافرونوف : ادب المكان والزمان ■

كتب

سرفنتس "دون كيشوت" اوراق عربي اسمه سيدي بن الجيلي

تستعد جامعة القاهرة ، في الايام المقبلة ، لتخليد ذكرى الدكتور عبد العزيز الاهواني ، الذي فقدته الحياة الادبية قبل شهرين ، وبالتحديد في الثالث عشر من شهر اذار (مارس) الماضي .

ولعل اهم المشروعات التي ستضطلع بها الجامعة ، احياء لذكرى هذا المفكر الكبير ، اعادة طبع مؤلفاته الكاملة في الاندلسيات ، وفي الحضارة العربية الحديثة .

اما بالنسبة الى رواية دون كيشوت للكاتب الاسباني سرفانتس (١٥٤٧ ـ ١٦١٦) ، التي لم ينشر منها ، من ترجمة الدكتور الاهواني ، سوى الجزء الاول فقط ، فمن الضروري طبعها كاملة ، وليس الجزء الاول وحده ، لان هذه الرواية بالذات لا تتكامل دلالتها الانسانية الا في الصفحات الاخيرة ، التي يموت فيها دون كيشوت ـ بعد كل ما خاض من معارك عنيفة ـ على فراش المرض ، كأي انسان ضعيف من عامة الناس ، وليس في ساحات الوغى ، كفارس من فرسان العصور الوسطى ، الذين اقتحموا آفاق المغامرة بشجاعة منقطعة النظير .

يكتسب هذا الموقف ، المتصل بالنهاية المأسوية للبطل ، دلالة اكبر بالطبع ، تفيض بسخرية المؤلف ، وتؤكدها ، هذه المعارك الوهمية التي افتعلها دون كيشوت لكي ينشر العدل في ربوع العالم ، بعد ان امتلأ جورا ، ويسود الخير والسلام بين البشر .

هذه المعارك التي لم يكن دون كيشوت ينقض فيها ـ كما كان يتوهم ـ على المستغلين والمستبعدين ، الذين تراءوا في صور الشياطين ، بل على طواحين الهواء ، التي ترتفع به ، ثم تبطحه ارضا .

كما ان القارىء العربي ، بدون الاطلاع على النص كاملا ، لن يستطيع ان يلم بالحيلة الفنية التي استخدمها سرفانتس في نهاية الرواية ، حين زعم انه عثر على نص روايته تلك ضمن اوراق عالم عربي يدعى سيدي حمادة بن الجيلي ، وقام بترجمتها الى الاسبانية ، لكي يزيد من طرافتها لدى القراء ، ويربطها بالتراث العربي ، الزاخر بالخيال ، الذي كان شائعا في العصور الوسطى .

وكان الدكتور الاهواني قد ترجم النص كله دفعة واحدة عن اللغة الاسبانية في نهاية الاربعينات ، على ارجح الظنون ، او في بداية الخمسينات ، بحكم ان بعثته الاسبانية بدأت سنة ١٩٤٧ ، بعد عشر سنين من تخرجه من كلية الاداب .

الا انه لم ينشر من الترجمة الكاملة سوى الجزء الاول في قسمين ، في سلسلة « الالف كتاب » المصرية ، سنة ١٩٥٧ . وظل الجزء الثاني من الرواية مخطوطا في مكتبته منذ ذلك الحين ، لا يجد له ناشرا .

والطريف ان الرواية الاصلية مرت بظروف مماثلة لما تمر به الترجمة . فعلى حين كتب سرفانتس الجزء الاول منها سنة ١٦٠٥ ، فلم يتيسر له العكوف على كتابة الجزء الثاني والاخير الا سنة ١٦١٥ ، اي بعد عشر سنين بالتمام ، وكان ذلك قبل وفاته بسنة واحدة .

وقد اتيح لي ، اثناء الاحاديث التي اجريتها مع الدكتور الاهواني ، قبل وفاته ، بان اطلع على هذا المخطوط في مكتبته الخاصة ، الذي مضى عليه اكثر من ربع قرن ، ورثيت للاوضاع الثقافية في البلاد العربية ، التي لا يستطيع احد ان يقدر خسائرها المتراكمة .

مع هذا فالامل كبير ان تنهض جامعة القاهرة هذه المرة ، او اي ناشر في انحاء العالم العربي ، بنشر النص كاملا ، بجزأيه ، المنشور من قبل والمخطوط ، تحقيقا للفائدة المرجوة ، التي ينطوي عليها هذا العمل الادبي الخالد ، الذي طبع اكثر من ثلاثة الاف طبعة في انحاء العالم ، ويعد نقله الى اللغة العربية ، عن لغته الاصلية التي كتب بها ، علامة واضحة في حركة الترجمة الحديثة ، في ثقافتنا المعاصرة .

نبيل فرج

رواية

بلفاست بعيداً عن الاقتتال "انا شخص حالم يا مونريال"

« انا شخص حالم ، يا مونريال » هو عنوان الرواية التي وضعها ستيوارت باركر ونال عليها جائزة كريستوفر ايوارت ـ بيغز التذكارية لعام ١٩٧٩ ، وقد كتب باركر روايته اصلا للتلفزيون ، فصورتها وعرضتها شركة توماس تليفجن في اوائل العام الماضي .

وقيمة هذه الجائزة ١٥٠٠ جنيه استرليني ، وقد انشئت تخليدا لذكرى السفير البريطاني كريستوفر ايوارت ـ بيغز الذي اغتيل امام منزله في دبلن عام ١٩٧٦ . وهي تمنح سنويا للكاتب الذي يقوم بعمل ادبي يسهم في تحقيق السلام والتفاهم في ايرلندا ، او الى توثيق الروابط بين الشعبين البريطاني والايرلندي ، او الى زيادة التعاون بين الشركاء في الاسرة الاوروبية . وقد قدم جاك لينش ، رئيس وزراء جمهورية ايرلندا يومذاك ، الجائزة الى ستيوارت باركر في كلية ترينتي في دبلن .

وعندما وقع اختيار لجنة الحكم على هذه الرواية اعترفت بقيمة الخيال الواسع في نقل المشاهدين بعيدا عن اجواء الاقتتال والجنازات التي امست الصورة التلفزيونية الشائعة لبلفاست .

« انا شخص حالم ، يا مونريال » هي رواية تصور توترات الحياة في بلفاست من غير المناداة بنقاط سياسية معينة او تحقيقها . وعنوان الرواية هو تحوير لمطلع اغنية معروفة « انا شخص حالم ، السنا جميعا كذلك ؟ » يسمع بطل الرواية نلسون غلوفر ، سائق اوتوبيس ينشد هذه الاغنية بطريقة خطأ ، فيصححه بلطف .

ونلسون هنا هو فتى ودود وانيس من بلفاست ، يعمل نهارا في مكتبة موسيقية ويغني ليلا مع فرقة راقصة شبه محترفة . ولكنه شخص حالم يريد ان يبقى في منأى عن المتاعب والشرور ، وهذا مطلب يكاد يكون مستحيلا في بلفاست . وحدث ان اقنع نلسون بعض اعضاء الفرقة باحياء حفلات استثنائية، ولشد ما كانت دهشته حين وجد نفسه يغني في مهرجان شعبي للجيش الايرلندي المحظور، وتنفجر قنبلة فتنسف المكتبة التي كان يعمل فيها ، ويلقي الجيش البريطاني القبض عليه ويستجوبه . وتشاء المصادفات ان يقع نلسون في حب فتاة جميلة ويلاحقها من مكان الى اخر في بلفاست ، واخيرا يكتشف انها عشيقة زعيم عصابة ومجرم اصيل جرحه بخنجره ليبعده عن محبوبته .

تسلسل الاحداث

ان تسلسل احداث الرواية محزن ، الا ان ما يخفف الوطأة عن المشاهد تصرفات نلسون البريئة وروح الدعابة للمؤلف ستيوارت باركر، وقالت السيدة ايوارت ـ بيغز ، ارملة السفير المغدور وعضو لجنة الحكم : « ان هذه الرواية تحكي لنا حياة الناس العاديين في ايرلندا الشمالية . وقد كتبت بحساسية عظيمة اذ انها تصف لنا كيف ان الكثيرين من هؤلاء الناس يجهدون في سبيل العيش العادي وكيف ان الظروف تعاكسهم دائما » .

الا ان هذه الرواية التي اخرجها ببراعة بريان فارنهام لم تحظ بالقبول في مهرجان براغ التلفزيوني لعام ١٩٧٩ ، ربما لان المحكمين الاوروبيين الشرقيين يجهلون الطرائق الايرلندية .



■ ستيوارت باركر مؤلف رواية « انا شخص حالم ، يا مونريال » التي فازت بجائزة كريستوفر ايوارت ـ بيغز لعام ١٩٧٩ ■

ولد المؤلف ستيوارت باركر في بلفاست وتعلم في مدارسها الابتدائية والثانوية وفي جامعتها ، ثم درس لخمس سنوات في جامعات الولايات المتحدة . وكان يكتب مدة ٤٠ سنة بجريدة التايمس الايرلندية والبي.بي.سي، الا ان اعماله لم تبرز الا في عام ١٩٧٥ . وكانت اول رواية مثلت له بعنوان سبوكسونغ على مسرح الفستيفال في دبلن عام ١٩٧٥ ونالت نجاحا عظيما . ثم مثلت في مسرح كينغز هيد بلندن فمسرح فودفيل في الوست اند . وقد نال عليها جائزة جريدة الايفننغ ستاندرد بصفتها افضل رواية لكاتب روائي ناشىء . ومنذ ذلك الحين مثلت الرواية في عدة بلدان ، منها مسرح سكوير بنيويورك . وقد قبلت البي.بي.سي ستا من روايات ستيوارت باركر .

سيلفيا كلايتون
(ناقدة التلفزيون في الدايلي تلغراف اللندنية)

اهات

رحلة لوكليزيو : ...شيد فرح للهنود



« الموند » كما ترى لوكليزيو ■

...الصحراء

... تكيسي

... اللوحات

...يركية والجوائز

الضمان يبدأ مناقشة اوضاع مستشفى البترون وجلسة ثانية لاستكمال البحث

باشر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أمس دراسة تقرير اللجنة الفنية حول اوضاع مستشفى البترون ماليا واداريا، ثم استمع الى وجهة نظر المديرية العامة حول تجربة استثمار المستشفى.

واستمع المجلس الى ممثل مجلس الادارة في اللجنة الادارية للمستشفى السيد انطوان ففالي وممثل المديرية العامة فيها السيد جورج خوري.

وسيتابع الاستماع الى رأي رئيس مصلحة المحاسبة في الصندوق السيد ايلي خويري تمهيدا لمناقشة الموضوع من مختلف جوانبه.

وقرر المجلس عقد جلسة استثنائية الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الجمعة المقبل تخصص لمتابعة البحث في الموضوع.

وعلم أن المناقشات التي جرت في جلسة أمس اتسمت ببعض الحدة.

ويذكر أنه كان على جدول أعمال الجلسة عدة مواضيع اخرى من بينها موضوع ارجاء تنفيذ فرع طوارىء العمل المقرر مبدئيا اعتبارا من مطلع العام المقبل.

عقد المجلس جلسته الاسبوعية أمس برئاسة الشيخ جو كيروز وحضور المدير العام الدكتور رضا وحيد ورئيس اللجنة الفنية السيد وديع عقل.

الموقف العمالي من مشروع الشيخوخة

وجه امس الاتحاد العمالي العام كتبا الى كل من رئيس الحكومة ووزيري المال والعمل والى ممثلي الاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضمنها موقفه من مشروع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة.

وقد طلب الاتحاد تزويده بتقرير مؤسسة سابا لارصدة الصندوق لعامي ٧٣ و ٧٤ وتقييم المديرية العامة لهذا التقرير.

الوفد البلغاري في قصر بسترس

استقبل مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السيد ميشال سلامة قبل ظهر امس وفدا من بنك التجارة الخارجية البلغاري بحضور الوزير المفوض في السفارة البلغارية.

وقد تناول البحث العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبلغاريا.

وكان الوفد قد زار في وقت سابق مدير عام التعاونيات السيد كميل قبع للغرض نفسه وحضر الاجتماع ايضا السيد ميشال سلامة.

انتقاد لموقف الاسعد تجاوز مطالب لجنة صغار الملاكين

انتقد المحامي حسيب ابو عسلي من لجنة صغار الملاكين الرئيس كامل الاسعد لاعراضه عن النظر بالمطالب التي رفعتها اللجنة لتسوية اوضاع صغار الملاكين ورفع الحيف عنهم، وقال: ان التشريع يجب ان يكون لكل المواطنين لان العدالة لا تتجزأ، ولا يكون لفئة دون اخرى خاصة اذا كان التسلط هو قاسمها المشترك.

واضاف: بصفتي محاميا ملما بشؤون التشريع وغايته الانسانية التي في اساسها اعطاء الحق لاصحابه ورفع الحيف عنهم، اتوجه من دولة رئيس مجلس النواب بطلب يقضي ان لا يكون هو وعدد من النواب فريقا خلال درس ومناقشة مشروع قانون الايجارات، بل ان يكون دولة الرئيس صمام امان يضبط اي شرود او اتجاه من شأنه ان يذهب بالفائدة المتوخاة من وراء اقرار قانون للايجارات ينظم علاقة المستأجر بالمؤجر، خاصة اذا كان المؤجر من صغار الملاكين، وان لا تغبن فئة ويصبح الظلم واقعا عليها انقاذا لمشيئة تسلط فئة اخرى بدعم من نائب معين او من صاحب غرضية وقانا الله شرور الغرضية والانانية وما شاكل.

واضاف: اود في هذه المناسبة ان ابلغ من يهمه الامر من السادة الذين يحاولون طمس حقوق فئة من المواطنين، ان لجنة صغار الملاكين ستضطر بالنهاية الى فضح الاساليب الملتوية التي تمارس في عمليات مد وجزر مناقشة مشروع قانون الايجارات، حتى ولو اضطرها الامر الى تسمية الاشياء باسمائها والى وضع النقاط على الحروف، لجهة تحديد الضواغط والاسباب التي تدعو هؤلاء الى تغليب فئة على فئة والى تغليب الباطل على الحق.

افتتاح متروبوليتان بنك ش.م.ل

المدير العام السيد رياض سلامة يلقي كلمته.



الدكتور صوايا يقطع الشريط والى يساره السيد مرشد بعقليني رئيس مجلس ادارة متروبوليتان بنك والى يمينه السيد رياض سلامة المدير العام.

ظهر الثلاثاء اول من امس، احتفل بافتتاح المركز الرئيسي المؤقت لمتروبوليتان بنك ش.م.ل. على الطريق الدولية، انطلياس، وقد قطع الشريط التقليدي الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان بحضور رئيس مجلس ادارة متروبوليتان بنك السيد مرشد بعقليني واعضاء مجلس الادارة والمدير العام السيد رياض سلامة.

وبعد قطع الشريط طاف الحاضرون في ارجاء المؤسسة المصرفية الجديدة واطلعوا على مكاتب وتجهيزات المصرف الحديثة والطرق العصرية في تصريف الاعمال.

ثم اقامت ادارة المصرف حفلة كوكتيل في قاعة الاجتماعات، والقى السيد رياض سلامة المدير العام للمصرف كلمة تحدث فيها عن المصارف الوطنية بصورة عامة وعن متروبوليتان بنك حيث قال: «انها مؤسسة مصرفية وطنية مجالها لبنان كله ويتمثل في مساهميها كل لبنان واجتمع لادارتها فريق من ذوي الثقافة والخبرات الطويلة في مصارف وطنية ودولية».

واضاف السيد سلامة: «انا نأمل ان تستقيم الاوضاع الامنية في قلب العاصمة بيروت في وقت قريب كي يعود شارع المصارف الى سابق عهده واكثر، بحيث نتمكن نحن ايضا من افتتاح مركزنا الرئيسي الدائم هناك في بناية بان اميركان سابقا التي نقلنا ملكيتها من ايد اجنبية الى ايد وطنية صرفة».

وختم المدير العام لمتروبوليتان بنك كلمته بقوله: «لقد ثبت بالتجربة لدى اللبنانيين افرادا ومؤسسات انه لم يكن الى جانبهم في القطاع المصرفي في الوقت العصيب من كان اكثر عونا من مؤسساتهم المصرفية الوطنية التي كانت تنتقل بسجلاتها وحساباتها وادارتها وموظفيها من مكان الى اخر تحت وطأة الاحداث لتبقى في خدمة المودع والمقترض».

وبعد كلمة السيد سلامة القى الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه المبادرة بافتتاح مصرف جديد في هذه الظروف الصعبة التي تواجهها البلاد ووصف هذه البادرة بأنها عمل جبار متمنيا في ختام كلمته التوفيق والازدهار لمتروبوليتان بنك.

وتلت حفلة الافتتاح مأدبة غداء اقامتها ادارة المصرف حضرها حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ونائبه الدكتور عبد الامير بدر الدين ورئيس جمعية المصارف ورئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد فؤاد سنيورة وعضوا اللجنة الدكتور نسيم صليبا والسيد شكري دعيبس واعضاء مجلس ادارة البنك ومديره العام.



■ الصباح يفتتح المعرض الصناعي ■ (دالاتي ونهرا)

توصيات مؤتمر التعبئة والتغليف: مركز اقليمي وبرنامج للتطوير

اختتم المؤتمر الرابع للجان العربية للتعبئة والتغليف اعماله امس في فندق «بيروت انترناسيونال» باقرار عدة توصيات ابرزها: متابعة الاجراءات اللازمة للمصادقة على مشروع اتفاقية انشاء المركز العربي الاقليمي للتعبئة والتغليف واعداد مشروع برنامج عمل متوسط المدى لتنمية وتطوير صناعة التعبئة في الدول العربية.

وجاء في التوصيات:

اولا: مشروع اتفاقية انشاء المركز العربي الاقليمي للتعبئة والتغليف.

- تكليف مركز التنمية الصناعية للدول العربية بمتابعة الاجراءات اللازمة للمصادقة على مشروع الاتفاقية.

ثانيا: مشروع برنامج عمل متوسط المدى لتنمية وتطوير صناعة التعبئة والتغليف في الدول العربية:

١ - تكليف مركز التنمية الصناعية للدول العربية بمتابعة الاجراءات اللازمة لموافقة الدول العربية على هذا البرنامج.

٢ - تكليف مركز التنمية الصناعية للدول العربية باجراء الاتصالات مع المنظمات العربية والدولية وخاصة البرنامج الانمائي للامم المتحدة وصناديق التنمية العربية لغرض تأمين التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج.

٣ - يتم تنفيذ وادارة البرنامج بالتعاون بين مركز التنمية الصناعية للدول العربية والمعهد المغربي للتعبئة والتغليف.

٤ - تشكيل لجنة من السادة التالية اسماؤهم لتكون تحت تصرف مركز التنمية الصناعية للدول العربية لمساعدته عند الضرورة للاتصال بالجهات المعنية لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج.

- السيد احمد محي الدين (الجمهورية العراقية) رئيسا.
- السيد عبد الحق بنونه (المملكة المغربية) عضوا.
- والسيد علي الدجاني (المملكة الاردنية الهاشمية)
- والسيد نبيل اللاذقي (الجمهورية اللبنانية) اعضاء.

وذلك على ان تتحمل الجهات المعنية في كل دولة ينتمي اليها اعضاء اللجنة نفقات ممثلها كلما تطلب الامر ذلك.

ثالثا: مكان وموعد الاجتماع الخامس للجان الوطنية العربية للتعبئة والتغليف.

رحب المجتمعون بالدعوة الكريمة التي وجهها ممثل الجمهورية العراقية بعقد الاجتماع الخامس للجان الوطنية العربية للتعبئة والتغليف في بغداد، وهم اذ يشكرون ممثل الجمهورية العراقية على هذه الدعوة يفوضون مركز التنمية الصناعية للدول العربية بالتشاور مع الجمهورية العراقية لتحديد موعد الاجتماع خلال النصف الاول من عام ١٩٨١.

وفي ختام الجلسات وجه المجتمعون برقية شكر الى وزير الصناعة والنفط في الجمهورية اللبنانية.

الافران تبدأ تسلم السكر المعان اعتبارا من اليوم

ابلغ مدير مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري أمس أصحاب الافران موافقة الدولة على تسليمهم الكميات المطلوبة من السكر بالسعر المعان، كما سلم النقيبين عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل اذنا بـ ١٢٠ طنا لتوزيعها اعتبارا من اليوم بمعدل ٢ كلغ من السكر لكل مئة كلغ من الدقيق.

وعلى الاثر، اصدر النقيبان حماده واسماعيل بيانا جاء فيه: أن نقابات اصحاب المخابز والافران في بيروت وجبل لبنان بعد أن تشكر ايجابية وتفهم وزير الاقتصاد والتجارة السيد طلال المرعبي، ومدير مكتب الحبوب السيد منير برباري، لاوضاع صناعة الرغيف وموافقة الوزير على تخصيص الافران بمادة السكر بالسعر المعان، تعلن للزملاء الكرام اصحاب المخابز والافران في منطقة بيروت وجبل لبنان بانها قد امنت مادة السكر لصناعة الرغيف على اساس ٢ كيلو سكر لكل مائة كيلو من الدقيق بالسعر المعان وقدره ١٨٥ قرشا لكل كيلو غرام تسليم المستودعات التالية:

أولا - منطقة صفير طريق صيدا القديمة مخبز الامراء تلفون ٤٦٠٣٣٤ و ٤٦١٣٤٢.

ثانيا - أوتوستراد انطلياس، مخابز بشاره اخوان تلفون ٤١١٤٠٢ و ٤١٠٩٢٠.

ثالثا - طريق عاليه - ضهر الوحش، مخبز الجبل: تلفون ٥٥٠٤٢٥.

فالرجاء من الزملاء الكرام استلام الكميات المخصصة لهم كل في المنطقة التابع لها.

ابو صالح يجدد انتقاده للسياسة العامة في المناقصات

جدد امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح انتقاده للسياسة التي تعتمدها الادارات العامة في اجراء المناقصات، وفي وضع دفاتر الشروط العائدة لها ملاحظا ان هذه السياسة ما زالت تتعارض واحكام الاطار التشجيعي للصناعة الذي اقر عام ١٩٧٧ والقاضي باعطاء الانتاج الوطني افضليات في المناقصات التي تجريها الادارات العامة.

واوضح ابي صالح ان السياسة العامة المقررة للصناعة لم تترجم بعد في دفاتر الشروط التي تأتي في بعض الاحيان وكأنها تهدف الى اقصاء الصناعات الوطنية موضحا ان هذه الشروط ينبغي ان لا تكتفي باعطاء الافضليات بل بتغييرها لتغدو ملائمة للانتاج الوطني من حيث مواصفاته واسعاره.

واعطى ابي صالح عدة امثلة على ذلك منها المشروع الاخير القاضي بتلزيم جر المياه من ابار الدامور الى بيروت مشيرا الى ان وزارة الموارد المائية والكهربائية لم تجب الجمعية عن الاستفسارات التي طلبتها.

وطلب ابي صالح من المديرية العامة للصناعة التدخل لدى الادارات العامة بغية تنظيم هذا الموضوع وارسائه على قواعد عامة منسجمة مع سياسة تشجيع الصناعة التي اقرها مجلس الوزراء عام ١٩٧٧ كي لا تبقى القرارات حبرا على ورق.

واكد على ان الانتاج الصناعي قادر على توفير المواصفات اللازمة من حيث النوعية والاسعار وان الواجب الوطني يقضي بتشجيعه.

تراجع اسعار الحبوب العلفية

سجلت اسعار الحبوب العلفية والقرنية تراجعا نسبيا مع مطلع المواسم الجديدة خاصة العدس والحمص والفول والشعير والذرة الصفراء وبيع كيلو الذرة بـ ٥٥ قرشا بدلا من ٦٥ قرشا وكيلو الشعير بـ ٧٠ قرشا بدلا من ٨٥ قرشا.

وافادت بعض المصادر العاملة في هذه التجارة ان اسباب انخفاض اسعار هذه الاصناف يعود الى وفرة المواسم هذا العام في منطقة الشرق الاوسط.

عمال المطاحن ارجأوا اضرابهم

عقد صباح امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال ومستخدمي المطاحن جلسة برئاسة رئيس النقابة السيد حسين قلقاس وحضور رئيس اتحاد عمال صناعة الاغذية السيد غسان اللمع وممثلين عن العمال.

وقد دار في الجلسة موضوع الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه اعتبارا من صباح اليوم الخميس بسبب عدم موافقة اصحاب المطاحن على تطبيق المرسوم ٣٠٠٥ المتعلق بتصحيح الاجور في القطاع الخاص.

واثر انتهاء الجلسة صرح رئيس النقابة قائلا: استجابة لرغبة وزير الاقتصاد والتجارة السيد طلال المرعبي وتقديرا للظروف الصعبة والحرجة التي تجتازها البلاد تقرر تأجيل الاضراب العام في جميع المطاحن الى يوم الاربعاء الموافق في ١٤ حزيران المقبل وذلك افساحا في المجال امام المسؤولين للعمل على تنفيذ مطالب العمال.

واضاف بأن المجلس فوض رئيس النقابة باجراء الاتصالات اللازمة لوضع مرسوم زيادة الاجور موضع التنفيذ.

جمعية المصارف: مشروع الديون والنظام الداخلي للشركة المالية

عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا ظهر امس برئاسة الدكتور اسعد صوايا درس خلاله عدة مواضيع في مقدمتها مشروع تقسيط الديون وسبق الاجتماع جلسة لهيئة المكتب.

واثر الاجتماع ادلى رئيس الجمعية الدكتور اسعد صوايا بالآتي:

بحث المجلس في الاوضاع المصرفية الراهنة كما تطرق البحث الى قضية تقسيط الديون حيث تقرر درس المشروع المعروض على اللجان النيابية في جلسات لاحقة بالتنسيق مع مصرف لبنان والهيئات الاقتصادية.

واضاف: اطلع المجلس على نص النظام الداخلي للشركة المالية التي تنوي المصارف انشاؤها بالتعاون مع مصرف لبنان.

وقد كلفت اللجنة التأسيسية للشركة باعداد النظام الداخلي في صيغته النهائية بعد استمزاج اراء المصارف وذلك في فترة ١٥ يوما يصار بعدها الى توزيع النظام لاقراره والعمل بمقتضاه.

في ما يأتي حركة الاقلاع والهبوط في مطار بيروت الدولي لليوم الخميس:

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	وصول: الساعة	قادمة من	الشركة
٧ر٥٥	براغ	تشيكيه	٧ر٠٥	براغ/القاهرة	تشيكيه
٩ر٢٠	باريس	فرنسيه	٨ر٢٠	دمشق	فرنسيه
٩ر٣٠	عمان	عاليه	٨ر٢٠	عمان	عاليه
١٠ر٢٥	لارنكا	قبرصيه	٩ر٤٠	لارنكا	قبرصيه
١٠ر٥٠	لندن	بريطانيه	٩ر٤٠	عمان	ط.ش.ل
١١ر٣٠	بنغازي	ط.ش.ل	١٠ر٠٥	بغداد	بريطانيه
١٢ر١٠	اثينا	ط.ش.ل	١٠ر٥٠	عدن/جده	ط.ش.ل
١٢ر٢٠	القاهرة	ط.ش.ل	١١ر٠٠	دوحه/بحرين	ط.ش.ل
١٢ر٣٠	لندن	ط.ش.ل	١١ر١٠	كويت	ط.ش.ل
١٢ر٤٠	جنيف/كوبنهاغن	ط.ش.ل	١١ر٢٥	ظهران	ط.ش.ل
١٢ر٥٠	باريس	ط.ش.ل	١١ر٣٠	ابو ظبي	ط.ش.ل
١٣ر٠٠	روما/مدريد	ط.ش.ل	١١ر٣٥	دبي	ط.ش.ل
١٤ر٤٠	كازابلانكا	عاليه	١٢ر٥٠	دمشق	سوريه
١٥ر٠٠	بغداد	عراقيه	١٤ر٠٠	بغداد	عراقيه
١٦ر٠٠	الرياض	سعوديه	١٤ر٥٠	جده	ساس
١٦ر٤٠	بغداد	فرنسيه	١٥ر٥٥	روما	ط.ش.ل
١٧ر٢٥	بغداد	ساس	١٦ر٠٠	باريس	فرنسيه
١٧ر٣٠	كويت	كويتيه	١٦ر٠٥	القاهرة	ط.ش.ل
١٧ر٤٠	دبي	ط.ش.ل	١٦ر١٠	باريس	ط.ش.ل
١٧ر٥٠	ابو ظبي	ط.ش.ل	١٦ر٢٠	لندن	ط.ش.ل
١٨ر١٠	كويت	ط.ش.ل	١٦ر٣٠	كويت	كويتيه
١٨ر٢٥	ظهران	ط.ش.ل	١٦ر٣٠	امستردام	ك.ل.م
١٨ر٣٠	جده	ط.ش.ل	١٦ر٤٥	كوبنهاغن/اثينا	ساس
١٨ر٤٠	بغداد	ط.ش.ل	١٦ر٥٠	اثينا	ط.ش.ل
١٨ر٥٠	عمان	ط.ش.ل	١٧ر٠٠	فرنكفورت زوريخ	ط.ش.ل
			١٧ر٠٥	بنغازي	ط.ش.ل

كانت الحركة طبيعية في مرفأ بيروت امس، وسجل وجود ٢٢ باخرة عاملة منها ٥ جديدة افرغت ما مجموعه ٢٢٤٩ طنا، وهنا لائحة باسمائها:

اسم السفينة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
يونيتي	٦	فارغة (ابصال)	ابصال
جون ديفي	١١	٥٦٢	شرتهار
فيبرامس	٥	فارغة	الدنا
ليون	١٠	٣٨٠	ريفا
رادوتي	١٠	٣٣٤١ (حديد)	قهوار

هذا وينتظر وصول ١٤ باخرة هي:

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
آنيلي	—	٢٤ معدات عسكرية	ريفا اخوان
هولنديا	ليماسول	٦٧٣ مختلف	صحناوي
اوقان	مرسين	١٠٠ مواشي	ابو رجيلي
رابونيون ١	بلغاريا	٢٠٠ مواشي	رابونيون
رابونيون ١٠	كونستانزا	٢١٠ مواشي	رابونيون
تويت ١	كونستانزا	١٨٠ مواشي	رابونيون
فالوري	بورسودان	٢٠٠ بزر بطيخ	الوليد للملاحة
مارتينا	ليماسول	٨٢٠ مختلف	ابراهيم نقاش
ريماندا	اسكندريه	٥٠٠ خضار	مصطفى بغدادي
سولكا	الفيرس	٣٣٠٠ مختلف	عون للملاحة
اوغوى	بورتونوغارو	١٢٥٠ حديد	الترميديا
انيس ٢	البيرية	٤٨٨ مختلف	ادوار قرداحي

اقتصر نشاط بورصة بيروت في جلستها الثانية هذا الاسبوع على حركة العرض والطلب التي كانت نشطة وفاقت الطلبات العروض كالآتي:

العرض		الطلب	
عقارية المرفأ	٢٦٨،٥٠	العقارية للبنان	٢٩٠
سلاف	١٦٦	نهر البارد	١٤٣
الترابة اللبنانية	٨٥	ادارة المرفأ	١٤٤
كازينو	٩٢،٥٠	الانترنيت	٧٠
ا.ب.ت	٢١،٥٠	المالية العامة	١٥٠
قاديشا	١٦٥	الترابة اللبنانية	٨٦،٥٠
		سندات الترابة	١٦١

اسعار الدولار تتابع تراجعها

تابع سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٣٨ر٢٥ و٣٣٨ر٧٥ قرشا لفئة الحوالة و٣٣٧ر٥٠ و٣٣٩ قرشا لفئة البنكنوط وتراجعت اسعار معظم العملات الاخرى.

وبالنسبة الى اسعار الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٢٤ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ٥٧٠٠٠ ليرة وفيما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٦١،٢٥	٦١،٧٥
الكورون السويدي حوالة	٨١،٢٥	٨١،٧٥
الدينار الاردني	١١٢٨	١١٤٣
الدينار الكويتي	١٢٥٥	١٢٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٣٨،٢٥	٣٣٨،٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٣٧،٥٠	٣٣٩
درهم الامارات العربية	٩٠،٥٠	٩١
الفلورن الهولندي	١٧٢،٧٥	١٧٤،٢٥
الفرنك السويسري	٢٠٤،٧٥	٢٠٦،٢٥
ريال قطر	٩١،٢٥	٩٢،٧٥
الالف فرنك افريقي	١٦٢٠	١٧٢٠
الدينار العراقي	٩١٧	٩٤٣
الدينار الليبي	٩٢٠	٩٦٠
الدينار البحريني	٨٨٨	٨٩٣
الالف ين ياباني	١٥١٠	١٥٤٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٨١،٩٠	٨٢
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨١،٢٠	٨٢،١٠
الالف لير ايطالي	٤٠٥	٤١٠
الجنيه الاسترليني حوالة	٧٩٩	٨٠٠

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٩٦	٨٠١
الشلن النمساوي	٢٦،٥٠	٢٧
الليرة المصرية	٤٢٦	٤٣١
الريال السعودي	١٠١	١٠١،٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٧١	٣٧٣
الريال الايراني	٤،٥٠	٤،٧٠
المارك الالماني	١٩٠،٥٠	١٩٢
الليرة السورية	٧١،٨٥	٧٧،٢٥
الليرة التركية	٤،٢٥	٤،٧٥
بيزيتا اسبانية	٤،٨٥	٤،٩٥
الفرنك البلجيكي	١١،٩٠	١٢

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة اللبنانية	٣٩٥	٤٢٠
الليرة الانكليزية ملك	٤٩٠	٥٤٠
الليرة الرشادية	٣٢٠	٣٤٥
الاونصة	٥٢٤	دولارا
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٦٥٠٠	٥٧٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٥٠	٣٧٥
البيزوس المكسيكي	٢٦٥٠	٢٧٥٠



■ قادة الانقلاب الابيض بعد اجتماع اللجنة العسكرية ■

الانقلاب الابيض في اوغندا

قام عدد من الجنود الاوغنديين الموالين للرئيس ...سبق ميلتون اوبوتي بانقلاب عسكري ناجح ...د الرئيس غودفري بيناسا الذي وصل الى حكم بمساعدة القوات التنزانية في حزيران ١٩٧... وكان الرئيس بيناسا قد خلف الرئيس ...يسف لوليه الذي اصبح رئيسا للدولة بعد ...ثورة العسكرية التي اطاحت بالرئيس الاوغندي ...يدي أمين .

ولم تمض ثلاثة ايام على هذا الانقلاب الابيض ...تى قامت مجموعة من العسكريين الموالين لرئيس ...ركان دافيد وايديه آوجوك الذي عزله الرئيس ...يناسا ، بانتفاضة ضد هذا الاجراء حملتها على ...سيطرة على الاذاعة الوطنية واعلان العصيان ...عسكري حتى يعود الرئيس عن قراره ، كما ...وقت القوة قصر الرئاسة ووضعت الرئيس في الاقامة الجبرية واعلنت مسؤوليتها عن ادارة البلاد سياسيا وعسكريا واداريا . وبذلك عادت السلطات الى العسكريين الذين اعلنوا تمردهم على النظام القائم وعلى العصبية القبلية والتبعية والارتهان للجيش التنزاني وقيادته . وكان البلاغ الاول الذي صدر عن هذه المجموعة قد اعلن سقوط الحكومة وتأليف لجنة رئاسية وتوسيع اللجنة العسكرية لتضم مزيدا من قادة الجيش .

حيال هذا الانقلاب الابيض لم يتحرك الشعب وظل موقفه سلبيا ، الا ان المراقبين الديبلوماسيين لا يزالون ينتظرون موقف تنزانيا من كل هذا خصوصا وان قواتها ستغادر اوغندا ، مبدئيا ، في ايلول المقبل .





■ الجنرال تيتو اوكيلو قائد الجيش الاوغندي ■





■ اعضاء اللجنة العسكرية الحاكمة في أوغندا ■



■ رئيس الاركان الذي نجاه الرئيس بيناسا ■



■ تيتو اوكيلو ودافيد اويده اوجوك في طريقهما الى قاعة الاجتماع ■

الرئيس السنغالي يقترح انشاء كومنولث فرنسي

شهدت مدينة نيس الفرنسية مظاهرة افريقية جمعت ٢٦ رئيس دولة افريقية الى جانب الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . وشارك الرئيس الفرنسي الاقطاب الافارقة مسؤولية البحث عن حلول للمعضلات التي تعاني منها القارة الافريقية ورسم طريق المستقبل ومسيرة التعاون المثمر والبناء الذي يتطلع اليه الجانبان .

والمراهنة الفرنسية على القارة الافريقية جعلت ديستان يعتذر عن المشاركة شخصيا بوداع المجتمع الدولي الاخير للزعيم اليوغسلافي الراحل تيتو خلافا للتقاليد الفرنسية الدولية وللعلاقات الوطيدة التي تربط باريس ببلغراد . وقال الرئيس الفرنسي بأن ارتباطه المسبق بضيوفه الافارقة يضطره الى التخلف عن موعد بلغراد !

وكانت اجتماعات نيس مناسبة لطرح المشاكل الافريقية على بساط البحث والسعي لايجاد مشاريع حلول للمعضلات التي تعاني منها اقتصاديات هذه القارة الغنية بالمواد الاولية النادرة .

وكرر الرئيس ديستان طرحه للمشروع الفرنسي (الديغولي) القديم والذي يدعو الى جمع الثروة المالية والبترولية العربية الى جانب التكنولوجيا الفرنسية والاوروبية المتقدمة في سبيل توظيفها لاستثمار خيرات الارض الافريقية وبالتالي اقامة حلف عربي اوروبي افريقي من شأنه ان يتحول الى قوة ضاغطة متفوقة على صعيد الاقتصاد الدولي ! ..

دور الرئيس السنغالي ..

ويلعب الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور دورا رائدا في نطاق منظمة دول الوحدة الافريقية وخاصة في أوساط الدول التي كانت تخضع سابقا للادارة الفرنسية . ويعتبر الرئيس سنغور من « عقلاء » الزعماء الافارقة . وقد قام بدور رائد في تحقيق تقارب افريقي فرنسي ثابت . كما يساهم باستمرار في اطفاء نار القتال كلما تعكرت اجواء الهدوء في بلد افريقي .

ويتعرض الرئيس سنغور بطبيعة الحال الى حملات صحفية قاسية احيانا تنتقده حينا بسبب موقفه الفرنسي . وتأخذ عليه احيانا خطه « اليميني » وفشله في تحقيق الانماء الشامل في السنغال . وقد شنت عليه مؤخرا الصحف « التقدمية » الفرنسية حملة قاسية اتهمت فيها حكومته بالفشل الذريع في تحقيق الاهداف الاجتماعية والشعبية في السنغال .

والرئيس سنغور كان من ابرز وجوه مؤتمر نيس ، وقد أجرت معه مجلة « الفيغارو » الاسبوعية حديثا شاملا دار فيه الحوار التالي :

● تعرضتم مؤخرا لحملة قاسية استهدفت التشكيك بالسياسة التي تتبعونها في الحقل الداخلي والتي تشل حركة النمو . فكيف تبرر تلك الحملة في الصحف الفرنسية ؟

□ الحملة التي تعرضت لها السنغال مؤخرا لا تستهدف السنغال فحسب . وانما تتعداه الى الدول الافريقية الاخرى . فقد أصابت تلك الحملة زعماء افريقيين اخرين امثال الرئيس بونغو والرئيس هوفوي بوانييه . والذي يلفت النظر ان صحفا معينة اغتنمت مناسبة الذكرى العشرين للاستقلال الوطني الافريقي لتحميلنا مسؤولية اخطائنا الاقتصادية دون الاشارة الى الجهود التي بذلناها والنجاح الذي أصاب نشاطنا . كما وانه من المؤسف ان تحاول تلك الصحف تحوير ارقام البيانات الرسمية الصادرة عن البنك الدولي بعد أن عجزت عن ايجاد الاحصاءات الرسمية الدولية التي تخدم اهدافها . والدليل على ذلك ما ذهبت اليه الحملة الحادة التي شنها علينا ركن سياسي عمالي بريطاني عام ١٩٧٨ ليشكك بنظامنا الاشتراكي وليؤكد بأن السنغال تشكل دولة اشتراكية مزيفة . ولسوء حظ هذا العمالي البريطاني ، فانه اعتمد يومذاك ارقاما واحصاءات تعود الى عام ١٩٥٩ . واعتقدها بأنها ميزانية السنغال لعام ١٩٧٨ . وكان هذا المواطن البريطاني يسعى للنيل من جهودنا ويتهم نشاطنا الاقتصادي بالارتباط بنسبة ٨٥ بالمائة بالاستثمارات الفرنسية . وكان ذلك صحيحا عام ١٩٥٩ . وبات يختلف تماما عام ١٩٧٨ . ولم تعد تتعدى نسبة التوظيفات الفرنسية في السنغال حاليا الخمسين بالمائة من مجموع الرساميل .

وماهو ملفت ايضا للنظر ان تلك الصحف لا تستخدم لهجة القساوة عادة مع الانظمة الماركسية اللينينية في افريقيا الفرنسية التي تعرضت اقتصادياتها للجمود أو للتراجع بسبب عملية التأميم العشوائية التي أقدموا عليها . ونلاحظ بأن تلك الصحافة تفضل التعرض لانظمة ديمقراطية اشتراكية امثال الانظمة التونسية والسنغالية والمغربية وغيرها . وهي لا يمكن ان تغفر لشعبنا تحرره من القيود والعقد . ولا تغفر له نزعته الفكرية وحقه في ان يقرر مصيره بنفسه ويعتمد النظام الذي اختاره بنفسه .

يدعي بيار بلرنيس في جريدة « اللوموند » بأن البنك الدولي يضع السنغال في المرتبة الثالثة قبل الاخيرة بالنسبة للوضع الاقتصادي . فلا يسعني الا ان اطلب منه العودة الى الاحصاءات التي صدرت عام ١٩٧٧ عن هذا الجهاز الدولي والتي تدل على اننا نحتل المرتبة الثالثة على رأس دول منطقة الساحل بالنسبة للدخل الفردي القومي .

ولم يكن يتجاوز دخلنا القومي عام ١٩٦٠ غداة الاستقلال ١٦٠ دولارا للفرد الواحد . وهذا الدخل الفردي بلغ خلال العام الماضي ٤٥٠ دولارا . بالاضافة الى خلق وظائف جديدة تبلغ ثلاثة أضعاف عدد الوظائف التي كانت لدينا .

منظمة مشتركة

● خلال المؤتمر الافريقي ، اقترحت قيام منظمة مشتركة تضم الدول الناطقة باللغة الفرنسية وتعيين امين عام لهذه المنظمة يمنح بعض الصلاحيات السياسية ؟

□ اقترحت بأن تتمتع تلك المنظمة من ناحية بصلاحيات سياسية ، وان تلعب من ناحية ثانية دورا ثقافيا . ومن الطبيعي ان يتم تعيين امين عام للمنظمة يتصف بمزايا سياسية رفيعة .

وكنا ، ونحن نبحث في اقامة هذه المنظمة ، نشير باستمرار الى منظمة الكومنولث البريطاني . وقرنا اعتماد ايجابيات الكومنولث ومنها مثلا مركز الامين العام في لندن . ولذلك وجدنا من الطبيعي ان يقترح الرئيس جيسكار ديستان ان تكون باريس مقرا للامين العام .

● هل انت راض عن سير العمل في بناء تلك الوحدة الفرنسية العالمية ؟

□ لا بد لي لتوضيح هذه النقطة من الرجوع الى الوراء قليلا والى المؤتمر الفرنسي الافريقي الذي عقد في باريس عام ١٩٧٨ . وقد اقترحت طرح مشروع يرمي الى انشاء منظمة دول ناطقة باللغة الفرنسية على جدول اعمال مؤتمر ١٩٧٩ . وقد كلفني المؤتمرون باعداد تقرير مفصل يتعلق بهذا المشروع . فتقدمت بمشروعي خلال مؤتمر العام الماضي وتمت عليه الموافقة بالاجماع .

وقد بعثت بحوالي اربعين رسالة الى اربعين دولة ناطقة باللغة الفرنسية تنفيذا لمقررات المؤتمر . وبدأت ترد الي ردود زعماء تلك الدول . ولم أتلق حتى الان سوى رد سلبي واحد .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية بباريس خلال شهر تشرين الثاني المقبل . وسوف أتقدم بتفاصيل تتعلق بالمشروع المذكور .

كما وانه من المقرر ان ينعقد مؤتمر قمة خلال عام ١٩٨١ — بعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية — يضم رؤساء جمهوريات وحكومات الدول الناطقة باللغة الفرنسية . ومن المقرر ان يتم اعتماد النظام النهائي لهذا المشروع خلال هذا المؤتمر .

مستقبل أفريقيا ..

● لقد تتبعت اكثر من أي زعيم افريقي اخر تطور الحياة الافريقية كيف تتصور المستقبل الافريقي للسنوات العشر المقبلة ؟

□ من الضروري أولا تقييم الوضع الدولي . فتبدو الثمانينات قاتمة من خلال عملية الغزو في افغانستان وما نجم عنها من توتر في العلاقات بين الشرق والغرب ولا سيما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . فالمستقبل قاتم حتى بالنسبة للدول الصناعية مما يجعل مستقبل افريقيا بالتالي قاتما .

الا انني ذكرت في رسالتي الى الامة في ٣١ (ديسمبر) كانون الاول الماضي ، بأن تشاؤمي بالنسبة لمستقبل افريقيا لا يبلغ حد التشاؤم بالنسبة للوضع الدولي المتفجر . فصحيح بأن افريقيا تشهد مجابهات عسكرية : فهناك حرب قائمة في اثيوبيا . واخرى في زيمبابوي . وحرب ناميبيا وحرب الصحراء الغربية ! الا ان تشاؤمي يبقى محدودا . لان الافريقيين أكانوا من العرب ام من البربر ، من الافارقة السود ام غير السود ، يؤمنون بالنهاية بالحوار . وهذا الحوار هو الذي مكن منظمة الوحدة الافريقية من ان تجد حلولا لازمات كثيرة حادة على غرار الازمة الخطيرة التي نشبت عام ١٩٦٣ بين الجزائر والمغرب .

واذا ما تطرقنا من جهة ثانية لمسألة الديمقراطية ، لوجدنا بأن المسيرة الافريقية باتجاه الديمقراطية تتقدم كل سنة . وقد سقطت عام ١٩٧٩ الديمقراطيات الثلاث الاكثر دموية . واعاد العسكريون السلطة الى المدنيين في غانا وخاصة في نيجيريا التي تشكل البلد الافريقي الاكثر كثافة سكانية (٤٢ مليون نسمة) .

التدخل الفرنسي في زائير

● لماذا أزعجتك عملية التدخل الفرنسي في زائير ؟

□ التدخل الفرنسي في الزائير لم يزعجني ولم يفاجئني . فالعملية الفرنسية استهدفت قبل كل شيء حماية الرعايا الفرنسيين . ولكانت مطلق دولة اخرى حذت حذوها . فهذا أمر اعتبره طبيعيا . ونحن أنفسنا تدخلنا في مقاطعة « سبا » لمساعدة حكومة الزائير على مواجهة التدخل العسكري الخارجي الذي كانت تتعرض له ، وأكرر بان السنغال تدخل عسكريا بناء على طلب رسمي قدمته حكومة الزائير لرئيس منظمة الوحدة الافريقية الذي رفعه بدوره الى الدول الاعضاء . وأعتقد بان الالتزام بالتعهدات حيال الحلفاء والاصدقاء يشكل ميزة حسنة .

● كيف تقيم الخطر الذي يشكله الوجود الكوبي في افريقيا ؟

□ أخص الكوبيين بحديثي . بل سوف أتطرق الى التدخل الخارجي العسكري بالشؤون الافريقية .

لقد انتقل النزاع بين الشرق والغرب منذ نهاية حرب الهند الصينية ، ولا سيما النزاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى القارة الافريقية من خلال الدول النامية ، وقد نجم عن هذا الصراع وقوع مجابهة مسلحة في انغولا وزيمبابوي (روديسيا سابقا) وناميبيا والزائير واثيوبيا والحرب القائمة حاليا في الصحراء الغربية (بين المغرب وبوليساريو والجزائر) . ولهذا السبب كان الوفد السنغالي قد تقدم من مؤتمر دول الوحدة الافريقية الذي انعقد عام ١٩٧٨ بالسودان بمشروع قرار يندد بكافة المداخلات العسكرية الاجنبية بافريقيا . وحصل الاقتراح السنغالي يومذاك على اكثرية اصوات المؤتمرين . الا انه عجز عن استقطاب ثلثي أصوات الدول المشاركة . وهذا يدل على أن ثلث الدول الافريقية التي تلتزم النظام الماركسي اللينيني ومعهم بعض الدول المعتدلة الحيادية ، لا تؤمن بصلابة الايديولوجية التي تدافع عنها . وبالتالي فانها تسعى لفرض ايديولوجيتها بالقوة . ويشكل الكوبيون حاليا رأس حربة العملية التي تستهدف النيل من استقرار القارة الافريقية . ويتواجد اليوم في افريقيا ٧٠ الف جندي كوبي وسوفياتي والماني شرقي ... تقابلهم قوة لا تزيد على ١٥ الف جندي غربي .

● بدأت تنمو حركة دينية ناشطة ومتطرفة تتحول الى قوى سياسية منذ انتصار الثورة الايرانية . فهل ان تلك الرياح وصلت الى السنغال ؟

□ تشكل عملية نمو الشعور الديني مرحلة طبيعية تشهدها جميع الاقطار والمناطق والاديان .

.. وتأتي هذه الردة الى الدين نتيجة استفحال النزعات المادية . ويكفي الاشارة الى عدد الكهنة في الولايات المتحدة للدلالة على هذه العودة الى القيم الروحية والاديان . وهي ردة الى الدين نشهدها ايضا في الدول الاسلامية . ولكن نشهد ايضا داخل تلك الدول الاسلامية نمو المشاعر الدينية المسيحية . وهذا ما يجري مثلا في مصر . فالردة الى الدين تشكل اذا عاملا طبيعيا .

وينبغي علينا في العالم الثالث ان لا نقع في التطرف من هذا الاتجاه او بالنسبة للاتجاه الاخر . وقد أدرك الزعماء الروحيون في السنغال هذه الحقيقة .

وقد قال لي زعيم ديني مسلم في لقاء جرى الشهر الماضي ما يلي : « .. ان تعليم المؤمنين أهم من ممارسة الشعائر الدينية . ومن الضروري توعية المؤمن وتحويل النهضة الدينية الى ممارسة اخلاقية واعية يومية » .

تلك هي النتيجة التي أستخلصها من خلال هذه الردة الى الاديان . فالنهضة الدينية خطوة صالحة . الا انه ينبغي ان لا تتحول الى حركة تعصب . فتغيير المجتمع يبدأ بتغيير أنفسنا . وعندها يمكن التأكيد على ان النهضة الدينية لا تتعارض وعملية النمو الشاملة . فمسألة الدين تشكل بالنهاية قضية وعي واعتدال وحدود !..

□ أليس من خطر في تحويل هذا العنصر الديني الى حركات سياسية ؟

□ أعتقد بصراحة بانه يجدر التمييز بين الدين والسياسة ، فالمواطن السنغالي مثلا يعتبر مؤمنا بالله ، أكان من المسلمين ام من المسيحيين ، من الرجال ام من السيدات بما في ذلك الذين ينتمون الى هذا الايمان ، نفتخر باعتمادنا سياسة علمانية متحركة وفاعلة . والعلمنة لا تشكل حربا على الاديان .. وانما تعاونا وثيقا بين الدولة وتلك الاديان على ان لا تتعدى الواحدة صلاحيات وحدود الاخرى .

● كيف ترى تأثير العملية الافغانية على ميزان القوى في العالم ؟

□ الخطر الحقيقي الذي نواجهه حاليا يتعلق بتصعيد التوتر مما يهدد بنزاع نووي . فمن الطبيعي ان تبحث الدول الغربية عن تنظيم يعزز وحدتها وتمكينها من مواجهة هذا الخطر . الا انه ينبغي أن لا يتخلى الغرب عن الحوار لحساب الحلول العسكرية .

ولهذا السبب بالذات ، تندد السنغال على لسان مندوبه في الامم المتحدة بالعملية الافغانية . والتزم الموقف ذاته خلال مؤتمر الدول الاسلامية في الباكستان . الا ان السنغال أعلن في الوقت ذاته بانه سيشارك في الالعاب الاولمبية حتى يظل صادقا مع نفسه ويبقى على باب مفتوح للحوار . وكنا احدى الدول الاربع التي أصرت على التمييز بين الرياضة والسياسة ..

هكذا من الأصل

معلق بريطاني يشكك بزعامة اميركا : لماذا يشكل العم سام خطراً على الغرب ؟!

تمكنت الدول الغربية •• بعد جهد عسير •• من ان تحافظ على ظاهر وحدتها وتضامنها بوجه الازمة الافغانية وغير الافغانية •

الا ان الموقف الاوروبي ولا سيما الفرنسي من تبني قرارات صادرة عن واشنطن دون استشارة الحلفاء كاد ان يؤدي الى زعزعة ركائز الصف الغربي وبالتالي طرح موضوع الزعامة الاميركية على بساط البحث لمعرفة حقيقة ميزان الربح والخسارة ••• من السير في ركاب السياسة الاميركية •

وتحدثت اكثر من صحيفة ومجلة اوروبية عن « مخاطر السياسة العشوائية » التي تنتهجها واشنطن في اجواء انتخابية عاصفة تجتازها اميركا • وأشارت الى فقدان التوازن في المواقف والاتزان في رسم استراتيجية سياسية دولية واضحة وثابتة !•• فيما دعت أوساط اوروبية واعية الى اعادة تحديد ماهية ونوعية الالتزامات بين اميركا وحلفائها لتجنيب المواقف الدولية مغبة الوقوع في الاهواء الانتخابية المحلية وبالتالي المحافظة على مكاسب سنوات التعاون والوفاق بين الشرق والغرب •

وقد طرحت الاوساط السياسية الاوروبية جديا مستقبل الزعامة الاميركية • وأعربت عن مخاوفها من ايداع مصير العالم الغربي في أيدي قيادات تفتقد الى الخبرة الديبلوماسية والسياسية الدولية اللازمة •

وذهب المعلق البريطاني بيريغرين ورثورن ابعد من تلك التساؤلات في مقال نشرته صحيفة « الصاندي تلغراف » البريطانية تحت عنوان « لماذا يشكل العم سام خطرا على الغرب » عالج من خلاله مستقبل الزعامة الاميركية •

القوة الاميركية ؟

وذكر ورثورن ان الدول الاوروبية الغربية ظلت حتى الحرب العالمية الاخيرة على قناعة بانه لا يمكن ان تصبح الولايات المتحدة الاميركية قوة دولية كبرى وذلك بسبب نظامها السياسي الذي لا يمكن ابراز طاقم من « رجال الدولة » القادرين على ادارة شؤون العالم • وأشار المعلق البريطاني الى الكتاب الشهير الذي أصدره في الاربعينات اللورد الانكليزي برايت ، السفير السابق في واشنطن ، الذي كرر فيه عدم قدرة اميركا على مواجهة مصير الكون •

ويقول ورثورن ان الفكرة الشائعة في الغرب كانت توحي بان السياسة « الشعبية » تتناقض كليا مع استراتيجية سياسية خارجية ثابتة، وان النظام السياسي الاميركي يجسد السياسة الشعبية التي تتناقض مع التخطيط السياسي البعيد المدى الذي كانت تلتزم به الانظمة الاوروبية الغربية • وانه يمكن للسياسة الاميركية ان تنهار في اية لحظة نتيجة ردود فعل شعبية معاكسة تبلغ أحيانا حد «الهستيريا» •• ولا سيما خلال الحملات الانتخابية !

وأضاف المعلق البريطاني يقول : « وتبدلت وجهة النظر الاوروبية بشكل مفاجىء وسريع بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة تحول الدول الاوروبية الى ركام ودمار • ولم تكن الظروف العامة تسمح باختيار الزعيم الانسب • ولذلك ، رحبت اوروبا بالولايات المتحدة وكأنها « المخلص » المنتظر لانها من ناحية ظهرت معطاءة كريمة من خلال مشروع مارشال المالي الاقتصادي • ولانها من ناحية ثانية دلت على قدرة فائقة في تكوين وتنظيم تحالف دفاعي عسكري (الحلف الاطلسي) لمواجهة الاتحاد السوفياتي •

وقد أدت الدورين اللذين التزمت بهما ببراعة مما أسقط كل احتمال للتشكيك بالنوايا وبالكفاءة يمكن ان تراود الاوروبيين تجاه حليفهم الاميركي • وكان التحدي السوفياتي قد بلغ حدا من الضراوة في تلك الفترة جعل المجتمع الدولي امام خيار ضيق • وبالتالي فلم تكن الشؤون الدولية بحاجة الى دهاء ماكيافيلي ولا الى دقة وذكاء ميتيرنيخ للاختيار بين الخير والشر • فكان العم سام الخير •• كل الخير » !•••

وقال ورثورن ان كافة المؤشرات والعوامل كانت توجب على اوروبا اعطاء هذه القوة الجديدة التي ظهرت على المسرح الدولي دور قيادي ولو جزئي • فلم تكن تملك الولايات المتحدة الطاقات العسكرية والقدرات الاقتصادية الهائلة واللازمة لمواجهة التحدي السوفياتي فحسب، وانما كان النظام الدستوري الذي تبنته الولايات المتحدة يستند على الانفعالات الشعبية والنواحي العاطفية التي كان العالم يحتاج اليها في تلك الفترة لانجاح المسيرة السياسية الصليبية الاخلاقية •

وكان السيناريو الغربي يقضي بالتمييز بين « الوجه الصادق الطيب الغربي » •• مقابل « الوجه السوفياتي البشع » • وكان الوجه الاميركي الاكثر أهلية لاداء هذا الدور تماما على غرار ادوار الممثل الشهير الراحل جون واين الذي كان يلاحق باستمرار الاشرار ويعمل على اشاعة الطمأنينة والصدق والنزاهة•

وكانت الولايات المتحدة - كما يقول ورثورن - الجهة الصالحة التي تستطيع ان تؤدي ببراعة دورها في أجواء الحرب الباردة بسبب نظامها الذي يتناسب كليا مع الظروف الانفعالية الساخنة التي مرت بها العلاقات الدولية والتي كانت تحتاج الى ردود الفعل الشعبية العاطفية التي وحده يستطيع النظام الاميركي تامينها ••

التعقيدات الدولية ••

وأضاف المعلق البريطاني يقول في مقاله انه « ••• ما ان أصبحت العلاقات بين الشرق والغرب تتصف بالتعقيد والتشعب نتيجة دخول العالم الثالث طرفا في النزاع حتى بدأت تظهر الصعوبات ، وتشكل المأساة الفيتنامية ذروة تلك التعقيدات • وهي حصيلة خطأ حسابي في تقدير الابعاد العسكرية والديبلوماسية • وعلى الرغم من تلك الاخطاء فان الثقة الاوروبية بالزعامة الاميركية لم تتزعزع وذلك لان المصالح الاوروبية في العالم لم تكن موضوع مقايضات • فأخذت السياسة الاميركية تتماوج من أقصى التطرف الى أقصى التخاذل حسب تموجات الرأي العام الانفعالي الشعبي • وبدأ الرؤساء الاميركيون يرتكب الواحد الخطأ تلو الاخر •• وظهرت الصعوبات التي كانت تعترض اميركا في آسيا وفي افريقيا وفي اميركا اللاتينية وكأنها لا تهم الاوروبيين ما دامت واشنطن قابعة في مواقعها ببرلين » ؟

« الا ان الوضع بدأ يختلف بعض الشيء مع التردد الاميركي الذي اتسمت به طريقة معالجة أزمتي ايران وأفغانستان • والسبب في ذلك يعود الى ان هاتين الازمتين تشكلان خطرا مباشرا على التموين البترولي الاوروبي من الشرق الاوسط الذي يشكل مصلحة اوروبية حيوية، فشعر الاوروبيون بانهم يتعرضون للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الاخيرة بطريقة مباشرة ام غير مباشرة الى مخاطر جدية ناتجة عن عدم الكفاءة التي تتصف بها القيادة الاميركية • وبدأ الاوروبيون الغربيون يختبرون بأنفسهم المخاوف التي راودت دول العالم الثالث من قبلهم حيال المواقف المحرجة الاميركية » •

وذكر المعلق البريطاني ان الانفعال الشعبي وراء هذا الخطأ الاميركي الفادح • ويمكن الى حد ما ادراك مسببات ردة الفعل الصادرة عن الشارع الاميركي • الا انه يصعب تحديد عواقب الانفعال المشروع الذي جاء ولا ريب نتيجة القلق الذي يساور الرأي العام ازاء مصير الرهائن الاميركية المحتجزة بطهران• ويبدو ان الديبلوماسية الاميركية قد تكون أكثر تصميما على رمي ايران في أحضان المعسكر السوفياتي من استعدادها للعمل على انقاذ الافغانستان من المخالب السوفياتية•

« والاسوأ في تلك الازمة ان واشنطن تصر على جر اوروبا الغربية على خطى العقوبات التي تسعى الى فرضها بحق ايران والا اعتبر الشارع الاميركي كل تخلف اوروبي عن التضامن مع الولايات المتحدة بمثابة الخيانة ، فكيف يمكن ان نفهم منطق مثل هذه السياسة العسكرية والديبلوماسية ؟ فما يجري اليوم في الشرق الاوسط يشكل بداية مأساة مشابهة للمأساة الفيتنامية •• مع الفارق الوحيد بان اوروبا الغربية سوف تكون الضحية الاولى حتما •

« وتبدو الدول الاوروبية الغربية ، بدرجات متفاوتة ، مصممة على احباط هذا المسلك الذي يهدد مصالحها الحيوية • وقد أدركت ان عدم الكفاءة الاميركية مسؤولة عن تلك المخاطر بقدر ما يمكن تحديد المسؤولية الناجمة عن المناورات السوفياتية • ويأمل الاوروبيون بأن يتمكن المستشارون العقلاء في واشنطن من التغلب على الآراء المتصلبة بالاضافة الى الآمال التي يعلقونها على احتمال مجيء ادارة اميركية اكثر حساسية نتيجة انتخابات تشرين الثاني المقبل •

« ويغذي الاوروبيون آمالا دائمة بالعودة الى ايام ترومان وايزنهاور وكنيدي •• وحتى نيكسون » •

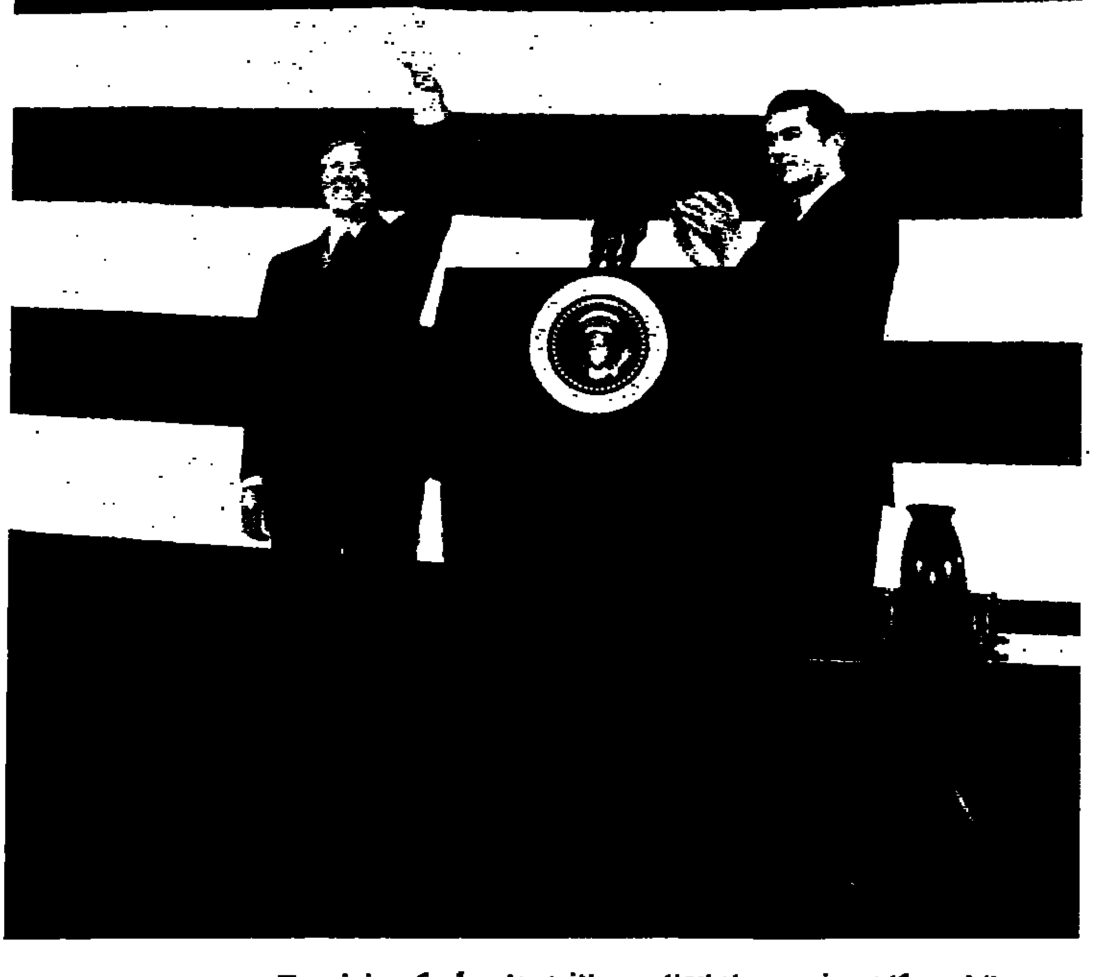
ويقول المعلق البريطاني ان قلة قليلة لا تزال ترفض الخضوع للواقع • وتجهل ان العالم الحديث بتطوراته وتقلباته الراهنة لم يعد يقبل الارتهان للزعامة الاميركية •• وان المشكلة الاميركية لا تتعلق بهزيمة هذا المرشح ام ذاك وانما بطبيعة المجتمع الاميركي نفسه • فسياسة الشارع الشعبية قد تصلح للحروب العقائدية•والولايات المتحدة تجسد هذا المجتمع العاطفي الانفعالي الديمقراطي • ولكن الزمن قد تغير، وباتت السياسة تتطلب اليوم وعيا ومرونة • فالمشكلة ليست بقائد السفينة الاميركية ، وانما بحجم السفينة بالذات التي لم تصنع للابحار في المياه الدولية الضيقة» !••

واشار ورثورن الى ان الادعاء بما هو مخالف لهذه المعطيات لا يخدم اميركا •• ولا يخدم بالتالي التحالف الغربي • وتساءل : « هل من مشكك بانه كان بالامكان خدمة الغرب بأمره بطريقة أفضل لو ان بريطانيا وفرنسا كانتا مؤهلتين حماية منطقة الخليج بدلا من ان تتحمل الولايات المتحدة تلك المسؤولية » ؟••

•• ويعترف ورثورن ان الولايات المتحدة تشكل الدولة الغربية العظمى الوحيدة • ولكنه يعتبر ان توزيع العمل والصلاحيات والمسؤوليات العسكرية والديبلوماسية داخل المعسكر الغربي يفرض حتما اعادة النظر بالادوار والتنظيمات المعمول بها !•• وطرح السؤال التالي : « الى متى يمكن ان تلتزم بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان بالدور العسكري المحدود الذي تضطلع به ازاء العالم الثالث في دعمها للدور الاميركي والذي يقل عن الدور الذي تلعبه كوبا في مساندتها للاتحاد السوفياتي » ؟

وقال انه بات واضحا اليوم ان العالم لم يعد يستطيع تجاهل الواقع في الشؤون الدولية • وهذا الواقع يظهر استحالة الاعتماد بعد اليوم على الولايات المتحدة • فالعالم الثالث أدرك منذ بعيد هذه الحقيقة، مما حمل عددا كبيرا من الدول في العالم على الانضمام الى كتلة الدول غير المنحازة والالتزام بالحياد • واوروبا سوف تطرح جديا على نفسها تلك التساؤلات في محاولة لاعادة تأمين التوازن والاتزان •

وخلص الى النتيجة التالية : « وبانتظار الحلول الجذرية ، فان خيوط الامل لا تزال ضعيفة • فيما يقف العالم يتفرج على روما تحترق » !•••



■ الرئيس كارتر في مهرجان انتخابي وخلفه علم أميركي ضخم ■

■ كارتر يلقي خطابا ■

كمين للاكراد في جبا

بعثة صحفية فرنسي شاهدنا المعارك بين الاكراد والايرانيي

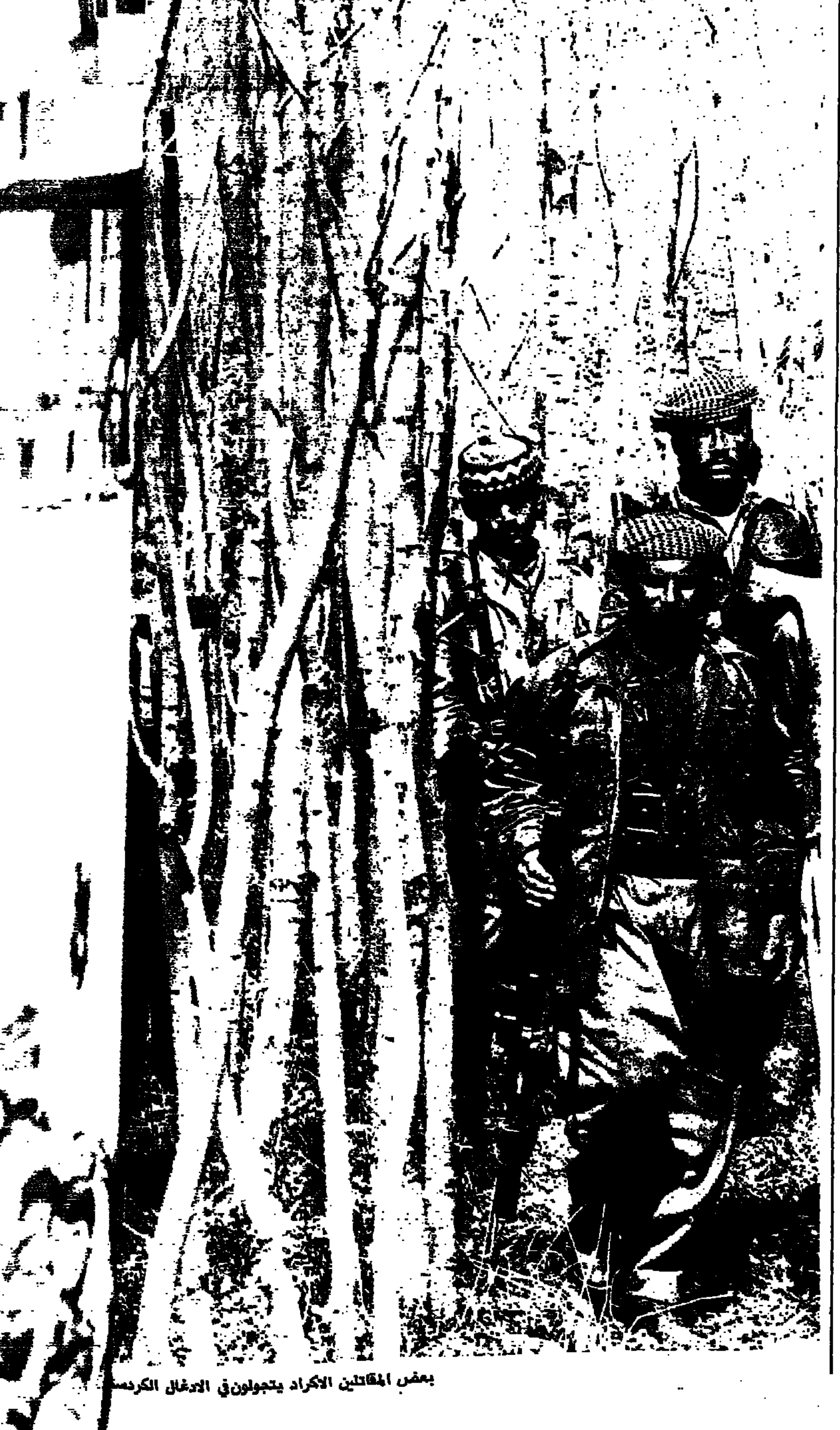
قامت بعثة من مصوري وكالة «سيغما» الفرنسية بزيارة منطقة كردستان في ايران . وتحدث اعضاء البعثة عن معارك بين الاكراد والقوات الايرانية .

وجاء في التحقيق الذي اعدته البعثة :

بالرغم من اقرار وقف النار الذي اعلنته السلطات الايرانية من جهة واحدة لاخلاء القتلى والجرحى ، فان المعارك بين الاكراد والقوات النظامية الحكومية لم تتوقف . واذا كانت المعارك العنيفة قد وقعت في مقاطعة سانندج ، فان اشتباكات اخرى متفرقة وقعت في اماكن عدة من كردستان

وهي تدل على تصميم الاكراد على الحد على استقلال ديني وسياسي واد لمقاطعتهم . وهكذا وعلى مقربة من الد مع تركيا ، وفي منطقة راضي بالذات ، ا مندوب الوكالة بفصائل من الاكراد و معهم الى الجبال المجاورة التي ينطل منها في عملياتهم ضد الجيش النظامي

ويضيف المراسل قائلا : ان معنوي الاكراد في ايران هي مشابهة لمعنوي الثوار في افغانستان وهي منطلقة ا من الايمان والدين . انهم مسلمون متمس بسنيتهم .



بعض المقاتلين الاكراد يتجولون في الادغال الكردس

تحقيق مصور
كردستان الايرانية



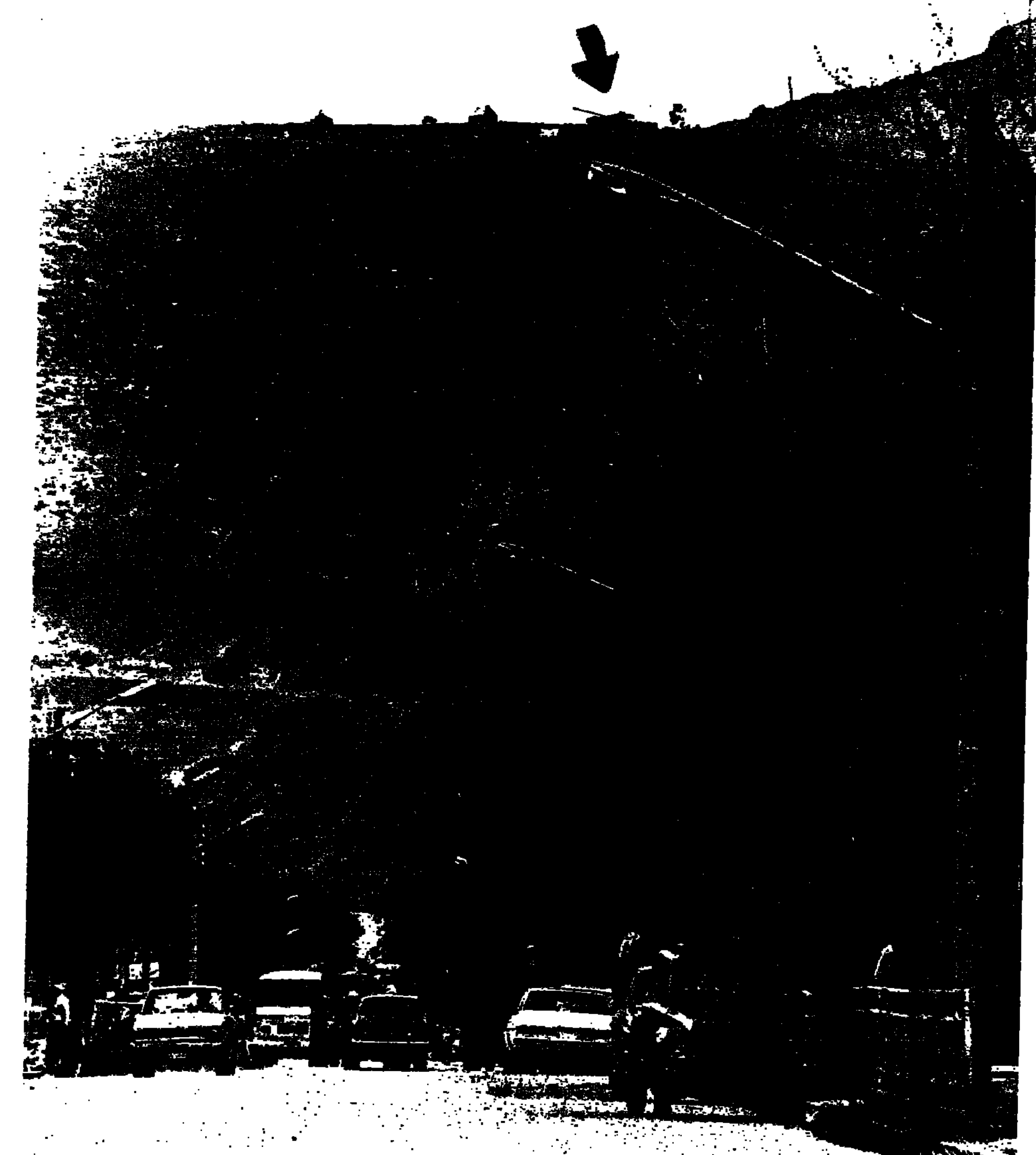
الثوار الاكراد يقومون بدوريات منتظمة في شوارع مدينة ساننداج



كردي ايراني ينتقل بامتعته من مكان الى اخر في جرود كردستان



عدد من الثوار الاكراد على مقربة من الحدود التركية



السهم يشير الى دبابات ايرانية ترابط فوق جبل يشرف على مدينة « ساننداج » الكردية



عدد من الاكراد في احد الملاجىء

الحص : الوفاق هو المدخل الصحيح لحل الازمة — تتمة

بد أن تنعكس من خلال المضاعف الدخلي والنقدي ازديادا في الطلب على المستوردات من البضائع والخدمات ، ومن ثم اشتدادا في الضغط على ميزان المدفوعات الخارجية وعلى احتياطي البلد من الموجودات الاجنبية ، الرسمية منها والخاصة • وفي مطلق الاحوال فان الحاجة الى المعونات الاجنبية ملحة وتوافرها شرط أساسي من شروط السلامة الاقتصادية في تنفيذ اي خطة اعمارية وانمائية على النطاق المطلوب • من هنا كان حرص لبنان على متابعة الاتصال مع المؤسسات المالية ، الدولية منها والعربية ومصادر التمويل الانمائي لدى الدول الشقيقة والصديقة والمساعدات العربية التي أقرت للبنان في مؤتمر القمة العربي في تونس ، ومجموعها مائتا مليون دولار في السنة على مدى خمس سنوات ، على ان ينفق نصفها في الجنوب اللبناني ، تشكل مساهمة ذات اثر في هذا الجهد الاعماري والانمائي المطلوب •

النتائج الاربع

نستخلص مما سبق النتائج التالية :

أولا : الوفاق الوطني هو المدخل الصحيح لايجاد الحل للازمة اللبنانية على قواعد تمني بتحقيق الاستقرار السياسي ، ومن ثم الاستقرار الاجتماعي والامني ، في السياق الطويل •

ثانيا : الاستقرار بمعناه الشمولي شرط اساسي من شروط الانطلاقة الاعمارية والانمائية المطلوبة ، وذلك من حيث ان مقتضيات تلك الانطلاقة ، بما فيها توظيف الطاقات البشرية على اوسع نطاق والتخطيط السليم واقبال مصادر التمويل الداخلية والخارجية وسلامة التنفيذ وحركة التثمير الخاص ، كلها ترتبط ارتباطا وثيقا باستمرار حال الاستقرار •

ثالثا : كما ان الوفاق ، من حيث كونه اساسا لتحقيق الاستقرار ، هو نقطة الانطلاق الطبيعية لاي نشاط انمائي واعماري على النطاق المطلوب ، فان بعض العمل الاعماري والانمائي ، ولا سيما في المجالات ذات الطابع الاجتماعي الغالب وفي المرافق الحيوية العامة ، يشكل عاملا مساعدا على خلق الاجواء الصحيحة لمسيرة الوفاق الوطني •

رابعا : ان وعينا للتلازم القائم بين الوفاق والانماء ، وللتفاعل بينهما ، املى في الحقيقة تضمين مبادىء الوفاق نصوصا قضت بالتمسك بالنظام الاقتصادي الحر مع التأكيد على دور الدولة في التنظيم والمراقبة وعلى ضرورة اعتماد التخطيط الانمائي الشامل لاعمار لبنان وتطوير قدراته الانتاجية وتمتين بنيته الاقتصادية والاجتماعية وعلى ضرورة الاخذ بمقومات الاستقرار الاجتماعي والالتزام بمبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص •

محاضرة عطالله

اما الجلسة الثانية ، فكانت مخصصة « للانماء والاعمار في سبيل الوفاق الوطني » ، وقد حاضر في هذا الموضوع رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطالله ، وترأسها النائب فؤاد لحود وكان مقررها الامين الاداري للندوة السيد حلمي المعلوف •

وقد عدد الدكتور عطالله في محاضرته خمسة هموم واجهت مجلس الانماء والاعمار ، ثم انتقل الى الحديث عن مشروع الاعمار وقال :

في نطاق خط الاعمار الثاني فقد وضع المجلس « مشروع الاعمار » • ويشمل المشروع المهام الاستثنائية التي يجب القيام بها للعودة بلبنان الى وضعه الطبيعي • وتتناول هذه المهام الجهد الاعماري في القطاعين الخاص والعام • اما في القطاع الخاص ولا سيما في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة وغيرها فقد قدر باسعار سنة ١٩٧٧ ان قيمة التثميرات اللازمة تبلغ حوالي ١٢ مليار ليرة • اقترح المجلس ان تقدم الحكومة ثلثها اي اربعة مليارات ليرة في شكل قروض ميسرة الى مؤسسات القطاع الخاص • واما في القطاع العام ، ما عدا بناء الجيش وقوى الامن والابنية الحكومية ، فقد قدرت قيمة المشاريع الاعمارية الاساسية بما يفوق ١٠ مليارات ليرة باسعار سنة ١٩٧٧ ، تنصب في الميادين الاساسية التالية :

١ — الاسكان : ترميم واعادة بناء البيوت المهدمة وبرامج اغاثة في الجنوب ، ومشروع بناء وحدات سكنية جديدة لذوي الدخل الذي لا يتجاوز ١٥٠٠٠ ليرة في السنة • ويبلغ مجمل الكلفة ٤٥٠٠ مليون ليرة •

٢ — مياه الشفة : في بيروت والمناطق ويبلغ مجمل الكلفة حوالي ٣٥٠ مليون ليرة •

٣ — اعادة تأهيل المدارس العامة والمستشفيات : وتبلغ كلفتها حوالي ٤٠٠ مليون ليرة •

٤ — اعادة تأهيل شبكة الطرقات : التي كاد انعدام الصيانة والاستعمال العنيف ان يقضي عليها • ويبلغ مجمل الكلفة حوالي ١٠٠٠ مليون ليرة •

٥ — اعادة تأهيل مرفأ بيروت : وتبلغ كلفتها حوالي ٣٠٠ مليون ليرة •

٦ — اعادة تأهيل المطار الدولي : وتبلغ كلفتها حوالي ٧٠٠ مليون ليرة •

٧ — اعادة تأهيل معامل انتاج الطاقة الكهربائية : وتبلغ كلفتها حوالي ٧٠٠ مليون ليرة •

٨ — اعادة تأهيل الاتصالات السلكية واللاسلكية : وتبلغ كلفتها حوالي ٨٠٠ مليون ليرة •

٩ — اعادة اعمار الوسط التجاري في بيروت : وتبلغ كلفتها حوالي ٩٠٠ مليون ليرة •

هذا باسعار سنة ١٩٧٧ ، ومن المعلوم ان بعض هذه البنود قد زادت كلفته بالاسعار الجارية بنسبة ٥٠ بالمئة وبعضه تضاعف ، مما يجعل كلفة مشروع الاعمار في القطاع العام بالاسعار الجارية اقرب الى ١٥ مليار ليرة •

واوجز المحاضر ما تم تنفيذه من هذه المشاريع وما لم يتم وربطه بالوضع الامني « المهزوز » • ثم انتقل بقوله الى ان عملية الانماء تبدأ من بناء الاسكان ، وترتكز على ما طرحته السلطة الشرعية من مبادىء الوفاق •

الجلسة الثالثة خصصت للانماء المدني الوفاقي ، وحاضر فيها امين عام مجلس الانماء والاعمار السيد جوزف ساسين وترأسها مدير عام التنظيم المدني السيد محمد فواز وكانت مقررتها عضوة الندوة السيدة حنان مزبودي •

محاضرة ساسين

والقى المهندس جوزيف ساسين الامين العام لمجلس الانماء والاعمار كلمة عن دور التخطيط المتوازن للمدن والمناطق في الوفاق الوطني في ما يلي اهم ما جاء فيها :

لم يكن اللبنانيون يوما ، على اختلاف طوائفهم ، اقرب عاطفة بعضهم من بعض منهم اليوم •

فالفراق المخطط ، والخلاف المغذى ، ازكى في نفوسنا كلنا ، وعيا ضميريا لمشاكلنا ونواقصنا وخلق عند الجميع توقا الى التكامل والانصهار •

ان الوفاق الوطني بمعناه المطلق فعل ايمان وجهد متواصل ودائم ، تتناوبه الاجيال ، فيدوم دوام الحياة على هذه الارض •

فشعوب العالم كلها ، كيفما نظمت هيكلية حياتها الاجتماعية والسياسية ، تعيش دوما وابدا اختلافا في الرأي حول انجع الاساليب لتحقيق ذاتها ، روحيا وثقافيا ، اقتصاديا واجتماعيا •

فنجاح هذه الشعوب في مجالات وفشلها في اخرى لا ينفيان الهدف الاخير ، وهو رفاهية الانسان وكرامته وسعادته •

فهدف الانسانية واحد ، تسعى جميع المجتمعات اليه ولكن باساليب مختلفة •

فالاختلاف على الاسلوب والوسيلة ، امر رافق الانسانية منذ ان وجدت ، تنظيمات قبلية حتى اصبحت شعوبا موحدة ودولا •

وطالما مر هذا الخلاف بين افراد المجتمع الواحد من اعلى درجات سلم المناقشة العقلانية والمعارضة الحرة الذكية الى ادنى درجات حروب القهر الاهلية •

وتاريخ جميع امم الارض حافل بهذه الاحداث ، فعودة ابناء شعبنا الواحد اليهم ، الى البحث الهادىء العقلاني في الوسائل التي تمكنهم من بناء حياتهم على اسس ثابتة ومتينة ، تجعلهم يعون تناقضات مجتمعهم ، ويحللون اسباب محنتهم ، الخارجية منها والداخلية ليتوافقوا حول خطة لبناء وطن •

لقد عاش شعبنا طويلا في ظل « شطارة » الشعارات ونبوغ التسوية •

أما اليوم ، ووحدة الامة في خطر ، فبات على الجهد الدائم ان يتحول واجبا حيويا بالانصهار الوطني الكامل •

ويستمر المؤتمر اليوم الخميس في خمس جلسات هي : انماؤنا النفسي الوفاقي ، انماؤنا التربوي الوفاقي ، انماؤنا الاجتماعي الوفاقي ، انماؤنا السياسي الوفاقي وانماؤنا الاقتصادي الوفاقي •

الامير فهد — تتمة

الجزائر ، فهل يمكن ان نستنتج ان زيارتكم للبلدين تأتي في نطاق المساعي الحميدة لحل مشكلة الصحراء •

□ ان الذي يهم المملكة العربية السعودية كما يهم الامة العربية جمعاء ، ان تكون العلاقة الثنائية بين المغرب والجزائر علاقة اخوية جيدة • ويهمنا بصفة عامة ان تكون العلاقات بين جميع الدول العربية علاقات جيدة واخوية • فالامة العربية تعيش مرحلة هي احوج ما تكون الى روح الاخوة في علاقاتها والى التضامن الذي تستمد منه قوتها عليه في تحقيق اهدافها والوصول بقضاياها الى الحلول العادلة المنشودة •

تفسيرات وتأويلات

● لقد تناقلت وكالات الانباء تعليقات على حديثكم لجريدة « الواشنطن بوست » الاميركية يبدو منها ان للمملكة العربية السعودية موقفا جديدا من مسيرة الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط • فما هو تعليقكم على ذلك ؟

□ لقد علقت بعض الصحف العربية والاجنبية كما علقت ايضا بعض الدول مباشرة او عبر اجهزة اعلامها على هذا الحديث بما يتضمن تأويلا لمعطياته وتفسيرا لمضمونه بما ينحرف به عن مقاصده محاولة بذلك ان تظهر المملكة العربية السعودية وكأنها تؤيد مفاوضات عملية السلام الحالية او انها على استعداد للقيام بمبادرات ذاتية او اقناعية في هذا المجال • الامر الذي لا شك فيه ان موقف المملكة العربية السعودية من مشكلة الشرق الاوسط وقضية فلسطين ، هو موقف ثابت وواضح ومعروف • وينطلق من الموقف العربي الجماعي المتمثل في ان قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط ، وان الحل العادل الشامل لها لا يتأتى الا اذا انسحبت اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م بما في ذلك بل وفي مقدمتها القدس الشريف التي يجب ان تعود اليها السيادة العربية كما ان اي حل للقضية الفلسطينية لا يمكن ان يحقق العدل والسلام الا اذا جاء على اساس الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير بما في ذلك انشاء دولته المستقلة على ارضه •

والمملكة العربية السعودية في كل هذا انما تنطلق من موقف عربي جماعي تلتزم به وتؤيده وهي تقف في سبيل ذلك وبصفة مستمرة مع دول المواجهة العربية التي احتلت اراضيها ومع الشعب الفلسطيني المعتدى على حقوقه والممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية والمملكة العربية السعودية ، لا يمكن أن تقوم بأية مبادرة أو أن ترحب بأية فكرة أو أن تقبل أي قرار أو مفاوضات مع أي طرف كان ، سواء بشكل مباشر او غير مباشر خارجا عن اطار الاجماع العربي •

وهذا الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية في هذا المجال قد تأكد وبلغ درجة من الوضوح لا يمكن معها أن يكون ثمة مجال لاي اجتهاد أو تفسير أو تأويل في محاولة للنيل منه أو طمس معالمه او اضفاء الغموض عليه •

والمملكة العربية السعودية اذ تؤيد بلوغ هذه الاهداف بالطرق السلمية ان امكن ، فانما تنطلق في ذلك من موقف عربي جماعي والطرق السلمية التي تؤيدها يجب ان تحقق الحق والعدل ويجب ان تحقق حلا شاملا ومنطلقا من موقف يمثل الارادة العربية الجماعية •

فاس — واس

الملك حسين — تتمة

بين مصر واسرائيل •

هذا وعقد اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني محادثات امس مع السيد قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية •

وعرض الوزيران في اجتماع دام ٧٥ دقيقة الوضع في الخليج وشبه الجزيرة العربية واليمن الجنوبية والنزاع العربي — الاسرائيلي والازمة الايرانية •

لندن — ر

اللجنة العسكرية — تتمة

العصيبة التي تمر بها امتنا العربية مؤكدا على ضرورة توحيد الجهود وحشد طاقات شعبنا العربي كافة لمواجهة المؤامرة التي تستهدف الوجود العربي والحضارة العربية •

ثم بدأ المجتمعون بمناقشة جدول اعمال المؤتمر • وقد حضرت المؤتمر وفود تمثل الجزائر ، ليبيا اليمن الديمقراطية ، منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى وفد الجمهورية العربية السورية •

دمشق — سانا

لجنة من العلماء — تتمة

لمثل هذه الاعمال المستهجنة ، مستنكرة بشدة عملية احتجاز هذا الشيخ الجليل • واذ هي تطالب المسؤولين بكشف الفاعلين لاطلاق حريته تولي هذا الموضوع كبير عنايتها موضحة ان العلماء واصحاب الفكر والرأي هم في طليعة العاملين من اجل ارساء قواعد العدل والطمأنينة والاخلاق الفاضلة •

أشتباكات عنيفة — تتمة

الجريح في مستشفى الجامعة الاميركية في اتصال هاتفي مع الحركة ، قامت عناصر من « امل » بمهاجمة مكتب الحزب الشيوعي في بئر العبد في العاشرة ليلا ، واحتلته ، كما قامت عناصر اخرى من الحركة بمهاجمة مقر المجلس السياسي الاقليمي لساحل المتن الجنوبي واحتلته ايضا •

غير ان ناطقا بلسان الحزب الشيوعي ، اصدر ليلا ، بيانا ينفي صحة رواية « مصادر امل » ويقول انها تزوير للحقائق جملة وتفصيلا ، لان لا مركز للحزب الشيوعي اللبناني في منطقة بئر العبد •

وعن كيفية انتقال الشرارة الى برج البراجنة (عين السكة) تقول مصادر « أمل » ان عناصر من البعث شنت هجوما على مكتب « أمل » في منطقة برج البراجنة ، فقامت « أمل » بهجوم مضاد واحتلت مكتب البعث في المنطقة •

غير ان مصادر البعث نفت المبادرة الى الهجوم وقالت ان قيادة « أمل » كانت تحضر لاحتلال هذا المكتب منذ فترة بعيدة •

وقد حصل كل ذلك خلال ليل امس الاول ، وأستمر في الصباح ، ومن ثم طوال النهار ، حيث تبادل الفريقان القصف والقنص ، من خلف المواقع الثابتة ، فيما اقفلت المنطقة الممتدة من طريق الشياح — وزارة الاشغال شمالا الى حي السلم جنوبا وطريق المطار غربا ، في وجه حركة المرور ، والتجأ سكانها بداخلها تخوفا من القنص المركز وحواجز الخطف الطيارة ، وتعطلت المؤسسات العامة والخاصة الكائنة في هذه المنطقة وحولها •

في غضون ذلك كانت مصادر بعثية تؤكد على استمرار التوتر في منطقة الساحل الجنوبي ، بما يرافقه من قنص وقصف (سقطت قذيفتان في السابعة مساء قرب مبنى جريدة « بيروت » تبين انها من نوع هاون عيار ٨٢) •

وتابعت المصادر قائلة : « انه هدف مقاتلي الحزب ح استعادة المستوصف والنادي في عين السكة • وقبل استعادة المستوصف الذي احتله مسلحو « امل » على حين غرة خلال الليل الماضي ، لا يمكن التكهن بحلول مرتقبة » •

وذكرت ان مقاتلي الحزب موجودون على بعد مئتي متر من المركز المطلوب استعادته •

واشارت المصادر الى وجود مركز للكفاح المسلح في المنطقة ، كان يتولى معالجة الامور قبل احتلال المركز • وقال ان ثلاثة عناصر من الكفاح المسلح سقطوا برصاص القنص امس ، كما سقط عدد من الجرحى بالقنص ايضا داخل مخيم برج البراجنة ، عرفت منهم سيدة من آل سنونو •

وعن الاصابات في صفوف الحزبيين قالت المصادر ان عناصر المركز وعددهم ستة ، اعتبروا بمثابة مفقودين ، والتقديرات انهم لا زالوا احياء في مواقع معينة •

واشارت المصادر ايضا الى سقوط ٧ جرحى من الحزبيين معظمهم غادر المستشفيات •

وتحدثت المصادر عن اجتماع القيادة المشتركة في غرفة عمليات المقاومة بعد ظهر امس ، وقالت ان اجتماع القيادة المشتركة للمقاومة والحركة الوطنية صب باتجاه « عدم السماح لاي طرف بالاستفراد في المناطق الوطنية » •

وبالرغم من عدم وضوح الصورة الحقيقية للخسائر البشرية والمادية نتيجة استحالة التحرك داخل المنطقة ، فان المعلومات المتسربة من الفرقاء المعنيين بالاشتباكات تشير الى سقوط لا اقل من ١٥ قتيلا و ٢٥ جريحا ما بين مقاتل ومدني •

مصادر « أمل » تتحدث عن مقتل ٦ عناصر بعثية في مكتب برج البراجنة ، وبسقوط قتيل واحد في صفوفها • بينما يعتبر البعث العناصر الستة بمثابة مفقودين • في نفس الوقت تقول مصادر الحزب الشيوعي انه سقط قتيلان « لامل » قرب سينما « سندريلا » ، واخران امام مركز « أمل » في الرويس •

اما القتلى من غير المسلحين فقد سجل مقتل الطفلة سونا منصور ، واصابة شقيقها وسام اثناء فرارهما من منطقة الاشتباكات باتجاه الحدث ، وقد فارقت سونا الحياة في مستشفى قلب يسوع ، فيما لا يزال شقيقها قيد المعالجة • كما قتل طفل اخر في حارة حريك يدعى حسين موسى •

وفي السابعة مساء امس سقط جريحان « لامل » ، على حاجز للكفاح المسلح في برج البراجنة • كما سجلت رمايات على مكاتب « أمل » في الشياح ، مما اعتبرته « أمل » محاولة لتوسيع نطاق المعركة • اما الاضرار المادية ، فقد وصفت بانها بالغة جدا •

وقد سجل سقوط قذيفة « ار • بي • جي » ، على حاجز الجيش اللبناني ، قرب محمصة صنين في عين الرمانة ، لم تنفجر • في الصباح الباكر • كما سقطت قذيفة ١٠٦ في شارع الغزال بسن الفيل ، واصيبت سيارة بالرصاص الطائش في الحدث ، وانفجرت عدة قذائف في اجواء عين الرمانة ، نتيجة التراشق العشوائي بين الفريقين •

وحول القذيفة التي سقطت قرب حاجز الجيش ، ذكرت المصادر الامنية ، انها من النوع المباشر المحدود المدى والذي لا يمكن اطلاقه عشوائيا ••

بلاغ الردع

هذا ، وقد اصدرت قوات الردع العربية بلاغا في المساء ، حول اشتباكات الضاحية الجنوبية جاء فيه ما يلي :

« بتاريخ ٢٧ — ٥ — ٨٠ وقعت اشتباكات بين بعض التنظيمات المحلية في منطقة برج البراجنة وضواحيها المباشرة ، الرويس ، المريجة ، جامع العرب ، وتطور الخلاف باستعمال السلاح ، بما فيه قذائف الار • بي • جي • في الساعة العاشرة وخمسة عشر دقيقة مساء ، وقع بنتيجته عدة اصابات من الطرفين • وتوقفت الاشتباكات على اثرها في الساعة الواحدة من صباح اليوم (امس) نتيجة الاتصالات المكثفة مع الاطراف المعنية الا ان الوضع انفجر مجددا في المنطقة نفسها بين المكاتب المسلحة التابعة للمنظمات المشار اليها وبدأ يتطور نحو الاسوأ ، فتدخلت قوات الردع العربية اعتبارا من الساعة ١٢:٣٠ وبدأت بالتمركز ابتداء من منطقة بئر العبد باتجاه برج البراجنة ، وقد طلبت من التنظيمات جميعا سحب مسلحيها باقصى السرعة واخلاء المكاتب المحتلة لكل طرف • وقد لاحظت القيادة تجاوبا ملحوظا من كل الاطراف وتوقفت الاشتباكات عمليا في الساعة ١٤:٣٠ الا انه لم يزل هناك بعض الجيوب تقوم بالتشويش برصاص القنص ، ستعمل قوات الردع على معالجتها تباعا خلال الساعات المقبلة •

وبدورها اصدرت الحركة الوطنية ، بعد الاجتماع الدوري لمجلسها السياسي ، بيانا ، تناولت فيه موضوع الوفاق المطروح جديا وعملية الاقتحام العسكري لمقرها في ساحل المتن الجنوبي من قبل « امل » •

بالنسبة للوفاق ، اعتبر المجلس السياسي ان قرار رئيس الجمهورية الاتصال بالفعاليات لاستيضاح موقفها من الوفاق يستجيب لمطلب اعلنته الحركة الوطنية تكرارا بوضع كل الاطراف امام مسؤولياتها •

وقال البيان : ان اطار الفعاليات يجب ان يتحدد حتى لا تتحول الاستشارات الى مهرجان اتصالات منفلشة • ودعا الى تسجيل مواقف الفعاليات خطيا ، تمهيدا لاعلان حصيلة الاستشارات على الرأي العام •

احداث الضاحية عدوان خطير

وعن الاشتباكات في الضاحية الجنوبية قال البيان :

توقف المجلس السياسي للحركة الوطنية أمام عملية الاقتحام العسكري التي نظمها مسلحو «أمل» لمقر المجلس السياسي الاقليمي للحركة الوطنية في ساحل المتن الجنوبي والتي تمت من دون أن يسبقها او يرافقها اي حادث على الاطلاق مع اي طرف كان ، لقد كان لهذا العدوان الخطير فعلا ، في وقائعه ودلالاته صدى استنكار شامل على الصعيد الشعبي في منطقة ساحل المتن الجنوبي وعلى الصعيد السياسي الوطني الشامل • ولذا بادرت الحركة الوطنية الى الاتصال بقيادة قوات الردع العربية داعية اياها الى التحرك وارسال القوى العسكرية اللازمة الى منطقة ساحل المتن الجنوبي للسيطرة عليها وفرض الامن فيها ، وازالة كل مظاهر الاستفزاز المسلح •

وأخيرا اذ تحذر الحركة الوطنية من المضاعفات الخطيرة التي ستنجم عن هذا التمادي في محاولات التفجير العسكري والتوتير الامني تنطلق من ذلك الى التشديد على ضرورة اضطلاع قوات الردع العربية بمهمتها الامنية في ساحل المتن الجنوبي ، باقصى سرعة ، وبما يضع حدا لكل مظاهر الانفلات التي يدفع ثمنها المواطنون •

بري يستنكر التعرض للمكتب

وكان المحامي نبيه بري رئيس مجلس قيادة أمل قد اصدر البيان التالي :

« استنكر التعرض الذي حصل لمكتب المجلس السياسي المركزي العائد لاحزاب الحركة الوطنية في بئر العبد • علما أن اقتحامه لم يكن مقصودا من الحركة وانما نتيجة حمى المعركة التي عاشتها في تلك اللحظة وانهمار الرصاص والقذائف عليهم من كل صوب • أملا بهذه المناسبة التأكيد على الروابط التي تربط حركة « أمل » باغلب احزاب الحركة الوطنية ، والتي لا تقف ولا يجب أن تقف عند الحادث العرضي الذي حصل •

ان المكتب المذكور قد اخلي بعد ساعات قليلة من الحادث وهو ليس في يد الحركة الان •

قوات فتح — تتمة

يلفت النظر •

طرقات البلدة كانت خالية ، موحشة ، والحقول خلت من المزارعين ، الذين هجروا المنطقة خشية تجدد الاشتباكات • المحلات التجارية كانت مقفلة ايضا • اثار الاشتباكات بدت واضحة على طرقات البلدة ، وكذلك القصف الحدودي • على مدخلها بالتحديد ، لا مظاهر مسلحة منظورة ، ولا حتى اهلين ، باستثناء رجل وخمس نساء ، قال الرجل : لقد بتنا ليلتنا في كفرصير — قرية مجاورة — لقد افزعتنا الاشتباكات ، فخفنا على الاولاد •• واليوم علمنا بتوقف الاشتباكات ودخول قوات من « فتح » الامر الذي لم يرق للاسرائيليين فاوعزوا بقصف البلدة ، والحقوا اضرارا بمنازل : محمد سلوم واسعد نعيم حيدر ومحمود حلاوي وحسين سبيتي وعلي حيدر ، مما حمل عناصر « فتح » على الانسحاب •

الرجل اضاف : لا يبدو اننا سننام هذه الليلة في بيوتنا ايضا : فالاجواء مشحونة ، فاذا توقفت الاشتباكات الداخلية ، فليس ما يضمن توقف القصف الحدودي ، والناس كما ترى ، لا اثر لهم •• فالكل بحالة نزوح •••

في هذه الاثناء كانت الطائرات الاسرائيلية ، تستأنف نشاطاتها اليومية فوق الجنوب ، محلقة في اجواء المنطقة ، مخترقة جدار الصوت فوق صيدا وبقية المدن الجنوبية •

وكانت الطوافات الاسرائيلية قد قامت بتحليقات ليلية ، فوق المنطقة الجنوبية ، وتصدت لها المقاومات الارضية ، كما اطلقت النار باتجاه زوارق اسرائيلية اقتربت ليلا من سواحل صور •

معلومات وصلت الى بيروت

● والى بيروت وردت معلومات من الجنوب ، تفيد بان « كتيبة الجرمق » التي دخلت امس الاول الى القعقعية للفصل بين « أمل » والبعث وبقية التنظيمات ، قد انسحبت الى منطقة زفتا ، تفاديا للقصف الاسرائيلي الذي اعقب دخولها الى البلدة •

وقالت المعلومات ان كتيبة الجرمق ، وهي احدى كتائب فتح التي تتألف من عناصر لبنانية ، قد احتشدت في منطقة زفتا ، في وضع الاستعداد للتدخل عند الحاجة •

وتابعت المعلومات الواردة الى مراجع رسمية ، ان ثمة استحالة تواجد تمركز قوات فلسطينية ، داخل بلدة القعقعية ، لوقوعها على خط التماس •

على صعيد اخر ، ذكرت مصادر البعث في بيروت انها تلقت معلومات من الجنوب تشير الى تحركات لعناصر « أمل » ، من بلدة زبدين بقضاء النبطية باتجاه بلدة انصار التي تتوسط الطريق ما بين النبطية وساحل ابو الاسود قرب صور ، وهو الطريق الوحيد المفتوح ما بين القطاعين الاوسط والغربي من جنوب لبنان ، بعد اقفال طريق القعقعية وطريق بريقع ، نتيجة الاشتباكات مع « أمل » •

واعتبرت هذه المصادر ان سيطرة « امل » على طريق « انصار » ينطوي على خطورة لا يمكن الاستهانة بها •

الاستشارات مسجلة — تتمة

فأقرها ومنها :

١ — تخصيص مبلغ ١٧ مليون ليرة لاصلاح وترميم طريق الهرمل — القصر — منيسان — الرويسة — القبيات وتكليف الاجهزة الفنية في الجيش بتنفيذ هذه الاشغال الضرورية بالسرعة الممكنة •

٢ — تنفيذ اشغال طريق عنايا — الارز •

٣ — مشروع قانون بالاجازة للحكومة التصويت على اتفاقية التعامل البحري المعقودة في جنيف بتاريخ ٦ — ٤ — ١٩٧٤ •

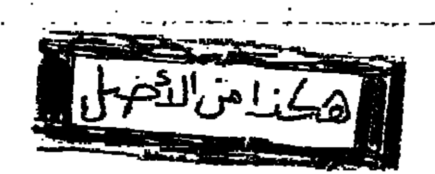
٤ — مشروع مرسوم باحالة موظفين من الفئة الاولى على التقاعد لبلوغهم السن القانونية •

٥ — مشروع مرسوم بتأمين الاعتمادات اللازمة لتغطية زيادة التعويضات العائلية المعطاة للموظفين ولتغطية فرق زيادة الرواتب والاجور •

٦ — الاشتراك في عدد من المؤتمرات الدولية والاقليمية المتخصصة •

الخلوة الدائمة

هذا وسبق الجلسة اجتماع عمل ثلاثي بين الرئيسين سركيس والحص والوزير فؤاد بطرس عرضت خلاله الخطوات التي ينوي الحكم اتخاذها لتحقيق مسلمات الوفاق عمليا • وبحث ايضا ملف زيارة الوزير بطرس الى اثينا ، اضافة الى نتائج محادثات قائد الجيش العماد فكتور خوري في دمشق ، وما توصل اليه العميد سامي الخطيب خلال اتصالاته مع المسؤولين السوريين • وعرضت ايضا الحوادث الامنية التي وقعت اخيرا بين حركة امل » والفلسطينيين خصوصا في الضاحية الجنوبية •





بول ماكرتني وزوجته ليندا امام الجماهير في مهرجان كان

الفرح يغمر الزوجين اثر نجاحهما في مهرجان كان

امرأة على الشاطىء





يواجهون كاميرا المصورين بعد الفوز في كان

بول ماكرتني في جلسة حالمة

سجل بول ماكرتني وزوجته ليندا انتصارا كاسحا في مهرجان « كان » السينمائي . فعرضت ليندا فيلما بعنوان « امرأة على الشاطىء » وضعت هي موسيقاه ، وهو فيلم من الرسوم المتحركة من اخراج الارجنتيني اوسكار كريللو . قصة الفيلم تدور حول قرية في جزيرة من جزر الكاريبي سكانها جميعهم من صيادي الاسماك ، انها تسجيل لحياة صياد وزوجته يمضيان ايامهما على الشاطىء في صيد السمك ورمي الشباك على مرأى من الناس والسياح .

والفيلم هو الثاني للرسوم المتحركة الذي قدمته ليندا في مهرجان « كان » الدولي . ففي العام ١٩٧٨ قدمت فيلما بعنوان « نادي السمك الشرقي » نال الجائزة الاولى في مهرجان البرتغال للرسوم المتحركة .

دنيس هوبر

العام ١٩٦٩ كان دنيس هوبر المنتصر الاكبر في مهرجانات «كان» مع فيلم بعنوان « القيادة السهلة » ، وهو الفيلم الذي صفق باب الاميركي سنوات عدة .

العام ١٩٨٠ قدم هوبر في مهرجان كان فيلما عنوانه « اوت بلو » الذي يمثل كندا في مشاركتها الرسمية .

ن الفيلم اخذ من اغنية لنيل يونغ « خارج الازرق الى الاسود » اركت في البطولة ليندا مانز فاعطت ما لديها من مواهب وخبرة الفن السابع .

الفراغ من التصوير والاعداد راح دنيس هوبر يصور فيلما آخر من الكوميديا الموسيقية ، سجلت حلقاتها باشراف نيل يونغ



دنيس هوبر والضحكة العريضة



دنيس هوبر ونيل يونغ في مهرجان كان

السينما

الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤
« فريق السباحة » فيلم اميركي لميخائيل بولتكوف مع جيمس دو عشون ، ستيفن فورست وجيني نيومان — للراشدين .

اتوال — ت : ٣٤٢٦١٦
« اربعة اشقياء والعون » مع دين ريد وبيترو سالشير — للهواة .

الدورادو — ت : ٣٤١٧٢٣
« التحري الرخيص » فيلم اميركي مع بتر فولك — للهواة .

اسباس — ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« معلمة المدرسة » مع ادويج فينيش في قصة مرحة ومسلية — للراشدين .

اسباس — ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« بيانولو ملك » مع ديان كورييس — مغامرات مشوقة — للجميع .

اسباس — ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« التحري الرخيص » — الشرح الفا .

اسباس — ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« الراهب المتزوج » كوميديا مسلية مع لاندو بوزانكا — للجميع .

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
« عارية تماما » جنس مثير في فيلم سويدي : كيف يمارس الشباب الجنس — للراشدين .

اوسكار — جل الديب
ت : ٤١٠٣٩٦
١ — من الاثنين حتى الاربعاء :
« فتيات » (مع جورجينا سبيلفن جنس مشوق وخفيف) .
٢ — من الخميس حتى الاحد :
« ثري البليون دولار » (مع دايل روبينات ورالف بلامي — للجميع)

بيكاديلي — ت : ٣٤٠٠٧٨
« بورسالينو وشركاه » فيلم فرنسي مع الان دولون — للهواة .

بالاتيوم — ت : ٣٥٣٦٥٢
« المخدوع الذكي » فيلم فرنسي اباحي مع اوديل بالومبو ، وانى دارفال — للراشدين .

بارك لاين — ت : ٩٣٠٧٥٢
« الطائش » فيلم فرنسي لبيار ريشار مع بيار ريشار ، ماريا بلكوم وبرنار بلييه — للهواة .

بريزدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« البرج الاطول » فيلم صيني للبنغ شان سين مع كاوشون وتولي نيسير — للراشدين .

تيفولي — ت : ٩٦١٦٦٧
« زومبي ٢ » فيلم ايطالي مع لوسيو فولتشي ، ريتشارد توسون ، وبترا فارو — للراشدين .

جان دارك — ت : ٣٥٤٩٣٣
« جنود كلاب » فيلم اميركي مع نيك نولت ، تيوسداي ويلد ، وميخائيل موريارتي — للراشدين .

سارولا — ت : ٣٤٢٨٩٧
« السرقة الملتهبة » مايل بروكس — اعادة — للراشدين .

ستراند — ت : ٣٤١٧٢٣
« الرعب » فيلم اميركي لنورمان ج . وارني مع : جون نولان ، كارولين كوراج وسارة كيلبر رعب — للراشدين .

سالتسيت — ت : ٣٣٢١٠٨
« فريق السباحة » (الشرح الفا) .

فاندوم — ت : ٣٣٣٩٩٢
« السيدة الذهبية » : فيلم اميركي لجوزيه لارز مع كريستنا ورد وسوزان دانيال — الجميع .

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
« صح النوم » عربي كوميدي من بطولة دريد لحام ونهاد قلعي — للهواة .

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
« صراع في الشمس » فيلم اميركي مع جينيفر جونز ، غريغوري بيك ، جوزيف كوتن وليليان غيش — مغامرات — للراشدين .

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« البهلمي » فيلم اميركي عن قصة هارولد روبنز الشهيرة ، بطولة لورنس اوليفييه — للهواة .

كازينو لبنان — ت : ٩٣٢٤٦٦
مسرحية « برير الفا » .

كوليزيه — ت : ٣٤٢٩٦٢
« الحب الهارب » فرنسي لفرنسوا تروفو ، بطولة جان بيار ليو — للهواة .

كومودور — ت : ٣٥١٠٣٧
« ماري الشهية » فيلم اباحي — للراشدين .

لاسلجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« الفلاس الكبير » فيلم اميركي لادوارد ستون مع مورست بوشولز ، ماري كوستا وروسلو براري — للراشدين .

مونت كارلو — ت : ٣٤٠٥٣٠
« الراهب كليمنص » فيلم لسيرجيو فريكو مع بيتر شتراوس وتينا اومولت — للراشدين .

مارتيان — ت : ٣٤٥٢٨٧
« انا متعطشة للجنس » فيلم فرنسي لالكس بيكاس مع ساندرا دوليان وحالين رالمولد — للراشدين .

سبيس — ٢ — نيو جديدة
ت : ٨٩١٠٠١
« ابعاد غربنا الاربعة » : فيلم اميركي مع الان كيريس ، تريستان رودرز وكارين بوير وليندا شوغ — للراشدين .

ايدو — الحدث ت : ٤٦٠٤١٧
الاثنين : « خطايا العائلة » (جنس اباحي — للراشدين) .
الاربعاء : « فانتستيك سكس (٢) » (مع الك سوم في مغامرة) .
الجمعة : « الفاتلة » (مع كريس كريستوفرسن وآلي ماغرو في مغامرات مشوقة — للهواة) .

التلفزيون

الخميس ٢٩ — ٥ — ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١،٠٠ صور وموسيقى ١،٣٠ المسلسل اليومي (البؤساء) ٢،٣٠ الاخبار ٣،٠٠ القوة الضاربة .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ جانا ملكة الغابة ٧،٠٠ مورك ومليدي ٧،٣٠ سفينة المرح ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ هي والمستحيل ١٠،٠٠ لاڤرن وشيرلي ١٠،٣٠ تاكسي ١١،٠٠ مذكرات جندي . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ جانا ملكة الغابات ٧،٠٠ سحب اليانصيب الوطني ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اروع القصص ١٠،٠٠ السجل الذهبي . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

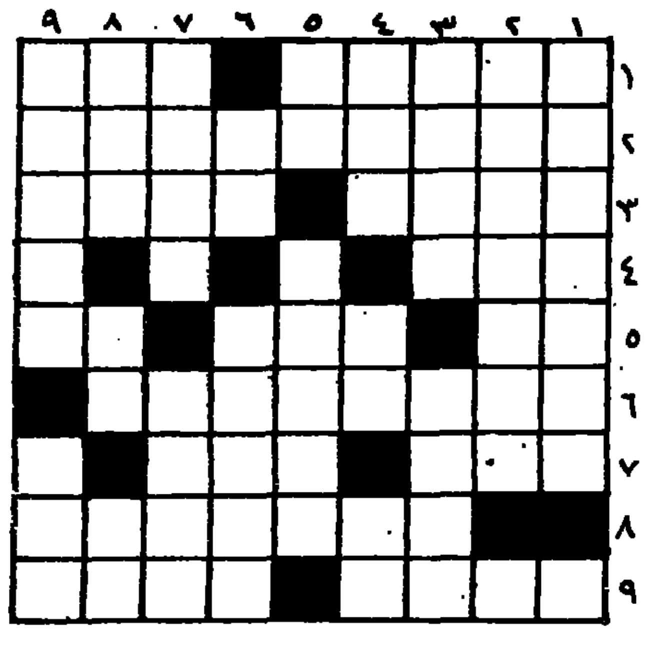
٦،٣٠ صور وموسيقى ٧،٠٠ حبك وشبابي ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ مسلسل فرنسي ٩،٠٠ منوعات غربية ١٠،٠٠ نادي السينما .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	القلزة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٣٦٨٥٥
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
المتن	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	رأس النبع	٢٢١٠٢٨	ماژن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النور	النور	٢٢٢٨٠٢
ريلط	كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	علبق	الاشرفية	٢٣٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٢٢٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣١٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
يعورة	الاشرفية	٢٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٦٤٣٨
المعلقة	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المنية	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	قردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٢٢١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتسه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	تبنبسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



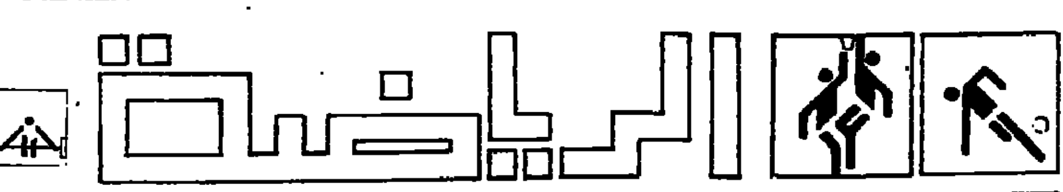
افقيا :
١ — المياه ، خدم الضيافة —
٢ — مدينة في الولايات المتحدة —
٣ — ما يتبقى من النار ، الاسم الاول لمذيعة تلفزيونية —
٤ — ماركة الات —
٥ — رجل دين ، تام ، ضمير متصل —
٦ — نائب عن الجنوب —
٧ — اداة استثناء ، أسد —
٨ — ممثل تلفزيوني —
٩ — مدينة لبنانية ، من الازهار .

عموديا :
١ — احدى القارات —
٢ — مدينة قبرصية —
٣ — هضاب ، امان —
٤ — رجع ، راحة اليد ، النفي —
٥ — متاهين ، الجواهر —
٦ — عكسها عطش ، عكسها سمسري والبيبسي —
٧ — الاسم الثاني لنائب عن جبل لبنان ، وطيه ولين —
٨ — الاسم الثاني لسفير لبناني ، شبيه ، اضطرم —
٩ — كلبة جعلوها تغزو الفضاء ، سجن .

الحل السابق :

افقيا :
١ — قسطنطينية —
٢ — سحال ، اعيا —
٣ — طم ، سبيل —
٤ — أرسلان ، خد —
٥ — يأس —
٦ — كيان ، لبى —
٧ — السويد ، تل —
٨ — بارافواي —
٩ — أر ، ريلو .

عموديا :
١ — قسطاس ، ابي —
٢ — سحمر ، كلا —
٣ — طا ، سويسرا —
٤ — البلل ، اوار —
٥ — غينيا —
٦ — النسان ، دور —
٧ — يصب ، سن ، اي —
٨ — تهيد ، بدون —
٩ — الخليل .



ريال مدريد والارقام المذهلة في البطولات الاوروبية للكرة


■ فريق ريال مدريد يحمل كأس أوروبا للمرة الخامسة ■

يعتبر نادي ريال مدريد احد انجح الاندية الاوروبية على صعيد بطولة كأس ابطال الاندية الاوروبية ، فقد حقق ريال انجازا قياسيا عندما فاز بهذه الكأس خمس مرات متتالية بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٠ ، ويعود الفضل في هذه الانتصارات المتلاحقة الى جهود اللاعبين الفريدو دي ستيفانو والمجري فيرينك بوشكاش الجناح الايسر الذي حطم انكلترا على ملعب ويمبلي في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٣ بواسطة الاهداف الرائعة التي سجلها .

وكان تتويج انتصارات مدريد هو الانتصار الخامس حيث فاز ريال على اينتراخت فرانكفورت في المباراة النهائية بسبعة اهداف مقابل ثلاثة . والجدير بالذكر ان هدافي ريال ، دي ستيفانو وبوشكاش سجلا هذه الاهداف السبعة (٣ للاول و ٤ للثاني) .

الا ان ريال مدريد عاد فتراجع بعد اعتزال نجمه الكبير دي ستيفانو وكذلك بوشكاش . ولم يستفق الفريق من كبوته الا في عام ١٩٦٦ عندما تمكن من استعادة الكأس بفريق جديد لم يبق فيه من التشكيلة القديمة سوى الجناح فرانسيسكو جنتو .

ومهما غاب ريال عن الواجهة في الوقت الحاضر ، فان اسمه قد دخل التاريخ لانه من المستبعد في الوقت الحاضر ان ينجح اي فريق في تحطيم هذا الرقم القياسي المذهل الذي سجله ريال في النصف الثاني من الخمسينات .

البريد السلحفاة !

بتاريخ ٢٠ الجاري ابرق تجمع الاندية الرياضية في طرابلس الى « الانوار » يشكر اهتمامنا بالنشاطات الرياضية ويؤكد ان الوفاق الرياضي لن يتحقق الا بمشاركتنا بحضور مهرجانه الكبير في طرابلس يوم ٢٤ الجاري .

وامس فقط ، اي بعد ثمانية ايام وصلت البرقية فتعذر علينا تلبية الرغبة الغالية .

وهكذا ، في عصر الصواريخ يبقى بريدنا يهوى العمل على ظهر .. سلحفاة !



الرد الواحد !

... كان النقاش يدور حول نقطة محددة : هل يجوز ان تسلم مقدرات لعبة ما الى شخص لم يمارسها في حياته ؟

وكان الرد واحدا : قطعا لا .

وقيل : اذن ، لماذا تبقى معظم اللعبات الرياضية في لبنان في عهدة الغرباء والطارئين والذين كونوا افكارهم عنها عبر المطالعة والمشاهدة والاستماع ؟

وتوقف النقاش قليلا . ثم جاء الرد : صحيح ، لماذا ؟

وهذه « اللماذا » ما زالت مطروحة منذ فجر الرياضة في لبنان ، دون رد منطقي ، او عمل ايجابي لازالتها ووضع الحروف على نقاطها .

وانطلاقا من هذه القاعدة الشاذة ، انطلقت الحركة الرياضية ثم اصطدمت بحائط الجهل ، فتوقفت ، ووقف معها « قطار » اللعبات ، وما زال متوقفا حتى الان !

واذا كان هناك من امل في دفع عجلات القطار للمسير ، فلا بد من نسف جهاز الادارة وتبديله والاتيان بآخرين في قدرتهم ان يفعلوا شيئا لتعديل الصورة على الاقل ، شرط ان يكونوا مدفوعين الى ذلك عن رغبة رياضية وحب للرياضة وفهم لها ، لا ان يتسللوا الى مراكزها للافادة المادية والمعنوية ، كما هو حاصل الان !

فريد خوري

بطولة المدارس في السباحة

تقام بعد ظهر السابع من حزيران القادم في حوض مدرسة المروج بطولة لبنان للمدارس في السباحة .

ممثلا لبنان بالجمباز الى اولمبياد ٨٠

قرر اتحاد الجمباز في ضوء التصفية الاخيرة للاعبيه ان يمثل لبنان في اولمبياد ٨٠ مصطفى شرارة وعدنان خماسي .

السبت سباق السلام السابع لاجتياز الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح السبت ٣١ الجاري سباق السلام السابع لاجتياز الضاحية لفئة القدامى انطلاقا من نادي الراسينغ (الجميزة) حتى ملعب الفرير في بيت مري ويشترك في هذا السباق الى جانب القدامى اللاعبون الاتحاديون الذين تزيد اعمارهم عن ٣٠ سنة .

الرقم العالمي في رمي المطرقة

قبل عدة ايام سجل يوري سيديخ الرياضي السوفياتي وبطل اولمبياد مونتريال رقما قياسيا عالميا جديدا في رمي المطرقة — ٨٠ مترا و ٦٤ سنتمترا . اما الان فقد اصبح مسجل الرقم القياسي السابق . ويعود « الذنب » في ذلك الى رياضي سوفياتي اخر هو سيرغي ليتفينوف . ان هذا البطل البالغ من العمر ٢٢ عاما قد رمى المطرقة التي يبلغ وزنها ٧ كلغ الى مسافة ٨١ مترا و ٦٦ سنتمترا اثناء اشتراكه في المباريات التقليدية لرياضيي العاب القوى من موسكو وروسيا الاتحادية واوكرانيا ولينينغراد . وقد تم تحسين انجاز يوري سيديخ السابق بمسافة تزيد على المتر .

وفي هذه المباريات ذاتها لعب بصورة جيدة ايضا رماة سوفيات اخرون للمطرقة . فقد سجل بوريس زايتشوك نتيجة قدرها ٨٠ مترا و ٤٨ سنتمترا اما مطرقة يوري سيديخ فقد انطلقت لمسافة ٧٩ مترا و ٩٨ سنتمترا .

عداء اميركي يركض لمدة ٢٤ ساعة متواصلة

■ ستان كوتريل ■

استطاع العداء الاميركي ستان كوترل ان يحقق مؤخرا انجازا رائعا اذ قام بالجري لمدة ٢٤ ساعة متواصلة قاطعا مسافة ١٦٧،٥ ميلا . الا ان ستان لم يكتف بهذا الانجاز بل هو يسعى اليوم نحو تحد اهم في سباق جديد ضد الساعة . لا بل ضد الرزنامة هذه المرة . فهو ينوي تحطيم رقم قياسي اخر سجله العداء طوم ماكغرات في عام ١٩٧٧ .

فهو ينوي الانطلاق من نيويورك باتجاه المحيط الهادىء وبالتحديد نحو مدينة سان فرانسيسكو التي يتوقع بلوغها بعد ٥٠ يوما فقط في حين ان الرقم القياسي السابق لطوم هو ٥٣ يوما وسبع دقائق . وتبلغ مسافة السباق حوالي ٣٠٤٩ ميلا ، وسينطلق خلفه في هذه الرحلة عدد من الاطباء والمسعفين والصحفيين .

ويقول ستان انه سوف يتغذى خلال الرحلة بالكاربوهيدرات ويشرب سائلا يحتوي على الغلوكوز مما يسمح له بالحصول على قدر كاف من الحريرات — كالوري — . ويتوقع ان يخسر نحوا من ثلاثة كيلو غرامات في هذه الرحلة العملاقة .

واضاف انه قد قطع في تمارينه خلال العام الماضي نحوا من ٤٠٠٠ ميل ، وهو سيضاعف تمارينه اليومية بحيث تصل الى ٦٠ ميلا وهي المسافة التي ينوي اجتيازها كل يوم في رحلته نحو سان فرانسيسكو .

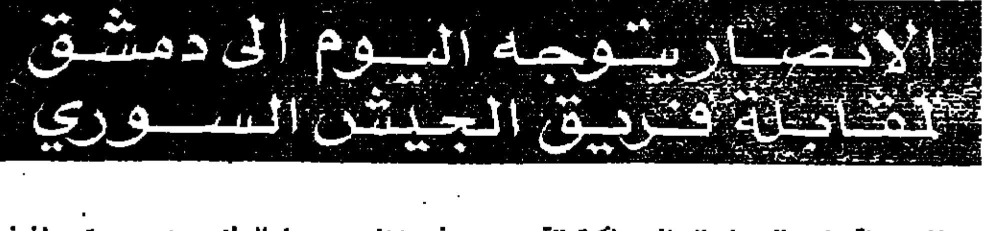
ونذكر بالمناسبة ان كوتريل يعمل كمستشار في ميدان التربية البدنية حيث يشرف في عدد من المؤسسات على عملية اعداد العدائين للبطولات الدولية .

رقم قياسي جديد في السباحة

حققت السباحة بيترا شنايدر الالمانية الشرقية رقما قياسيا عالميا جديدا في السباحة لمسافة ٤٠٠ متر سباحة متنوعة اذ قطعت هذه المسافة في ٤،٤٨،٤٤ دقيقة في ماجديبورج في اليوم الرابع لبطولة السباحة في المانيا الشرقية ويقل الرقم القياسي العالمي الجديد الذي حققته بيترا شنايدر بنحو ثانية واحدة و ٥٢/١٠٠ من الثانية بالنسبة للمسافة التي كانت قد قطعتها يوم ٨ مارس ١٩٨٠ في لنينغراد في ٤ دقائق و ٣٩ ثانية و ٩٦ من المائة من الثانية .

فريق «بابامارا» الروماني يلعب في بيروت

يصل يوم ٣ حزيران الى بيروت فريق بابامارا الروماني لكرة القدم للعب اربع مباريات مع الفرق اللبنانية .



الانصار يتوجه اليوم الى دمشق لمقابلة فريق الجيش السوري

تغادر بعثة نادي الانصار الرياضي لكرة القدم بيروت قبل ظهر اليوم الخميس الى دمشق تلبية لدعوة الجيش العربي السوري حيث يؤدي فريقا الانصار والجيش (بطل الدوري العام في سوريا) مباراة ودية في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ الجاري على ملعب العباسيين الدولي في العاصمة السورية على ان تعود البعثة اللبنانية الى بيروت يوم السبت المقبل .

وتعتبر الزيارة اهم ما يقوم به الانصار منذ رحلته الى السعودية التي عاد منها بانتصارات كبيرة للكرة اللبنانية خاصة وان فريق الجيش السوري بطل الدوري يضم صفوة نجوم اللعبة في منتخب سوريا الوطني وهو يستعد لخوض غمار تصفيات بطولة العالم العسكرية .

وقد شكل الانصار بعثته برئاسة السيد خليل حميه ورهيف علامة اداريا وعدنان الشرقي مدربا ومحمود برجاوي — ابو طالب — مدربا مساعدا ، و١٩ لاعبا هم : عبد الرحمن شبارو ، محمد شريف ، محمد الاسطه ، ابراهيم عزو ، جمال بليق ، فؤاد ليلا ، محمد العرجه ، راشد دوغان ، عصام عيتاني ، محمد ادلبي ، يوسف الغول ، حمادي ، امين الجمل ، يوسف نحلة ، محمد دوغان ، بلال صبرا ، عمر ادلبي .

وسيؤدي الفريق التدريب بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب العباسيين بدمشق استعدادا للمباراة .

نادي الجزيرة يقيم سباق الوفاق بين بيروت وجونيه وينظم سباقا عربيا بين السعديات وبيروت

عقد السيد وفيق العجوز رئيس نادي الجزيرة الرياضي مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في اوتيل بيروت انترناسيونال شرح خلاله الغاية من اقامة سباق الوفاق الوطني في السباحة الطويلة الذي ينظمه النادي يوم الاحد ٢٢ حزيران من مسبح نادي السان جورج في بيروت الى نادي ابناء الخليج في جونيه برعاية الرئيس الياس سركيس .

وعن تشكيل عدة لجان ادارية وفنية وتحكيمية لهذه الغاية بالتعاون مع نادي ابناء الخليج جونيه وبلدية جونيه والاتحاد اللبناني للسباحة الذي سيشرف على السباق وحث العجوز جميع الرياضيين اللبنانيين على المساهمة في انجاح هذا السباق الذي يؤكد وحدة لبنان ارضا وشعبا وذلك بحضورهم عملية الانطلاق من بيروت والوصول في جونيه .

واعلن رئيس نادي الجزيرة ان ناديه قرر احياء السباق العربي للسباحة الطويلة الذي درج على تنظيمه ... وسيقيم السباق السابع يوم الاحد ٧ ايلول من السعديات الى بيروت المسافة ٢٠ كلم وان الدعوة للاشتراك فيه ستوجه الى جميع الدول العربية وسيتم خلاله تأسيس اتحاد عربي للسباحة .

تجدر الاشارة الى ان السباق العربي الدولي السادس قد اقيم يوم ٢٦ اب ١٩٦٤ بين صيدا وبيروت .

واعلن وفيق العجوز في ختام مؤتمره ان نادي الجزيرة سيقيم يوم ١٤ تموز حفلة كبرى في السباحة وكرة الماء في مسبح السمرلاند بمشاركة جميع الاندية اللبنانية كما سيشارك في كافة النشاطات الرسمية والمقابلات الودية التي ستقام خلال هذا الموسم .

الجمعة لقاء الرياضة والادب مع النصر الدمشقي

يستضيف نادي الرياضة والادب الطرابلسي يوم الجمعة ٣٠ الجاري فريق نادي النصر الدمشقي في كرة القدم حيث يتبارى وديا معه الساعة الرابعة بعد الظهر على ارض ملعب طرابلس البلدي .

مارسوا الرياضة مهما كان نوعها

■ « الهيلا هوب » رياضة مفيدة ايضا ■

قام الاتحاد الالماني الغربي للرياضة مؤخرا بحملة اعلامية شاملة تهدف الى اعادة تذكير المواطنين بضرورة ممارسة الرياضة مهما كان نوعها وايا كان الوقت ، فالمهم ان تمارس الرياضة حتى يحافظ الشعب على حيويته ونشاطه وسلامة عقله .

ولا ترمي الحملة الى ضم اعضاء جدد الى الاندية الرياضية لانها عاجزة عن استيعاب اي عنصر جديد ، لذلك كان التركيز على الالعاب الرياضية الفردية مثل السباحة والجري وحتى لعبة الهيلاهوب القديمة التي كاد العالم ان ينساها .

وتعاونت وسائل الاعلام الالمانية الغربية مع هذه الحملة ، فافردت في صفحاتها مجالات واسعة للاعلان عن الحملة ، كما سمح التلفزيون بتقديم عدة برامج واعلانات من الحملة .

اما الملصقات فقد تولى تصميمها الفنان طومي اونغيرير ٤٩ عاما ، وهو من اشهر الرسامين للمجلات المصورة . الماني الاصل لكنه يعيش في باريس منذ مدة طويلة .

■ دعوة لممارسة كرة السلة ■

ماريـنا و ميشـا

■ « مارينا » في روضة الاطفال ويبدو خلفها ملصق شعار الـ... الدب ميشا ■

■ انهى عامه الاول فيدور غورديش ، الفرد رقم ٥٠٠ ... سكان مدينة كيشينيف ، وقد دخل مؤخرا الى الحضانة . أن ال... التي سيرتادها الصغير تشبه ١٦٠ حضانة وروضة اطفال اخرى ... المدينة . وهي مبان جميلة مع قاعات لعب ، وغرف نوم ، ملابس تشبه طراز المؤسسات ما قبل المدرسة الحديثة . وتف... معاهد لدراسة كل هذه المسائل . وفي الاونة الاخيرة بدأ بناء ... حقيقية للاطفال مع بيوت صغيرة رائعة مبنية بافضل التقاليد ا... وتشبه القرى المولدافية بشكل مصغر ■

٣٠٠ الف ليرة مساعدة المديرية للاتحادات الرياضـ...

استقبل العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة قبل ظهر امس ممثل جمعية المحررين الرياضيين الزميل خليل نحاس وممثلي اتحادات الدراجات ، العاب القوى ، الملاكمة ، المصارعة ، الاثقال ، الجمباز ، الجامعات وكرة الطاولة ، في حضور كبار موظفي المديرية السادة ايلي خليفة ، شوقي عطية وجوزف صقر ، حيث جرى التداول والبحث مع ممثل كل اتحاد بمفرده حول النشاطات المحلية والخارجية التي ينوي اتحاده تنفيذها خلال عامي ٨٠ و ٨١ والاعتمادات المطلوبة لذلك .

وستتابع هذه الاجتماعات قبل ظهر يومي الخميس والجمعة في ٢٩ و ٣٠ الجاري وعلى ضوء نتائجها سيتم وضع تقرير مفصل بالمساعدات المقترح توزيعها على كل اتحاد — ٢٢ اتحادا — با... مع اللجنة التنفيذية للجنة ال... اللبنانية .

تجدر الاشارة الى ان المبـ... المقرر صرفها تبلغ ثلاثمائة ا... لبنانية .

اللجنة الادارية لنادي النسور بعلبك

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي النسور الرياضي بعلبك على النحو التالي :

الرئيس : علي رامح عواضة — نائب الرئيس محمود الجبه — امين السر رضوان الجمال — امين الصندوق حسين الجمال — المسؤول الرياضي — علي هولو عواضة المسؤول لدى الاتحادات محمد القوعاني — مستشاران هاشم حرب واحمد الرفاعي .

وقرر النادي الانضمام مجددا الى اتحاد العاب القوى وقد قدم جميع المستندات القانونية لذلك .

كما قرر اخيرا فصل السيد علي شعلان عواضة من عضويته .

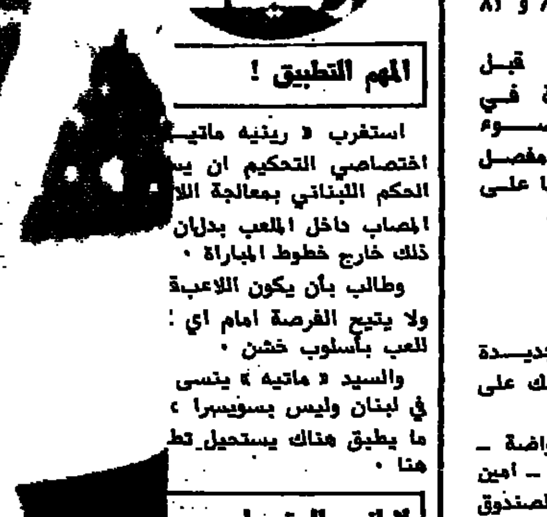
افتتاح الدورة الدراسية لحكام العاب القوى

احتفل بعد ظهر امس في المدرسة الحربية بافتتاح الدورة الدراسية لحكام العاب القوى التي ينظمها اتحاد اللعبة وتستمر حتى يوم الاحد القادم ويشارك فيها ٢٦ دارسا .

وقد شهد حفل الافتتاح العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة والسيد نزار الزين مدير المعهد الوطني للرياضة والامير عبدالله شهاب رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء الاتحاد .

نبتون والجالية المارونية بقبرص بكرة السلة

تجري الساعة السابعة من مساء السبت ٧ حزيران على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية مباراة بكرة السلة بين فريق ابناء نبتون ومنتخب الجالية المارونية في قبرص .



المهم التطبيق !

استغرب « رينيه ماتيه » ... اختصاصي التحكيم ان يسـ... الحكم اللبناني بمعالجة اللا... المصاب داخل الملعب بدل ان ... ذلك خارج خطوط المباراة .

وطالب بأن يكون اللاعب... ولا يتيح الفرصة امام اي ... للعب بأسلوب خشن .

والسيد « ماتيه » ينسى ... في لبنان وليس بسويسرا ، ما يطبق هناك يستحيل تط... هنا .

لا لزوم للعتب !

و « ماتيه » اياه حضر مبـ... محلية قادها حكم دولي مز... فلم يعجبه التحكيم وقال ان ال... لم يكن يتخذ الوضع المناسـ... بالنسبة لتحركه داخل الملعب .

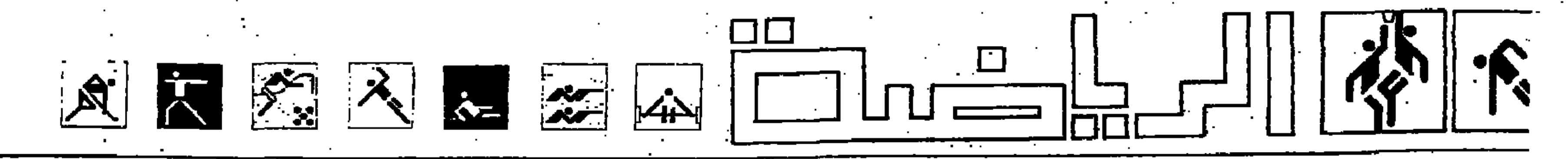
وسمع زميل خفيف الدم ير... الحكم يتحرك على غرار تحـ... الاتحاد ، فلا لزوم للعتب !

اين الكاس ؟

دورة بكرة القدم جرت في ... منطقة خارج بيروت ، وعند انتهائها وزعت الكؤوس على ... الاول والثالث والرابع دون الثا... الامر الذي جعل الفائز الثاني ... يسأل عن كأسه باستغراب فجاءه الرد : لقد قررنا منحـ... بدلا منه شهادة تقدير : الفريق الرابع هو منظم الدو... ولا نستطيع حرمانه من الكأس .



■ هذا المهاجم يمارس الركب... بدلا من كرة القدم ! ■



مباراة الحب



الاميرة آن ، ابنة ملكة بريطانيا ، هي التي تولت تقديم الكأس للفائزين بتلك المباراة

مباراة طريفة في كرة المضرب جرت مؤخرا في لندن بين جون لويد وزوجته كريس ايفرت لويد من جهة ، وبيورن بورغ وخطيبته ماريانا سيمونيسكو من جهة اخرى، انتهت المباراة بفوز جون وكريس (٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣) وحصلا على جائزة مالية بقيمة ٤٠ الف جنيه استرليني ، أما ريع المباراة فقد خصص للاعمال الخيرية ■

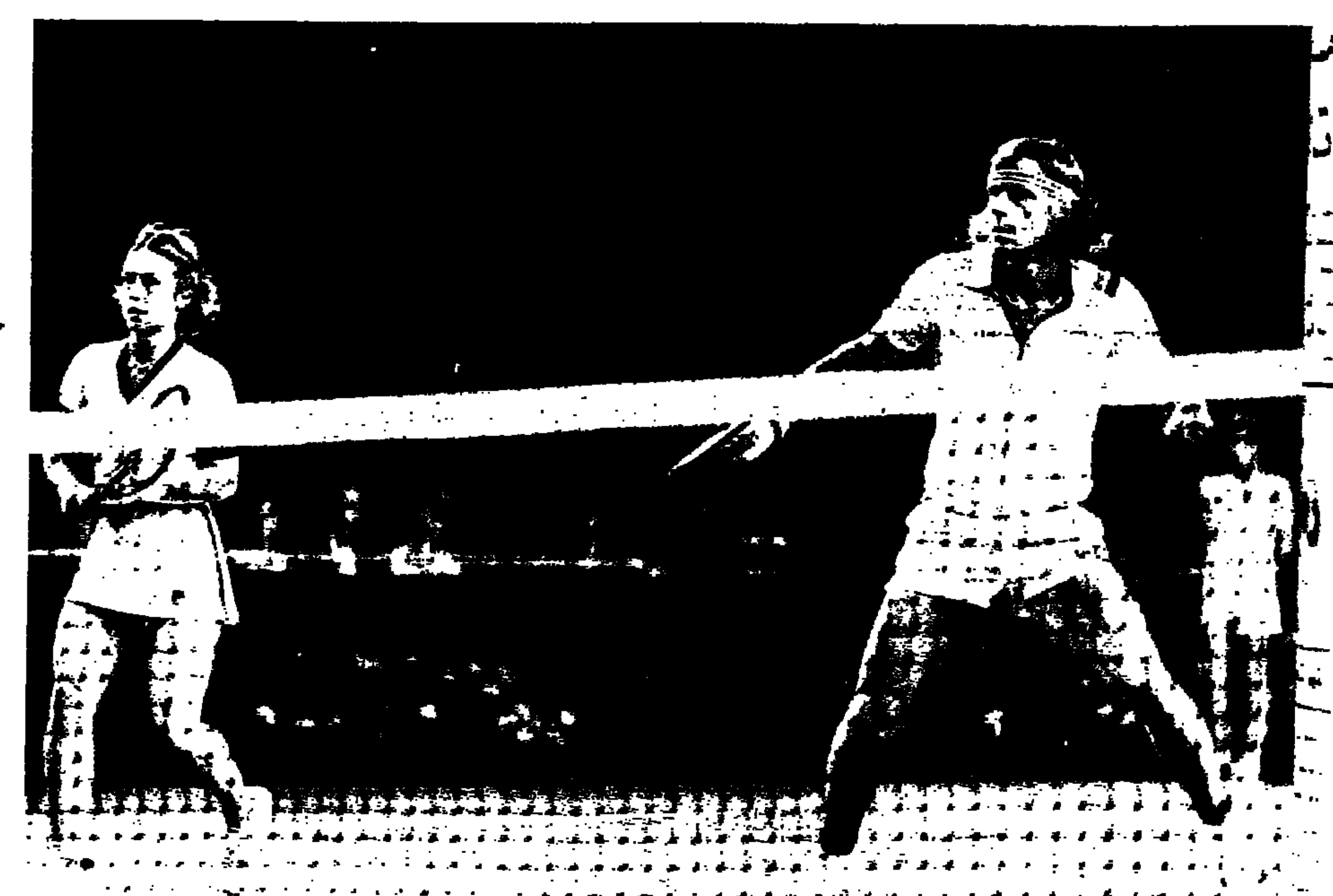




قبلة الحب يطبعها جون على وجنة كريس



بيورن بورغ في حديث مع خطيبته ماريانا سيمونيسكو خلال استراحة بمنتصف المباراة



بورغ وسيمونيسكو خلال احدى مراحل المباراة الخاسرة التي خاضاها

(صور من آ ب)

عالم كرة القدم



■ حارس المرمى الايرلندي الشمالي يبعد بقبضته الكرة عن رأس المهاجم الانكليزي دايف واتسون خلال المباراة الاخيرة بين المنتخبين ضمن البطولة البريطانية السنوية ■



■ لاعبا اينتراخت فرانكفورت برند هولزباين (الى اليسار) وفريد شوب (مسجل الهدف اليتيم في المباراة) يحملان كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي احرزها فريقهما بعد التغلب على بوروسيا مونشنغلادباخ في مباراة حامية ■

اي دايفيس ، حارس المرمى الويلزي يلتقط الكرة من فوق رأس المدافع ... للدي جو جوردان خلال المباراة الاخيرة بين المنتخبين ضمن البطولة البريطانية ... لحالي ■



اللاعب الهولندي رودي كرول يطارد الكرة في أول مباراة له ضمن نادي فانكوفر وايتكابس الكندي وذلك ضمن بطولة كأس القارة الاميركية ، ويبدو خلفه رفيقه ستيف كيمبر وهو يسعى لابعاد مدافعي الفريق المنافس .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العربة السوفياتية "سويوز" تلتحم بالمحطة "ساليوت"

التحمت عربة الفضاء السوفياتية « سويوز – ٣٦ » امس الاول بمحطة الفضاء « ساليوت – ٦ » ، وانتقل رائدا الفضاء السوفياتي والهنغاري من العربة الى داخل المحطة .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان قائد الرحلة فاليري كوباسوف والمهندس الهنغاري بيرتالان فاركاس قالا ان كل شيء يسير بشكل عادي .

وقد لحق كوباسوف وفاركاس في المحطة الفضائية برائدي الفضاء ليونيد بريوف وفاليري ريومين اللذين انطلقا الى الفضاء يوم ٩ نيسان الماضي ، ولا يزال امامهما قضاء سبعة ايام في المحطة الفضائية قبل عودتهما الى الارض في سفينة الفضاء « سويوز – ٣٥ اي » .

وقالت وكالة « تاس » ان الطاقم سيقوم باجراء سلسلة من التجارب تتضمن التقاط صور لسطح الارض للاغراض العلمية ، واجراء مسح للاراضي الزراعية والغابات .

موسكو – ر

المصمودي ينقل الى المستشفى

قالت مصادر مطلعة ان السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي السابق المضرب عن الطعام منذ يوم السبت الماضي نقل الى المستشفى ليل امس الاول ، بعد ان ساءت حالته .

وكان السيد المصمودي قد اعلن اضرابه عن الطعام احتجاجا على رفض الحكومة السماح له بالسفر الى الخارج .

وكان السيد المصمودي يعيش في منفى في الخارج عام ١٩٧٧ منذ طرده من الحكومة في عام ١٩٧٤ . واقام منذ عودته في عزلة في منزله في احدى ضواحي تونس .

تونس – ر

كندا والمكسيك توقعان اتفاق تبادل للنفط بالتكنولوجيا

وقعت كل من كندا والمكسيك اتفاقية تبادل للنفط بالتكنولوجيا وصفها بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا بانها حدث هام في العلاقات بين البلدين .

ووفق هذه الاتفاقية فان المكسيك ستبيع ٥٠٫٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا لكندا التي ستساعد في المقابل على التصنيع في المكسيك ومن المقرر ان تبدأ عملية شحن النفط في تشرين الاول المقبل .

وقد وقع الاتفاقية الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيلو خلال زيارة لكندا انتهت امس الاول .

ورغم ان الاتفاقية تعني بالنسبة الى كندا التي تستورد ثلث احتياجاتها النفطية الحصول على مصدر مضمون لامداد النفط ، فانها اقل حجما من مسودة اتفاقية وقع عليها بالاحرف الاولى في العام الماضي .

وكانت المكسيك ستبيع بمقتضاها لكندا ١٠٠٫٠٠٠ برميل نفط في اليوم لفترة حدها الادنى ١٠ سنوات .

اوتاوا – ر

نميري يقبل دعوة لزيارة اثيوبيا

عاد امس الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا – مريم الى اديس ابابا بعد ان اجرى مباحثات في السودان وصفها بانها « مثمرة وناجحة تماما » .

وقال للصحفيين في مطار اديس ابابا ان زيارته فتحت افاقا جديدة من التعاون بين البلدين اللذين يتجاوران في القرن الافريقي .

وقال الكولونيل منغيستو ان الجانبين اتفقا على ازالة العقبات التي تعرقل نمو علاقات حسن الجوار بينهما .

وقال ان الرئيس نميري قد قبل الدعوة لزيارة اثيوبيا .

اديس ابابا – ر

زواج رئيس هايتي في احتفال رسمي

تزوج رئيس هايتي جان كلود دوفالييه مساء امس بوراوبرنس من السيدة ميشيل بينيت في احتفال رسمي [...] اكثر من ساعتين .

وقد اصطحب المستشار السابق اونير بزوتوس العروس [...] الابيض الى مذبح الكنيسة بينما رافقت فرانسواز دوفالييه [...]

وقد خرج الرئيس وعروسه من الكاتدرائية مارين تحت [...] اقيمت من سيوف ضباط الاكاديمية العسكرية ، بينما دوت [...] وطلقة مدفعية في حين انارت الالعاب النارية السماء .

وتبعت الجماهير واغلبها من الشباب موكب العروسين وسط المدينة قبل ان يتوجه الى قصر الرئاسة حيث اقيم استقبال ضخم على الرغم من هطول الامطار الموسمية ، ان تختتم الاحتفالات برقصات شعبية .

بوراوبرنس –

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
مدير التحرير: ميشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥١٣
٤٥٠٩١٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو – ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

افتتاح اول برلمان ايراني منذ الثورة
الطلبة للنواب : اي قرار حول الرهائن يجب ان يكون له مبرر مقنع للشعب

افتتح اول برلمان منذ الثورة الاسلامية في ايران امس ، وابلغه الطلبة المتشددون الذين يحتجزون ٥٠ رهينة من الاميركيين انه سيكون عليه ان يبرر للامة اي قرار قد يتخذه لاطلاق سراح الرهائن .

وقال الطلبة في بيان اذيع من راديو طهران « لقد قال زعيم الثورة الامام اية الله الخميني ان الرهائن لن يطلق سراحهم الا اذا عاد الشاه واعيدت املاكه . واي قرار اخر يجب ان يكون له مبرر مقنع للشعب الايراني » .

وحذر بيان الطلبة من الاذعان للضغط الاميركي ، وقال ان على النواب ألا يعتقدوا ان استمرار احتجاز الرهائن يشكل اي خطر عسكري على ايران .

وقد عهد الامام الخميني الى البرلمان في مهمة تحديد شروط اطلاق سراح الرهائن الذين يحتجزهم الطلبة منذ احتلالهم للسفارة الاميركية في طهران في الرابع من تشرين الثاني الماضي .

الشيطان الكبير

وقال الطلبة في بيانهم « ان اي قرار بشأن الرهائن يجب اتخاذه دون اعتبار للاغواء الاميركي واعذار الشيطان الكبير الولايات المتحدة » .

لكنهم اضافوا قولهم انهم سيذعنون لاي قرار يتخذه البرلمان بشأن الرهائن . وقالوا : اننا مجبرون دينيا وقانونيا على الاذعان لقرار حاسم يتخذه النواب المحترمون .

وابلغ الطلبة النواب قولهم : ان هجوم اميركا العدوانية والوحشية على ايران الذي هزمه الله يجب الا يخلق فكرة بأن استمرار احتجاز الرهائن ستكون له اخطار على ايران .

وقال الطلبة : ان العدو لن يرضيه شيء غير استعبادنا ... ولذلك فان اي قرار بشأن الرهائن نتيجة للمخاوف والتهديدات من اميركا لن يؤدي الا الى استسلامنا لاميركا .

جلسة الافتتاح

وكان قد افتتح اول برلمان اسلامي لايران امس بتلاوة من القرآن الكريم .

واجتمع النواب الذين انتخبوا حتى الان وعددهم ٢٤١ في قاعة مجلس الشيوخ السابق الرخامية ، واستهلوا الاجتماع بالاستماع الى تلاوة من القرآن الكريم من مقرىء صغير في السن وترجمة لها بالفارسية من مقرىء اخر .

ولا يزال يترتب انتخاب ٢٩ نائبا ليكتمل البرلمان . وكان انتخاب هؤلاء النواب قد ارجىء بسبب اضطرابات في مناطق متفرقة .

ووافق البرلمان فور بدء اعماله على مجلس لرئاسته من ستة رجال بينهم الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء السابق .

وتلا احمد الخميني نجل الزعيم الثوري رسالة من والده تحث النواب على التمسك بروح الاسلام ، واستمع البرلمان كذلك الى كلمتين افتتاحيتين من الرئيس ابو الحسن بني صدر ، واية الله محمد رضا مهداوي كاني وزير الداخلية بالوكالة .

رسالة الخميني

وردد النواب بعد ذلك يمينا اسلامية تعهدوا فيها بالاخلاص لدستور البلاد .

وقال اية الله الخميني في رسالته للنواب ان انتخابهم انما يهدف الى تعزيز تطبيق العدالة الاسلامية في البلاد ، واعرب عن امله في ان يعطي النواب الاولوية القصوى الى تحسين احوال المقهورين ، وان تطبق الحكومة الخطط التي يقرها النواب لرفاهية المحرومين .

وحث الزعيم الثوري النواب كذلك على تفادي النزاعات الفئوية ودعاهم الى التعاون معا ، وقال ان « البرلمان والرئيس والحكومة يجب ان لا يقيموا العقبات في وجه بعضهم بعضا » .

ولم يشر اية الله الخميني مباشرة في رسالته الى ازمة الرهائن ، ولكنه حث النواب على « ان لا يخصوا احدا سوى الله ، وان يقفوا ضد القوى الشيطانية التي كانت تقرر مصيرنا في العهد البائد » .

وحث النواب كذلك على احترام الاقليات الدينية في البلاد وعلى اتباع سياسة خارجية « ليست شرقية ولا غربية » .

طهران – ر ، أفب

فينغ : الصين لا تعتزم التدخل في جهود اليابان الدفاعية

قالت مصادر الحكومة اليابانية امس ان هوا كو فينغ رئيس وزراء الصين صرح بان الصين لا تعتزم التدخل في مسألة جهود اليابان لزيادة قدراتها الدفاعية .

وقال هوا ، الذي يزور اليابان لمدة خمسة ايام ، لماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان ان مسألة الدفاع متروكة لقرار الحكومة والشعب الياباني . ونسبت مصادر الى هوا قوله : ان الصين لا تعتزم التدخل في الشؤون الداخلية لليابان .

وقال اوهيرا ان الولايات المتحدة ترغب في ان تزيد اليابان من قدراتها الدفاعية ، ولكنها تفهم موقف طوكيو والحدود المالية الخاضعة لها .

وكانت واشنطن قد زادت من ضغوطها على اليابان لزيادة دفاعها ولعب دور اكبر في حراسة الطرق البحرية في شمال المحيط الهادي في اعقاب التدخل السوفياتي في افغانستان وتطورات الازمة الايرانية .

لجنة وزارية

وقالت المصادر ان هوا واوهيرا اتفقا امس خلال اجتماعهما الثاني على انشاء لجنة وزارية لتنمية علاقات اوثق بين البلدين .

واضافت المصادر تقول ان هوا وعد بتقديم امدادات نفطية الى اليابان ، ولكن دون ان يعطي اي التزام ثابت حول الموضوع .

ونسبت المصادر الى اوهيرا قوله ان اليابان اقترحت تقديم قروض بالين الياباني الى الصين للسنة المالية ١٩٨٠ التي بدأت في الشهر الماضي ، وان هذه القروض سيتم الاتفاق عليها نهائيا عبر مشاورات على مستوى لجان عمل هذا العام .

وكان اوهيرا قد تعهد في بكين في العام الماضي بتقديم قرض قيمته ٢٤٥ مليون دولار للسنة المالية ١٩٧٩ لتمويل مشروعات صينية تتضمن سككا حديدية وتوسيع موانىء ومحطات لانتاج الطاقة الكهربائية المائية .

طوكيو – ر

جولة اوروبية لكارتر في حزيران

أعلن البيت الابيض امس أن الرئيس الاميركي كارتر قد قبل دعوات لزيارة ايطاليا والفاتيكان ويوغوسلافيا واسبانيا والبرتغال في حزيران القادم .

وتتم هذه الزيارات قبل مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الكبرى في البندقية يومي ٢٢ حزيران القادم و ٢٣ منه وفي اعقابه مباشرة .

واشنطن – ر

كنيدي يحتاج الى معجزة لهزيمة كارتر

يحتاج السناتور ادوارد كنيدي لمعجزة سياسية للحيلولة دون اعادة ترشيح الحزب الديمقراطي للرئيس كارتر لانتخابات الرئاسة .

وكان الرئيس كارتر قد حصل امس الاول على اصوات ٦٦ مندوبا في الانتخابات التمهيدية في ولايات نيفادا واركنسو وكنتكي ، كما فاز ايضا في ولاية ايداهو .

وتتركز امال السناتور كنيدي الان في احراز انتصارات كبيرة في المرحلة النهائية من الانتخابات التمهيدية يوم الثلاثاء المقبل وهي انتصارات لم يستطع تحقيقها حتى الان .

وذكرت شبكة تلفزيون « اي . بي . سي . » ان الرئيس كارتر لديه الان ١٦٣٩ من أصوات المندوبين اللازمين للترشيح وعددهم ١٦٦٦ .

ومن المتوقع أن يحصل على مزيد من الاصوات في المرحلة النهائية من الانتخابات التمهيدية يوم الثلاثاء المقبل . والسؤال الان هو هل سيظل المندوبون على تأييدهم له خلال مؤتمر الحزب الذي يتم فيه الترشيح النهائي في اب المقبل .

تجدد الاضطرابات الطائفية في ٣ اقاليم هندية

فتح البوليس النار لقمع الاضطرابات في احدى قرى اقليم اسام الغنية بالنفط في شمال الهند حيث لقي ١٩ شخصا على الاقل مصرعهم منذ نهاية الاسبوع .

وذكرت وكالة انباء « برس تراست » الهندية ان حوادث العنف قد اندلعت ايضا في اقليمي كامروب وجوليارا حيث استمر القتال بين المهاجرين والاساميين الذين يريدون طرد المهاجرين .

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الخسائر في الارواح التي وقعت في اضطرابات امس لم تعرف . واضافت تقول ان حظر التجول في الولاية قد امتد الى ١٣ مدينة .

ويقول الاساميون ان ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص من نيبال وبنغلادش قد دخلوا الولاية منذ عام ١٩٥١ .

وقد ظل الاساميون يشيرون الاضطرابات على مدى الاشهر الثمانية الماضية في محاولة لطردهم .

والقت السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء في اجتماع انتخابي امس اللوم على المعارضة في اثارة هذه الاضطرابات .

ولكن زعيم المعارضة اتال بيهاري فاجبايي قال امس الاول ان حزب السيدة غاندي يثير شغب المهاجرين ضد الاساميين .

نيودلهي – ر

اغتيال صحفي وشرطي في ايطاليا

قام مسلحون باغتيال صحفي ايطالي من صحيفة « كورييرا ديلاسيرا » الواسعة الانتشار في ميلانو امس كما اغتالوا شرطيا في روما في موجة جديدة من الاغتيالات التي يقوم بها ثوار المدن .

وذكرت الانباء الاولية ان الصحفي وهو معلق سياسي يدعى والتر توباجي قد لقي مصرعه في الشارع الذي يقيم فيه برصاص اربعة من المسلحين الذين لاذوا بالفرار في سيارة .

وقد لقي الشرطي فرانكو ايفانجيليستا مصرعه باصابة في رأسه حين اطلق عليه الرصاص خارج مدرسة في روما .

واصيب اثنان من زملائه بجروح احدهما اصابته خطيرة واصابة الثاني وسائق التاكسي خفيفة .

رئيس وزراء نيوزيلندا : اعلان القدس عاصمة لاسرائيل خطوة استفزازية

قال روبرت ملدون رئيس وزراء نيوزيلندا امس ان الخطوة الاسرائيلية في اعلان القدس عاصمة موحدة استفزازية وغير ضرورية .

وكان ملدون يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع دام ساعتين مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو . ويغادر ملدون اندونيسيا يوم غد الجمعة في نهاية زيارة تستمر خمسة ايام .

وقال ملدون ان الزعيم الاندونيسي يعارض ايضا سياسة اسرائيل بشأن القدس .

وقال : انها استفزازية وانها ليست غير ضرورية فحسب ولكنها مضرة بالتقدم الذي يتم احرازه بين مصر واسرائيل .

وكان الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) قد انهى القراءة الاولى في وقت سابق من هذا الشهر لمشروع قانون يقضي بان القدس هي عاصمة البلاد .

وقال ملدون ان محادثاته مع الجنرال سوهارتو دارت حول مجموعة واسعة من المواضيع بما فيها الهند الصينية والتدخل السوفياتي في افغانستان والوضع في ايران . وقال ان البلدين وصلا الى اتفاق حول عدة قضايا عالمية واقليمية .

وقال ان الرئيس سوهارتو كان قد اتخذ موقفا قويا من وضع فيتنام في النزاع الكمبودي ولكنه يرغب في التعاون مع فيتنام ودول شيوعية اخرى في الهند الصينية اذا لم تكن تعمل في مدار الاتحاد السوفياتي او الصين .

ومن المقرر أن يزور ملدون عاصمة مقاطعة جاوه الغربية اليوم .

قمة دول غرب افريقيا تمنع رئيس ليبيريا من حضورها

رفض رؤساء دول سوق غرب افريقيا الاقتصادية السماح للرقيب صامويل دو بحضور قمتهم الاقتصادية الخامسة احتجاجا على عمليات الاعدام التي رافقت انقلابه في ليبيريا .

وقالت مصادر المؤتمر ان الرقيب دو وصل الى المؤتمر دون دعوة مرتديا زي القتال وحاملا مسدسا في وسطه ، وان رؤساء ١٢ دولة من دول السوق التي تضم ١٦ دولة اجتمعوا لمدة ٩٠ دقيقة وقرروا عدم السماح له بالحضور .

وقد تم اخراج مقعد ليبيريا من قاعة الاجتماعات ، ونكس علمها لتاكيد هذا الموقف .

وكان الرقيب دو قد استولى على السلطة في ١٢ نيسان الماضي في اعقاب انقلاب قتل خلاله الرئيس وليام تولبرت الذي كان يرئس منظمة الوحدة الافريقية في ذلك الوقت مع ١٣ من وزرائه .

وقالت المصادر ان نيجيريا وساحل العاج كانتا من اشد المؤيدين لمنع ليبيريا من حضور القمة التي تستغرق يومين .

وقد ناقش رؤساء دول السوق التي تضم شعوبا يبلغ عددها ١٥٠ مليون نسمة سبل زيادة التكامل الاقتصادي بين هذه الدول الناطقة بالانكليزية والفرنسية والبرتغالية ، ومن المتوقع ان يتضمن البيان النهائي عن اعمال المؤتمر موافقة دول السوق على خفض الرسوم الجمركية بين اعضاء السوق .

وقالت المصادر ان المؤتمر حاول ايضا تقديم مبادرة لاعدادات دفاعية تقوم بمقتضاها دول المنطقة بانشاء تحالف مشترك . ولكن اربع دول لها علاقات وثيقة بالاتحاد السوفياتي هي بنين ومالي والرأس الاخضر وغينيا – بيساو عارضت بشدة المعاهدات الدفاعية .

لومي – ر

مؤتمر صندوق "اوبيك" للتنمية الدولية
زيادة رأس المال من ٢,٤ الى ٤ مليارات دولار

وافق المؤتمر العادي لوزراء مالية منظمة « اوبيك » المخصص لبحث صندوق المعونة لدول العالم الثالث امس الاول في فيينا من حيث المبدأ على زيادة رأس مال الصندوق من ٢٫٤ مليار الى ٤ مليار دولار ، غير ان المؤتمر لم يتوصل الى توزيع هذا المبلغ الاضافي وقدره ١٫٦ مليار دولار على الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة .

وصرح رينيه اورتيز السكرتير العام للمنظمة عقب الاجتماع بأن ابراهيم شحاته مدير عام الصندوق سيبحث مع كل وزير من وزراء المالية الثلاثة عشر وسائل جمع هذا المبلغ ، اذ ان هذه المبالغ عبارة عن مساهمات طوعية .

وكان مؤتمر وزراء بترول دول « اوبيك » قد أوصى بزيادة موارد الصندوق اثناء مؤتمر كاراكاس في كانون الاول ١٩٧٩ .

ويتولى صندوق « اوبيك » تنظيم مساعدة الدول اعضاء المنظمة لبلدان العالم الثالث ، وقد حصل الصندوق في كانون الثاني ١٩٨٠ على ٢٫٤ مليار . وكانت ايران حتى قيام الثورة تقدم ٢٥ في المائة من موارد الصندوق .

جدول التوزيع

وقد اعلنت ايران امس الاول ، وهي غير ممثلة من المؤتمر الاخير في كانون الثاني ١٩٨٠ ، ان انخفاض انتاجها وصادراتها البترولية لا تمكنها من المساهمة بما كانت تساهم به في الماضي . واقترح رضا سليمي وزير مالية ايران على زملائه الوزراء اجراء تعديل في « جدول توزيع » حصص الصندوق طبقا لحجم صادرات البترول .

ونظرا لعدم الموافقة على هذا الاقتراح فان انصبة الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة لم تحدد .

ومن ناحية اخرى اقر وزراء المالية تعديلات في لائحة الصندوق تضفي عليه الشخصية القانونية وتعطيه استقلالا ذاتيا كبيرا في الادارة . اما مقر « صندوق اوبيك للتنمية الدولية » هو الاسم الجديد للصندوق فسيظل في فيينا .

ولم تثر اثناء اجتماع امس الاول مسألة انشاء بنك للاوبيك .

ويعقد المؤتمر المقبل لوزراء مالية « اوبيك » يوم ٢٢ ايلول في اكوادور .

فيينا – أفب

آخر أخبار الرياضة

نوتنغهام فورست يحتفظ ببطولة اوروبا لكرة القدم

احتفظ فريق نوتنغهام الانكليزي بكأس بطولة اوروبا بكرة القدم بعدما فاز مساء امس على فريق هامبورغ الالماني الغربي باصابة واحدة لصفر سجلها روبرتسون في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول .

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الالماني هاجم طوال الشوط الثاني واضاع عدة اصابات محققة ومنها تلك التي اهدرها كيفن كيغن وهو على فم المرمى .

اجريت المباراة على ملعب سانتياغو برنابيه في مدريد وقادها الحكم الاسباني غريكو .

الهند تشتري زوارق وصواريخ من روسيا

نسبت وكالة انباء « برس تراست » الهندية الى مصادر موثوق بها القول ان الهند وافقت على شراء اسلحة سوفياتية منها صواريخ وزوارق دورية تزيد قيمتها على ٢٫٦٠٠ مليون دولار .

وقالت الوكالة ان الاتفاق يشمل معدات حربية للجيش والبحرية وسلاح الجو ، ويهدف الى زيادة قدرة هذه القوات الضاربة .

واضافت الوكالة تقول ان الاتفاق وقع في موسكو في الاسبوع الماضي من قبل وفد هندي برئاسة سي . سي . سيدهو المسؤول في وزارة الدفاع ، ولكن التفاصيل الدقيقة حول هذه المعدات السوفياتية لم تتوفر بعد .

ولكن الوكالة نسبت الى المصادر قولها ان الصفقة تتضمن زوارق دورية مزودة بصواريخ « بيتيا » ، وصواريخ جو – جو وارض ارض واسلحة مضادة للمدرعات واجهزة الكترونية وقذائف اخرى .

وقالت الوكالة ان الهند تسعى للحصول على اخر طراز [...] « اتول » السوفياتي جو [...] تزود به المقاتلات من طر[از] [...] ٢١ » ، كما انها ترغب [...] على صاروخ اقل ارض [...] يستخدم في عمليات [...] البعيدة المدى ومزود بجه[از] [...] تحت الحمراء .

نيودلهي [...]

صدام حسين يستقبل جيفكوف

وصل الرئيس البلغار[ي] [...] جيفكوف الى بغداد بعد [...] امس للقيام بزيارة رس[مية] [...] تستمر عدة ايام .

وقالت وكالة الانباء [...] ان الرئيس العراقي صدا[م] [...] كان في إستقباله في مطار [...]

كوريا الشمالية تندد بالاعمال العسكرية في كوريا الجنوبية

اصدرت الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية في جمهورية كوريا الشمالية بيانا مشتركا نددت فيه بفرض الاحكام العرفية في كوريا الجنوبية .

وقالت : ان تلك الاعمال الجنونية الشرسة التي تمارسها العناصر العسكرية من خلال اعدام القوى الديمقراطية تشكل انتهاكا خطيرا لاعادة توحيد البلاد سلميا ، وتتناقض مع حملة القوة الشاملة ضد حركة الديمقراطية في البلاد .

خطة بيغن – [...]

التغيير الجديدة التي اقتر[حها] [...] لان هذا يعني ترقية مودا[ي] [...] يعتبر الان الرجل الثاني [...]

وقال مسؤولو الحزب [...] ابلغوا بيغن انهم لن يعتر[ضوا] [...] تأخير تنفيذ القرار .

وذكرت مصادر الحزب [...] الوطني ان يوسف بنور [...] الداخلية حث بيغن على ا[...] جديد حول تعيين موداي بسب[ب] [...] المحدودة في الشؤون الخار[جية] [...]

واعترض الديمقراطيون [...] ترشيح موداي لانهم يعتبر[ونه] [...] شخصية متطرفة ولانهم [...] يتولى شمويل تامير وزير [...] من الحركة الديمقراطية [...] الخارجية .

القدس .